جامعة نزوى
كلية العلوم والآداب
قسم التربية والدراسات الإنسانية

دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان

The Role of the University of Nizwa in the Community Development in the Sultanate of Oman

رسالة ماجستير مقدمة من:

امل بنت حمدان بن سيف الناصرية

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص: **إدارة تعليمية**

لجنة الإشراف:

د. حسام الدين السيد (مشرفا رئيسا)

د.عبدالعزيزعطاالله المعايطة (عضواً) **أ.د.عبدالمجيد بنجلالي (عضواً)**

جامعة نزوى ٢٠١٧م

جامعة نزوى

كلية العلوم والآداب

قسم التربية والدراسات الإنسانية

دراسات عليا/ ماجستير

استمارة توقيع لجنة المناقشة بإجازة الرسالة

اسم الطالبة: **أمل بنت حمدان بن سيف الناصرية.**

التخصص: **الإدارة التعليمية.**

العام الجامعي: **2017/2016م.**

- **عنوان الرسالة : " دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان".**

- **تاريخ المناقشة** : 12 مارس 2017م.

توقيع لجنة المناقشة

اسم المناقش	التوقيع
د. رنا طلعت الصمادي	
د. محمد سليمان الجرايدة	
د. سالم بن محمد الغنبوصي	

إهداء

إلى قبس أنار دربي وسدد خطاي إلى(أمي) التي علمتني قيمة العلم ورسمت لي طريق المستقبل

إلى صاحب القلب الكبير، والعطاء الجليل إلى من له الفضل في إتمام مسيرتي العلمية(خالي)

إلى من شاركني في تحمل الأعباء وساندني في إتمام هذه الدراسة إلى (زوجي العزيز) له مني كل الحب والإمتنان

إلى أولادي نور حياتي (عمار) و(جود)

وإلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي
(أخوتي)

إلى من دعا لي بالخير وكان لها بصمه خاصة في مسيرتي العلمية
(جدتي الغالية)

إلى كل من شجعني وأعطاني من وقته

إليهم جميعاً أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع داعياً المولى أن ينفعنا بما علمنا ويعلمنا ما ينفعنا ويزيدنا علماً.

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، ولك الشكر والمنة أن يسرت لي السبل، ووفقتني لإتمام هذا العمل، فإن كنت قد وفقت فيما قدمت، فبفضل الله، وإن كانت الأخرى سألتك السداد والرشاد، فحسبي أنني اجتهدت، فالنقص صفة الإنسان والكمال لله وحده، وهو حسبنا ونعم الوكيل. والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين سيدنا ونبينا الأمين محمد صلى الله علية وسلم، صعبة هي كلمات الشكر عند انتقائها، لأنها تشعرنا بمدى قصورها وعدم إيفائها حق صانعيها، أما وقد شارفت هذه المسيرة العلمية على الانتهاء والوصول بنا بمشيئة الله الى بر الأمان ،فأني أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للدكتور/ حسام الدين السيد والذي تفضل بالأشراف على رسالتي حيث بفضل الله تعالى، ثم بفضل توجيهاته وآرائه السديدة التي أثرت هذا البحث، حيث إنه لم يدخر علي جهد أو علم في إخراج هذه الدراسة في أبها صورة وفي هذا الشكل المتميز شكلا ومضمونا.

كما يسعدني ويشرفني ان أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى أساتذتي أعضاء لجنة المناقشة الدكتور/محمد سليمان الجرايدة والدكتور/سالم بن محمد الغنبوصي والدكتورة/ رنا طلعت الصمادي، لتكرمهم بقبول مناقشتهم هذه الدراسة وتحمل عبء قراءتها وإبداء ملاحظتهم عليها.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور/محمود خالد جاسم مساعد العميد (سابقا) للدراسات العليا بكلية العلوم والآداب بجامعة نزوى على كل التسهيلات التي قدمها لإتمام هذه الدراسة والدكتور/ سعود بن مبارك البادري (باحث تربوي) بالمركز الوطني للتوجيه المهني الذي كان له فضل الإثراء والمراجعة الدورية لهذه الرسالة.

ومن منطلق الحب وإعطاء كل ذي حق حقه، أتقدم بخالص الشكر والعرفان لكل موظف ومسؤول بالجامعة لما قدموه من تسهيلات في تطبيق أداة هذه الرسالة، وبالأخص عينة الدراسة لمساهمتهم الفعالة وتعاونهم الصادق في تعبئة الاستبانة. والشكر موصول لجميع الأساتذة الذين قاموا بتحكيم الاستبانة، لما كان لإرشادهم الفائدة في هذا البحث.

وختاما لا يسعني إلا أن أتوجه بكل مشاعر الحب والعرفان بالجميل إلى زوجي العزيز وأطفالي الأعزاء لتحملهم الصبر والمشقة والتعب معي من أجل إتمام هذه الدراسة، أطال الله في عمرهم وأمدهم بالصحة والعافية.

وأخيرا أشكر كل من وجهني وأفادني بكلمة أو أمدني بالقوة والصبر لإتمام هذه الرسالة وكانوا خير عونا لي. أسأل الله العلي القدير أن يكون عملي هذا خالصا لوجه الكريم، مسخرا لرفعة هذا البلد، وفي ميزان حسناتنا يوم القيامة.

الباحثة: امل بنت حمدان بن سيف الناصرية

فهرس المحتويات

م	الموضوع	الصفحة
١	العنوان باللغة العربية	أ
٢	قرار لجنة المناقشة	ب
٣	إهداء	ج
٤	شكر وتقدير	د
٥	فهرس المحتويات	هـ
٦	فهرس الجداول	ز
٧	فهرس الملاحق	ح
٨	ملخص الرسالة باللغة العربية	ط
٩	**الفصل الأول الإطار العام للدراسة**	١
١٠	مقدمة الدراسة	٢
١١	مشكلة الدراسة	٩
١٢	أهداف الدراسة	١٠
١٣	أهمية الدراسة	١١
١٤	حدود الدراسة	١١
١٥	مصطلحات الدراسة	١٢
١٦	**الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة**	١٤
١٧	تمهيد	١٥
١٨	مراحل تطور علاقة الجامعة بالمجتمع	١٥
١٩	أهداف الجامعة في تنمية المجتمع	١٧
٢٠	مبررات اهتمام الجامعات بتنمية المجتمع	١٩
٢١	أبعاد دور الجامعة في تنمية المجتمع	٢١
٢٢	الوظائف التي تقدمها الجامعة للمجتمع	٢٢
٢٣	واقع البحث العلمي في سلطنة عمان	٣٠
٢٤	جامعة نزوى	٣٢
٢٥	الدراسات السابقة	٤٣

٢٦	التعقيب على الدراسات السابقة	٥٦
٢٧	الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها	٦٠
٢٨	تمهيد	٦١
٢٩	منهج الدراسة	٦١
٣٠	مجتمع الدراسة	٦١
٣١	عينة الدراسة	٦٢
٣٢	أداة الدراسة	٦٣
٣٣	إجراءات التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة	٦٥
٣٤	إجراءات الدراسة	٦٦
٣٥	المعالجة الإحصائية المستخدمة	٦٨
٣٦	الفصل الرابع: نتائج الدراسة	٦٩
٣٧	تمهيد	٧٠
٣٨	عرض نتائج السؤال الأول	٧٠
٣٩	عرض نتائج السؤال الثاني	٧٧
٤١	الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات	٨٢
٤٢	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	٨٣
٤٣	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	٩٢
٤٥	التوصيات	٩٦
٤٦	المقترحات	٩٧
٤٧	المراجع	٩٨
٤٨	ملاحق الدراسة	١٠٨
٤٩	الملخص باللغة الانجليزية	A

فهرس الجداول

م	اسم الجدول	رقم الجدول	الصفحة
١	توزيع مجتمع الدراسة	١	٦٢
٢	توزيع أفراد عينة الدراسة الكلية وفقاً لمتغيرات الدراسة	٢	٦٣
٣	محاور الاستبانة الخمسة وعدد عبارات كل محور	٣	٦٤
٤	معاملات الثبات لمحاور الاستبانة	٤	٦٦
٥	درجة القطع لكل مستوى من مستويات الاستجابة	٥	٧٠
٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي	٦	٧١
٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الجامعة في محور التوعية والتثقيف مرتبة ترتيبا تنازليا	٧	٧٢
٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الجامعة في محور البحوث التطبيقية مرتبة ترتيبا تنازليا	٨	٧٣
٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الجامعة في محور التعليم المستمر مرتبة ترتيبا تنازليا	٩	٧٤
١٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الجامعة في محور التعاون مع المؤسسات الخدمية الأخرى مرتبة ترتيبا تنازليا	١٠	٧٥
١١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الجامعة في محور الاستشارات العلمية مرتبة ترتيبا تنازليا	١١	٧٦
١٢	نتائج اختبار ت لمتغير النوع الاجتماعي.	١٢	٧٨
١٣	نتائج اختبار ت لمتغير المسمى الوظيفي.	١٣	٧٩
١٤	نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير سنوات الخبرة.	١٤	٨٠
١٥	نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير مكان العمل.	١٥	٨٠

فهرس الملاحق

م	اسم الملحق	رقم الملحق	الصفحة
١	الاستبانة قبل التحكيم في صورتها الأولية	١	١٠٩
٢	قائمة بأسماء المحكمين	٢	١١٤
٣	الاستبانة بعد التحكيم في صورتها النهائية	٣	١١٥
٤	المخاطبات الرسمية لتسهيل مهمة باحث	٤	١٢٦
٥	بيان التأليف	٥	١٢٩

ملخص الرسالة

دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان

إعداد: امل بنت حمدان بن سيف الناصرية

إشراف: د. حسام الدين السيد

هدفت الدراسة إلى إبراز جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم تطوير استبانة مكونة من (٣٨) عبارة وبعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها تم توزيعها على (٣٠١) من أعضاء هيئة تدريس ومسؤولي مراكز أمانة شؤون الطلاب بالجامعة، حيث بلغ الإجمالي (١٠١) مستجيب لأداة الدراسة وتم استبعاد عدد(١٠) استبانات نظراً لعدم اكتمالها.

وتوصلت الدراسة إلى أن دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت بمتوسطات حسابية بدرجة عالية في جميع المحاور الخمسة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للاستجابة (٣,٦٥)، وجاء محور التوعية والتثقيف في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٣,٨٤) ، وفي المرتبة الثانية جاء محور التعاون مع المؤسسات الخدمية الأخرى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥١) ، وحل في المرتبة الثالثة محور التعليم المستمر بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٨) في حين جاء في المرتبة الرابعة محورا الاستشارات العلمية و البحوث التطبيقية بمتوسطات حسابية بلغت (٣,٤٧) ، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات محاور الاستبانة عند مستوى الدلالة (α= 0.05) تبعا لمتغير النوع الاجتماعي أو المسمى الوظيفي أو سنوات الخبرة أو مكان العمل في جميع المحاور.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات أهمها: الاهتمام بعمل إصدارات علمية محكمة تعنى بقضايا المجتمع ومشكلاته وهمومه، والبحث عن مصادر التمويل اللازمة لتنفيذ وزيادة عدد

البرامج التدريبية المقدمة، وتقوية قنوات التواصل مع الجهات المعنية بالإرشاد الأسري كوزارة التنمية الاجتماعيــة والمراكـز الإرشــادية بالجامعــات والكليــات الحكوميــة والخاصــة لتبــادل الآراء وحـل المشكلات التي تعترض الأسر العمانية عامة والطالب الجامعي خاصة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة:

إن التقدم الهائل الذي شهده العالم في السنوات الأخيرة، والتغير السريع والمتزايد في شتى مجالات الحياة المعاصرة سواء كانت العلمية، أو الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو السياسية أو الثقافية، أو المعلوماتية، تفرض على الدول إقامة مؤسسات ذات طابع عصري تجاري الثورة؛ نتيجة لما يشهده العالم اليوم من تطوّر تكنولوجي وصناعي في مختلف المجالات، ومن هنا فإن التغيرات الجذرية التي يجب أن تحدث في أي مجتمع لمواكبة هذا الصرح والتقدم الحضاري تفرض نفسها على الساحة العامة لأي مجتمع.

ومن أجل بناء صرح حضاري متقدم يجب فيه الإهتمام بالإنسان في المقام الأول باعتباره ثروة وطنية قادرة على مسايرة كافة التغيرات والتكيف معها، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال إعطائه حقاً من حقوقه المدنية والمتمثل في التعليم، والذي يعد عملية هامة في إعداد وتكوين أفراد مؤهلين عمليا وعلميا وتفادي أي خلل من شأنه أن يعيق عملية تنمية رأس المال البشري.

فالتعليم يلعب دوراً رئيسياً ومؤثراً في تحقيق التقدم الاجتماعي للمجتمع وفي تطويره وتنميته والنهوض به وفي زيادة قدراته الذاتية على مواجهة التحديات التي تعترض مسار نموه(أحمد،١٩٨٩).كما يعد التعليم حجر الأساس في تطوير المجتمع ورقيّه، وذلك من خلال إسهام مؤسساته في تخريج الكوادر البشرية المدربة على العمل في كافة المجالات والتخصصات المختلفة التي يقدمها التعليم العالي ، ويؤدي التعليم دوراً مهما كونه يمتلك العملية المتقدمة في السّلم التربوي وهو الإطار الذي تنبثق من خلاله مهمة التطوير والتجديد ، ومنه تبدأ عملية التأثير

في الأجيال المتعاقبة، والعمل على تحسين أدائها وتقويم أهدافها وذلك بتكريس التواؤم بين التعليم العالي ومتطلبات المجتمع من خلال العمل على ايجاد الترابط الفعّال بين مخرجات التعليم العالي والبحث العلمي والخطط التنموية من جهة ومتطلبات سوق العمل من جهة أخرى(معروف،٢٠١٢.ص٢).

وبناء على ذلك تبرز الحاجة الملحة لإجراء إصلاحات مستمرة على أنظمة التعليم عموماً وعلى دور مؤسسات التعليم العالي على وجه الخصوص لمواجهة جملة التحديات من أجل إعداد الفرد والمجتمع (بركات وعوض، ٢٠١١). ولضمان تحقيق مؤسسات التعليم العالي لرسالتها في قيادة حركة التغيير الاجتماعي المنشود لا بد أن تنطلق من وعي عقلاني ملمّ بالتغيرات الجذرية التي ينبغي إحداثها، مما يتطلب تقييم الواقع التربوي وتحديد نقاط الضعف فيه ومقاربتها بالتحديات الوطنية والقومية والعالمية (الشويحات، ٢٠٠٧).

وهنا يبرز دور مؤسسات التعليم العالي لمواجهة كافة التحديات من أجل إعداد أفراد قادرين على إحداث التغير في المجتمع؛ ولتصبح الغاية النهائية من التعليم تنمية شخصية الفرد بأعتبارها هدفا في ذاتها لخدمة أغراض ثقافية بعينها والإسهام في الوقت نفسه في ثقافة عالمية قوامها السلام والتفاهم.فالتعليم العالي هو عملية صناعة أجيال المستقبل وان استثمار هذا النوع من الصناعة هو أفضل أنواع الاستثمار وأكثرها فائدة لأن المؤسسات التعليمية تعمل على تغذية المجتمع بقيادة مستقبلية في كافة المجالات (شرقي ،٢٠١١. ص١٧٣).

كما أن التغيرات الحضارية التي ظهرت في المجتمعات قد فرضت على التعليم الجامعي أن يتحرك في آفاق واستراتيجيات ووسائل جديدة، وأصبح من الضروري في ظل متغيرات هذا العصر أن تخرج الجامعة من عزلتها في مجتمعاتها، لتتعرف على المشكلات التي تواجهها هذه المجتمعات، وأن تعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها، ولكي تتغلب الجامعات على التحديات التي

تواجه مجتمعاتها كان لا بد من التجديد في وظائف الجامعة، ولابد من ظهور مجالات وأنماط جديدة للتعليم الجامعي تساعد الجامعة على خدمة مجتمعاتها (عبد الرؤوف،٢٠٠٧).

وتتضح رسالة الجامعة من خلال التدريس والبحث العلمي وتنمية المجتمع، وهذه الوظائف لا تختلف باختلاف الزمان والمكان فهي مؤسسة إجتماعية وثقافية وتربوية؛ لذلك توصف بأنها مركز إشعاع حضاري وعلمي للإنسانية جمعاء، علاوة على ذلك أن الجامعة لا يمكن أن تعيش بعيداً عن المجتمع وثقافته (بركات وعوض،٢٠١٠).

كذلك يرى أبو النصر(٢٠٠٩) أن الجامعة في الوقت الراهن تعتبر مؤسسة تعليمية، وتربوية وإجتماعية، وثقافية، تقوم بأدوار أساسية لبناء الإنسان وتنمية قدراته المختلفة. وأن للجامعة دور أساسي في دفع عجلة التقدم وتطوير ما يناط بها من مسؤوليات لتكوين الأطر اللازمة للتنمية في مختلف قطاعاتها، ويعتمد مستقبل الأمة على الجامعة ويتضح ذلك في توثيق وتنمية العلاقة بينها وبين المجتمع (محافظة ،٢٠١١).

ويمثل تنمية المجتمع بعداً محوريا في إطار المهام الأساسية التي ينبغي أن تضطلع بها المجتمعات وفي إطار تفاعلها مع المجتمع المحيط بها والمشاركة الفعلية المتمثلة في تقديم الخدمات والاستشارات التي تعمل على إنعاش الفكر الإنساني من جانب وفي دعم مسيرة التنمية من جانب آخر، ولا يقتصر ذلك على المستوى المحلي بل يتعداه ليشمل المستوى القومي أيضا (عبد الوهاب،٢٠٠٨، ص٢٠٧).

ويرى عامر(٢٠٠٧)، أن تنمية المجتمع من أبرز وظائف الجامعة في الوقت الحالي بما توفره من مناخ يتيح ممارسة الديمقراطية، والمشاركة الفعالة في الرأي والعمل، كما تنمي لدى المتعلمين القدرة على المشاركة والإسهام في بناء المجتمع وحل مشكلاته، بالإضافة إلى تنمية الرغبة الجادة في البحث عن المعرفة وتحدي الواقع واستمرار المستقبل في إطار منهج علمي دقيق يراعي الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع.

وقد شهد التعليم العالي في المجتمع العماني تطورات كبيرة خلال السنوات الأخيرة الماضية، وشملت هذ التطورات زيادة كبيرة في أعداد الطلاب والجامعات ومعاهد التعليم العالي على أنواعها، كما خصصت موارد إضافية وأطلقت برامج تطويرية، ووضعت في عدد من الجامعات تشريعات جديدة. ورغم كل ذلك التقدم الحاصل، فإن مسؤوليتها في تنمية المجتمع مسألة لا تزال مطروحة اليوم بقوة، فالمجتمع يحتاج إلى نهضة وبناء حقيقي لسلوكياتنا وأفعالنا في مجتمعاتنا، ومن هنا يأتي دور مؤسسات التعليم العالي بشقيها(العامة)و(الخاصة) في تنمية المجتمع المحلي بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع الأخرى؛ ذلك أنها تحمل على عاتقها النهوض بالإنسان العماني وتربية سلوكه الاجتماعي، وتنمية ضميره الشخصي والاجتماعي نحو نفسه ونحو وطنه وأمته (عامر ،٢٠٠٧).

ويشير الدليل العماني لمؤسسات التعليم العالي الخاصة (٢٠١٤) إلى أن الوثبة العلمية التي تشهدها السلطنة في مجال التعليم العالي تعتبر ترجمة لرؤية صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم- حفظه الله ورعاه- في ايجاد جيل واعد متسلح بجميع المهارات والمعارف التي يحتاجها الإنسان العماني لبناء دولة حضارية وللمساهمة في تعزيز التنمية في مختلف المجالات العلمية والإنسانية الهادفة لرقي الانسان والبشرية وإن تنامي أعداد مؤسسات التعليم العالي الخاصة في سلطنة عمان والمتوزعة على محافظات السلطنة المختلفة ، والتي بلغ عددها (٢٦)

جامعة/كلية، والبرامج الأكاديمية المقدمة في مختلف حقول المعرفة ، يأتي من منطلق إيمان الحكومة بأن التعليم مسؤولية مشتركة بين الحكومة والقطاعات الاقتصادية المختلفة ومن حرصها كذلك على مواكبة احتياجات سوق العمل العماني واستشراف منابع ومكامن الفرص التشغيلية المستقبلية .

وتسعى مؤسسات التعليم العالي الخاصة في سلطنة عمان إلى زرع المهارات والقدرات والمعارف العلمية والعملية لصناع المستقبل من الطلبة والطالبات على أسس الاكتساب المعرفي وتنمية المهارات التي يحتاجها قطاع العمل مسخرة في ذلك وسائط التعليم والتعلم الحديثة لتعزيز القيمة المضافة لمعارف الطلبة ، وليس من الشاهد على هذا النمو أحق من التسارع الكمي لأعداد الطلبة والطالبات الملتحقين بركب التعليم العالي الخاص والذي بلغ عددهم (٤٨,٧١٦) طالباً وطالبة للعام الأكاديمي (٢٠١٣/٢٠١٢م) ، (الدليل العماني لمؤسسات التعليم العالي الخاصة،٢٠١٤).

وتعد جامعة نزوى من مؤسسات التعليم العالي الخاصة ذائعة الصيت، والتي تهدف الى نشر الفكر الإيجابي وترسيخ هوية الأمة وقيمها وأرثها الحضاري والإسلامي، وغايتها نشر المعرفة بما يكفل لطلابها التعليم، والتزود بالفضائل، واكتساب مهارات الحياة اللازمة لإثراء حياتهم وتأهيلهم للإسهام بفاعلية لنمو المجتمع وتطويره، ولهذا فإن الجامعة تسعى إلى إيجاد برامج مرنة وتوفر درجة عالية من التأهيل الأكاديمي والتنمية الفكرية بما يترجم هذه الغايات النبيلة إلى واقع ملموس (دليل القبول، ٢٠١٣.ص٩).

حيث تضم الجامعة العديد من الكليات؛ فكلية العلوم والآداب تضطلع بدور كبير في إعداد الطلاب في العلوم الأساسية واللغات والتربية والعلوم الإنسانية، وعن طريقها يستكمل الطلاب بشتى تخصصاتهم متطلبات الجامعة، كما توفر الكلية لطلابها أرضية رحبة تلتقي عليها إشراقات الفكر

مع قوانين الطبيعة بكل ما تحتوي عليه من صلابة وصرامة. وهناك أيضا كلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات التي تتمثل رؤيتها بأن تصبح كلية بارزة ومبتكرة، معترفاً بها محليا وعالميا ببرامج أكاديمية متميزة وكادر أكاديمي استثنائي وطلاب وخرجين قادرين على الإنجاز، كما أن كلية الهندسة والعمارة تسعى إلى أن تصبح مركزاً متميزاً ومعترفاً به من قبل المؤسسات المهنية والمؤسسات المقيّمة للجودة، والمؤسسات التعليمية الدولية، وذلك بتحقيق التميز في مجال التعليم والبحوث التطبيقية وخدمة المجتمع. وتطمح كلية الصيدلة والتمريض بأن تكون مركزاً ذا جودة وتميز في تعليم الصيدلة والتمريض في سلطنة عمان. كما تسعى إلى ايجاد خرجين من الصيادلة والممرضين مجهزين بمجموعة متنوعة من المعارف والمهارات والسلوكيات في الممارسة العلمية والتعليم والإدارة والبحوث والنشر لتتبوأ المناصب القيادية في مجالّي الصيدلة والتمريض (دليل القبول، ٢٠١٣. ص ١٠-١٣).

وتتمثل رؤية الجامعة بشكل عام لأن تكون منارة علم وإرشاد لكل طالب علم، وهي بذلك تهدف إلى بناء أجيال من العمانيين المؤهلين والواعين بتراث الأمة الإسلامية، والمحافظين على الهوية العمانية الأصلية والقيم الاخلاقية والاجتماعية مسلحين بالمعرفة والقدرات التقنية التي يطلبها المجتمع العماني (دليل القبول ،٢٠١٣).

هذا إلى جانب إيجاد بيئة من التفوق العلمي في البرامج الأكاديمية بالجامعة، وتحفيز الأنشطة الإبداعية والنشاطات العلمية للطلاب والهيئة الاكاديمية على حد سواء، إضافة إلى تأسيس البيئة الأكاديمية التي تجرى فيها عملية التعليم والتعلم والبحوث وتحسين مواردها، وتشييد المنظومة التعليمية والعلمية والبحثية وتطويرها وتنفيذها داخل أروقة الحرم الجامعي. كما تتطلع الجامعة إلى القيام بدور فعّال في تطوير الجوانب العملية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع العماني بصفته جزءاً من المواطنة الصالحة، إلى جانب تعزيز العلاقات الوثيقة بالجامعات الوطنية العالمية

والمؤسسات التي تعمل في المجالات الأكاديمية والبحثية، إضافة إلى الجوانب التعليمية والبحثية، وذلك بربط الجامعة بتلك المجتمعات من خلال مجموعة من الأنشطة الهادفة بما يسهم في تنمية المجتمع وتحفيز القابلية التطويرية التي يحتاج إليها الفرد أثناء تواصله مع المجتمع ومع العمل والحياة بتفاصيلها وعموميات ها (دليل الطالب الارشادي، ٢٠٠٤.ص٣-٥).

وتأكيداً على دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي؛ قد تم إنشاء مركز التعليم مدى الحياة بالجامعة، ليوفر التعليم المستمر الذي يفي بالمتطلبات العالمية المتجددة في عملية التطوير الذاتي والمهني للفرد. وقد بدأ المركز بتأدية الغاية التي أنشئ من أجلها منذ أول عام تأسست فيه جامعة نزوى، وكانت أولى البرامج التي قدمها في صيف ٢٠٠٤/٢٠٠٥م برامج اللغة الإنجليزية بكافة مستوياتها، والتي التحق بها الكثيرمن الطلبة وغيرهم من فئات المجتمع، كما تم طرح برامج الحاسب الآلي خلال عام ٢٠٠٥/٢٠٠٦م سواء للمبتدئين أو المحترفين، تضمنت البرامج المكتبية وأساسيات الكومبيوتر ودورات في أساسيات البرمجة وبرامج متخصصة لموظفي البنوك والوزارات والعاملين في الاستثمار (دليل القبول،٢٠١٤).

ومن هنا تأتي أَهمية الدراسة المطروحة كون التعليم العالي سيظل أساس النهضة بإعتباره ركنا أساسياً من أركان بناء الدولة العصرية والمتعلمة القائمة على الفكر المتطور الجديد وعلى المشاركة المجتمعية في اطار الايمان المتزايد بأن التنمية البشرية هي إحدى الدعائم الرئيسية للتنمية الشاملة بأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وهذا بطبيعة الحال يتيح في نتائجه مزيد من الاندماج مع العالم الخارجي ويعزز من الانفتاح على الحضارات والثقافات بين المجتمعات ، وعليه ستسعى الباحثة الى الوقوف على دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان كما يراها أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن جامعة نزوى منذ تأسيسها قد أخذت على عاتقها تنمية المجتمع ومشاركته لتكون جزءاً رئيساً منه وذلك إيماناً منها بأنه منبع التنمية والثروة البشرية. لذا فقد أصبح للجامعة أدوار رئيسية أخرى لا تقل أهمية عن أدوارها التعليمية والبحثية، ومن هذه الأدوار تقديم الخدمات للمجتمع باعتبار أن غاية الجامعة ومبرر وجودها هو المجتمع، ومحاولة تقديم الأسس العلمية للتصديّ لما يوجد به من مشكلات. ولعل التغيرات السريعة التي حدثت في المجتمع فرضت على الجامعة أن تقوم بالتغيير المستمر في بنيتها ووظائفها وبرامجها، ومجالات الخدمة العامة التي تقدمها بحيث يتناسب كل ذلك مع ما يحدث في المجتمع المحيط بها(المعشني،٢٠١٤).

ويعد توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع مطلب أساسي للتنمية، وأن التنمية أداتها وهدفها هو الانسان ، ولا يمكن تنمية أي مجتمع دون توثيق صلته بالجامعة بالتالي عملية التوثيق هذه عملية مهمة جداً بما تدعم العلاقة التبادلية بين الجامعة والمجتمع ؛ وعليه فقد أوصى الربيعي(٢٠٠٥) الى تفعيل وتوثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع من خلال المشاركة في مختلف الفعاليات بالأنشطة والمساهمة في مختلف المناسبات مساهمة فعالة وفتح الجامعة أمام المجتمع والاحتفالات وعقد الدورات والندوات، وأن تقوم بدور بارز في مجال التأثير الإيجابي على المجتمع ولا يتحقق ذلك إلا عن طريق استيعاب حاجات المجتمع، وأن توثق الجامعة علاقتها بأفراد المجتمع عن طريق توطيد العلاقات الثقافية والإجتماعية بين أعضاء هيئة التدريس والمجتمع من خلال قنوات اتصال أكثر عمقا واتساعا وشمولية.

كما أفرزت نتائج دراسة عبد الله وعثمان(٢٠١٠) الى ضعف العلاقة بين الجامعات العمانية والقطاعات الإنتاجية التي تسهم في عملية التنمية، ودعوا الى تعزيز إسهامات الجامعة في تحقيق برامج التنمية الشاملة.

ومن هذا المنطلق وبناء على توصيات الدراسات المشار اليها سابقا؛ كما أن إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة على أنها جزء من هذا المجتمع تبين لها أن هناك حاجة ضرورية للتعرف على الأدوار الحقيقية للجامعات وجامعة نزوى بشكل خاص بمجتمعنا العماني والأمور التي تساهم في تنمية هذا المجتمع بالتركيز على بناء وتنمية إنسان جديد قادر على التغيير والتطوير.

كما أن الباحثة طرقت هذا الموضوع كونه موضوعا يتميز بالجدة والحداثة؛ إذ لم يتم تناوله بالبحث والتقصي – على حد علم الباحثة – هادفة منه الى الكشف عن دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومسؤولي مراكز أمانة شؤون الطلاب بالجامعة. وفي ضوء ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على الدور الذي تقوم به جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي من خلال الإجابة عن التساؤلين الآتيين:

١. ما دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومسؤولي مراكز أمانة شؤون الطلاب بالجامعة؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، مكان العمل).

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف إلى دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومسؤولي مراكز أمانة شؤون الطلاب بالجامعة.

٢. التعرف عمّا إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة في جامعة نزوى حول دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي تبعاً للمتغيرات الآتية: النوع الاجتماعي، والمسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، ومكان العمل.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

١. أهمية موضوعها وهو معرفة الدورالذي تقوم به الجامعة في تنمية المجتمع.

٢. تأمل الباحثة أن يستفيد من هذه الدراسة القائمون على إدارة جامعة نزوى بالإضافة إلى مركز الدراسات وخدمة المجتمع والمركز الاجتماعي، وذلك بما توفره لها من معلومات وبيانات عن الأدوار الحقيقية للجامعة في تنمية المجتمع.

٣. تأمل الباحثة أيضا أن يستفيد من هذه الدراسة أبناء المجتمع المحلي وذلك من خلال الاطلاع على نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بدور الجامعة في تنمية المجتمع من خلال ما تقدمه من خدمات وبرامج ودورات واستشارات.

٤. قد تشكل هذه الدراسة في موضوعها ومنهجيتها ونتائجها أساساً لدراسات أخرى مستقبلية في المجال نفسه وفي مجالات متشابهة.

حدود الدراسة:

وتشتمل على الآتي:

١. **الحدود الموضوعية** :أقتصرت الدراسة على دورجامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي في مجالات :(التوعية والتثقيف، إجراء البحوث التطبيقية، التدريب والتعليم المستمرالتعاون مع المؤسسات الخدمية الأخرى، الاستشارات العلمية).

٢. **الحـدود المكانيـة:** اقتصـرت الدراسـة علـى كليـات (العلـوم والآداب، والصـيدلة والتمـريض، والاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات، والهندسة والعمارة) ومراكز أمانة شؤون الطلاب.

٣. **الحد الزمني:** تم تطبيق أداة الدراسة في العام الأكاديمي ٢٠١٥/٢٠١٦.

٤. **الحدود البشرية:** أقتصرت على أعضاء هيئة التدريس ورؤساء مراكز أمانة شؤون الطلاب.

مصطلحات الدراسة:

١- الدور (Role):

"هو مجموعة من الأنشطة والسلوكيات المتوقعة من أعضاء هيئة التدريس في توجيه طلبة الدراسات العليا نحو قضايا خدمة المجتمع؛ نتيجة لشغلهم وظيفة أو مركزاً إدارياً داخل الجامعة يتحدد على أساسها الواجبات المطلوبة منهم، والمسؤوليات والسلطات الممنوحة لهم ".(مرتجي.٢٠١١.ص٣١٢).

ويعرفه (الرواشدة،٢٠١١) ما تقوم بها الجامعة من أنماط متكررة من الأفعال أو الأعمال أو المهام التي تشكل الوظائف التي تؤديها الجامعة بحكم مركزها ووضعها في المجتمع.

وبناءً على ما سبق يعُرف الدور اجرائيا على أنه: هو ما تمد به الجامعة المجتمع من خدمات وإمكانات مادية وبشرية تسعى من ورائها إلى كسب ثقة المجتمع والمساهمة في تطويره، للوصول إلى الهدف من أقامتها، وتطلعاً لتحقيق رؤيتها.

٢- جامعة نزوى (University of Nizwa):

يعرفها دليل القبول (٢٠١٤، ص١٠) بأنها أول مؤسسة تعليم عال أهلية ذات نفع عام على أساس غير ربحي في سلطنة عمان.

٣-التنمية(Development)

تعرف التنمية بأنها إيجاد بيئة معينة يستطيع الفرد من خلالها تطوير ذاته بذاته إلى أقصى ما تسمح به مقدراته من أجل أن يعيش حياته وفقًا لاهتماماته واحتياجاته وطموحاته (بركات وعوض،٢٠١٠).

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: كل الخدمات والجهود والأعمال والأنشطة التي تقدمها الجامعة للمجتمع المحلي في المجالات التالية:(التوعية والتثقيف، إجراء البحوث التطبيقية، التدريب والتعليم المستمر، الاستفادة من الخدمات، الاستشارات العلمية).

٤.المجتمع المحلي:

هو منطقة جغرافية أو سكانية أو مجموعة صناعية أو خدمية أو مهنية تقدم لها مؤسسات التعليم برامج أو خدمات تعليمية أو تدريبية أو استشارية تدخل ضمن نطاق اهتماماتها أو تخصصها وحاجاتها (الطيطي وأبوساكور، ٢٠١١.ص١٨).

وتعرفه الباحثة إجرائيا: هو كل ما يحيط بجامعة نزوى من أفراد ومؤسسات ومُنظمات ووكالات.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

المقدمة:

تناول هذا الفصل الإطار النظري للدراسة بحيث اشتمل محورين أساسيين: الأول دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي ، والذي تطرق الحديث فيه حول العلاقة **بين** الجامعة والمجتمع، وأهداف الجامعة ومراحل تطورها، ووظائف ومبررات قيامها والتطرق الى أهم البرامج والأنشطة والخدمات التي تقدمها الجامعة والحديث عن البحث العلمي وتطوره ،**أما** المحور الثاني أركّز فيه الحديث عن دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي ، وتم الحديث فيه عن جامعة نزوى وكلياتها والخدمات التي تقدمها للمجتمع .وقد انبثق الإطار النظري لهذه الدراسة من التراث والأدبيات ذات العلاقة بحركة الجامعات القائمة على تنمية المجتمعات، باعتبارها المدخل الأساسي لهذه الدراسة، خاصة تلك الخدمات التي تنبع من دور الجامعات في تنمية المجتمع المحلي.كما يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية ،وتم عرضها وفق تسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

أ) المحور الأول دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي:

أولاً: مراحل تطور علاقة الجامعة بالمجتمع:

لا يمكن للجامعات أن تعيش بمعزل عن المجتمع الذي تعيش فيه وعما يواجه هذا المجتمع من قضايا ومشكلات أو أن تتصور أن مسؤوليتها الأولى والأخيرة قاصرة على إعداد وتعليم الطلاب، فالتطورات العلمية والتقنية وما ترتب عليها من تجديد وثورة في عالم الاتصالات، وما صاحب هذا كله من تغيرات في أحوال المجتمعات وزيادة الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي

، وطموحات السكان، كل هذا رتب أوضاعاً جديدة في حياة الأفراد(رشيد،٢٠٠٥) .ولتزايد أهمية التعليم الجامعي يرى أحمد(١٩٨٩ :٩) أن التعليم الجامعي أصبح عاملا مهماً في تحقيق التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية ، لما له من دورمهم في زيادة الانتاج الوطني وأصبح ينظر إليه على أنه استثمار في الموارد البشرية وفي تنشيط المؤسسات الاجتماعية والثقافية والانتاجية من خلال تطوير المعرفة وأساليب العمل وتحليل النظم واتخاذ القرارات وغير ذلك.وبعد دراسة التطور التاريخي للجامعة وعلاقتها بالمجتمع.

ويمكن التمييزبين ثلاث مراحل تاريخية لعلاقة الجامعة بالمجتمع وهي كالآتي:

المرحلة الأولى: هي التي تبدأ بنشأة الجامعات في العصور الوسطى وهذا يتضح في تطوير دور الجامعة إذ كان ينظر إلى الجامعة في العصور الوسطى على أنها مدارس مهنية تهتم بتعليم الدين وتوفير التدريب للقساوسة وغيرهم، وكانت الجامعات في تلك المرحلة تكاد تكون منفصلة تماما عن المجتمع(هللو،٢٠١٣).

المرحلة الثانية: ومع بداية عصر النهضة، ظهرت لأول مرة الحاجة الملحة لتعليم النخبة المطلوبة للقيادة، واعتبر ذلك وظيفة مهمة تسند للجامعة، وفي القرنين السابع والثامن عشر تطورت وظيفة الجامعة لتصبح وظيفة من أجل الإنسان ذاته (عبد الوهاب،٢٠٠٨).

المرحلة الثالثة: وفي عصر الثورة العلمية، بدأ تحول جذري للمجتمع حيث أصبحت الجامعة مرتعا للبحث العلمي والثورة المعرفية.فقد تحولت الجامعات من جامعات تعنى بفكر الرجل الحر إلى جامعات تعنى بإعداد الشباب للمهن الرفيعة المختلفة، وتعد مراكز للآداب والعلوم الفلسفية والدينية والقانونية، وأهتمت اهتماما كبيرا بالدراسات العلمية والتطبيقية المرتبطة بالحياة الاقتصادية والاجتماعية (جمال الدين،١٩٨٣).

المرحلة الرابعة: وفي ظل العولمة، ظهر دور الجامعة في الوصول إلى مجتمعاتها في إطار ما يعرف باسم جامعة السبق أو التميز دلالة على سبق الجامعة وتميزها بالخروج إلى مجتمعاتها؛ للتعرف على احتياجاته وتلبيتها وتطبيقها، لتخرج الجامعة بذلك إلى مجتمعها وتتعرف على احتياجاته ، وتسخر قدراتها وإمكانياتها العلمية والبحثية للاستجابة لمتطلباته، فضلا عن توظيف الإمكانيات المعرفية للجامعة في مختلف مجالاتها العلمية والتكنولوجية، والعمل على تطويرها وتطبيقها في مجالات صنع السياسة العامة، وتقديم المعونة العلمية والفنية واقتراح الحلول التطبيقية لمشكلات عملية للتطوير الدائمة لجوانب الحياة المتنوعة، وفي تشخيص مشكلات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية، وتحليل مسبباتها ، واقتراح الحلول العلمية الملائمة، بما يتفق وروح الثورة العلمية والمعرفية المعاصرة (عبدالوهاب،٢٠٠٨).

ثانياً: أهداف الجامعة في تنمية المجتمع المحلي:

وأشار عبد الغفار(١٩٩٣) أن للجامعة ثلاث أهداف رئيسة تتلخص في الآتي:

١. **أهداف معرفية:** وهي تتناول ما يرتبط بالمعرفة تطورا أو تطويرا أو انتشارا.
٢. **أهداف إقتصادية:** والتي من شأنها أن تعمل على تطوير اقتصاد المجتمع والعمل على تزويده بما يحتاج إليه من خامات بشرية وما يحتاج إليه من خبرات في معاونته للتغلب على مشكلاته الاقتصادية وتنمية ما يحتاج إليه من مهارات وقيم اقتصادية.
٣. **أهداف إجتماعية:** والتي من شأنها أن تعمل على استقرار المجتمع وتخطى ما يواجه من مشكلات اجتماعية، وتتمثل الأهداف الاجتماعية فيما يلي (عامر،٢٠٠٧):

١- تزويد المجتمع بحاجاته من القوى العاملة المدربة تدريبا يتناسب وطبيعة تغير المهن.

٢- تدريب الطلاب على ممارسة الأنشطة الاجتماعية مثل مكافحة الأمية والإدمان ونشر الوعي الصحي وغيرها.

٣- تكوين العقلية الواعية لمشاكل المجتمع عامة والبيئة المحلية خاصة.

٤- ربط الجامعات بالمؤسسات الإنتاجية في علاقة متبادلة.

٥- الربط بين نوعية الأبحاث العلمية ومشاكل المجتمع المحلى.

٦- تفسير نتائج الأبحاث ونشرها للاستفادة منها في المجتمع.

٧- إجراء الأبحاث البيئية الشاملة التي تعالج بعض المشكلات المتداخلة.

وإضافة إلى ما سبق فإن هناك أهدافا أخرى تسعى الجامعات لتحقيقها ويمكن إدراجها في النقاط التالية(عامر،٢٠١٢):

١. تلبية احتياجات المجتمع من الكفاءات العلمية المتخصصة في مختلف مجالات الحياة.

٢. إجراء البحوث العلمية والنظرية والتطبيقية والقيام بالاختبارات والتجارب العلمية.

٣. تنظيم وإعداد الدورات التدريبية والبرامج التطبيقية في مجال التعليم التطبيقي المستمر.

٤. تنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية وتوثيق الصلات والروابط العلمية والثقافية مع المؤسسات والهيئات البحثية.

٥. الاهتمام بالتعريب والترجمة والتأليف والنشر والتأكيد على استعمال اللغة العربية في التدريس والبحث العلمي في جميع فروع المعرفة والعلم.

٦. تقديم الخدمات الاستشارية والعلمية والفنية إلى المؤسسات وهيئات المجتمع العربي.

٧. إعداد الكفاءات المتخصصة لمواصلة التدريس الجامعي؛ لتعمل في مجالات البحث العلمي والتخطيط والدراسات المستقبلية.

٨. تعليم المهارات المناسبة للقيام بدور مهم في التقسيم العام للعمل.

٩. يعمل التعليم العالي على ترقية الإمكانات العقلية العامة ولذلك لا يجب أن يقتصر هدفه على تخريج أخصائيين فحسب، بل يجب أن يمتد إلى الهدف ليؤدي إلى تكوين مواطن متقدم.

ومن هذا المطلق، ترى الباحثة أن وضوح أهداف الجامعة المنشودة وغايتها المرسومة التي يراد تحقيقها، جميعها مهمة يجب أن ترسمها الإدارة الجامعية من جهة، وتعمل على تعريف العاملين بها من أعضاء هيئة التدريس وادارين وطلبة من جهة أخرى وعلى كافة المستويات لكي تتظافر الجهود وتتفاعل لتحقيق أهدافها وغايتها.

ثالثاً: مبررات اهتمام الجامعات بتنمية المجتمع.

يمر عالمنا اليوم بمجموعة من المتغيرات والتحديات العالمية في النواحي العلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومع أن التغير هو سنة الحياة إلا أن ما يميز هذه المتغيرات في العصر الحديث عن التغيرات السابقة، هي سرعة التغير من ناحية، وشموليته وعالميته وتعدد أبعاده من ناحية أخرى، وأهم هذه التغييرات (عامر،٢٠٠٧):

١. التغير السريع والانفجار المعرفي.
٢. التقدم التقني الذي أحدث تطورا سريعا وملحوظا في وسائل الاتصال.
٣. الانفجار السكاني.
٤. تطور مفهوم العمل وزيادة التخصص في المهن.
٥. اختزال وقت العمل وزيادة وقت الفراغ.

كما يضاف أيضا إلى هذه التغيرات تغيرات أخرى لا تقل أهمية عنها وهي:

١. التطور المتسارع في الدراسات التربوية والنفسية.
٢. كفاءة وسائل المواصلات والبث المباشر.

٣. تآكل مخزون العالم من الطاقة التقليدية والحاجة إلى البحث عن مصادر جديدة ومتجددة.

٤. التلوث البيئي الذي بدأ يؤثر في توازن الطقس على سطح الأرض.

٥. ظهور أمراض جديدة تتطلب أساليبا جديدة لمواجهتها.

٦. ارتفاع المستوى المهاري الذي تتطلبه الأعمال والمهن.

وقد أثرت هذه التغيرات في العملية التعليمية التربوية في مختلف مراحل التعليم وأنواعه وكان نصيب الجامعات من حيث كونها تضطلع بالعبء الأكبر من تكوين قيادات المجتمع أكبر من غيرها (حسان والعجمي،٢٠٠٨).

وهذا ما يدفع إلى توضيح أهداف التنمية المجتمعية ممثلة في البيئة المحيطة بالجامعة بوحداتها الإنتاجية والاجتماعية المختلفة (قدومي،٢٠٠٨، ص٢٢):

١. تهدف تنمية المجتمع إلى تحسين الظروف والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسكانية للمجتمع المحلي، مع تحقيق التكامل للمجتمعات المحلية والمجتمع القومي ثم المساهمة الفعلية من جانب المجتمعات المحلية في التقدم القومي.

٢. تعتمد على الجهود الذاتية والمساهمة الإيجابية بين أفراد المجتمع في تخطيط برامج التنمية وتنفيذها.

٣. لا يكفي لتنمية المجتمعات المحلية الاقتصار على الجهود المحلية بل ينبغي تدعيم المجهودات الأهلية للمجتمع المحلي بالمجهودات الحكومية.

٤. يهتم منهج تنمية المجتمع بتنمية الطاقات البشرية، وذلك عن طريق تغيير أفكار الأفراد واحتياجاتهم وقيمهم، وتأهيلهم وتدريبهم على أساس سليم، حتى يستطيعوا الإسهام بطريقة إيجابية في عمليات التنمية.

٥. لا يمكن النظر إلى عملية التنمية في المجتمع على أنها عملية تامة في حد ذاتها بل هي جزء من خطة قومية عامة تستهدف رفاهية المواطنين.

٦. تعد موردا مهما لاقتصاديات البلاد؛ كالطاقة والموارد البشرية والطبيعية الأخرى، والقاعدة الاساسية لمواصلة التقدم العلمي والتكنولوجي، وهي أيضا مقياس لتقدم الدول.

رابعاً: أبعاد دور الجامعة في تنمية المجتمع.

توجد ثلاثة أبعاد لقيام الجامعة بخدمة المجتمع وهذه الأبعاد كالتالي:

١-البعد الجغرافي:

ويقصد به تقديم المناهج النظامية التي تؤدي إلى الحصول على درجات جامعية لهؤلاء الذين لا يستطيعون الحضور إلى الجامعة، وذلك عن طريق عقد فصول دراسية نهارية أو مسائية خارج الجامعة، أو عن طريق الدراسة بالمراسلة أو عن طريق التعليم عن طريق الإذاعة والتليفزيون(عامر،٢٠٠٧).

٢-البعد الزمني:

ويسمى هذا البعد أحيانا بالتعليم المستمر أو التعليم العالي للكبار، ويقصد به توفير فرص الدراسة العالية للكبار الذين أتموا تعليمهم الرسمي بالمدارس، بهدف تحسين مستوى الفرد وزيادة كفاءته المهنية كمواطن، وذلك عن طريق إنشاء الفصول الدراسية، وإلقاء المحاضرات والتعليم بالمراسلة، وتدريس المناهج القصيرة، وعقد ندوات البحث، وغير ذلك من أشكال التعليم المستمر، وفى مثل هذه الدراسات تطبق برامج جامعية تلائم وتخدم الكبار(حسن،١٩٩٥).

٣-البعد الوظيفي والخدمي:

ويشتمل هذا النوع على ما يسمى بالخدمات التعليمية والأبحاث التطبيقية ويمثل تطوير الموارد الجامعية، واستغلالها لمقابلة احتياجات واهتمامات الشباب غير الجامعي والكبار، بغض

النظر عن السن أو الجنس أو الخبرات التعليمية السابقة، كما يقوم بتقديم الاستشارات للهيئات والأفراد في المجالات المختلفة الزراعية والصناعية والتجارية (عامر،٢٠٠٧).

ومن وجهة نظر الباحثة أن تحقيق هذا الأبعاد يتطلب منها أن تضع كافة امكانيتها المادية، والبشرية والعلمية في تنمية الإنسان الذي يعد الركيزة والقاعدة الأساسية في تنمية المجتمع، بما في ذلك البيئة المحيطة بها، التي تتلقي منها العون والتأييد، لتحقيق أقصى ما تستطيع من نتائج وابتكارات علمية تهدف في نهاية الأمر للبناء أنسان قادرة على مواجهة تحديات العصر الحديث.

خامساً: الوظائف التي تقدمها الجامعة للمجتمع:

الجامعة بجانب رسالتها التعليمية المتمثلة في تخريج دفعات من الشباب الحاصلين على مؤهلات علمية في كافة العلوم، فإنها تسعى إلى تحقيق هدف آخر لا يقل أهمية عن سابقه ، ويتمثل في تأهيل ذلك الخريج بحيث يتناسب تعليمة مع روح العصر ومضامينه، وتلك مهمة تشارك فيها أجهزة رعاية الشباب بالجامعة باعتبارها أحد أنساق الجامعة التي يمكن من خلال برامجها وأنشطتها إعداد جيل من الشباب مؤهل وقادر على مواجهة المجتمع بتحدياته المتجددة، ويمكن إجمال الوظائف والأهداف التي تسعى الجامعة لتحقيقها في المجتمع كما أشار أبو النصر (٢٠٠٩، ص٢٦) في الآتي:

١-رعاية الشباب:

نظراً لاهتمام الجامعات برعاية طلابها، ولأنهم السبب الرئيسى لإنشاء الجامعات ووجودها؛ أنشأت كل جامعة إدارة عامة لرعاية الشباب بها، تقدم العديد من الأنشطة والخدمات الطلابية على مستوى الجامعة.

كذلك من وظائف هذه الإدارة الإشراف والتنسيق والمتابعة لإدارات رعاية الشباب على مستوى الكليات بالجامعة، وتتضمن الإدارة العامة لرعاية الشباب على مستوى الجامعة العديد من

إدارات النشـاط مثـل: إدارة النشـاط الاجتمـاعي والـرحلات، وإدارة النشـاط الفنـي وإدارة النشـاط الرياضي...وهكذا (أبو النصر،٢٠٠٩، ص٢٧).

كما تتضمن إدارة رعاية الشباب على مستوى الكلية العديد من لجان النشاط، مثل: لجنة النشاط الاجتماعي والرحلات، ولجنة النشاط الفني، ولجنة النشاط الرياضي، ولجنة الجوالة والخدمات العامة، هذا بالإضافة إلى الاتحادات الطلابية ونشاط الأسر الطلابية.

ويري أبو النصر(٢٠٠٩) أن هناك اهدافا عديدة وراء تقديم كل هذه الانشطة المتنوعة نذكر منها على سبيل المثال:

١. تنمية القيم الروحية والأخلاقية والوعي الوطني والقومي لدى الطلاب.
٢. تعويد الطلاب على القيادة والمشاركة.
٣. تدعيم الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب.
٤. إشباع حاجات الطلاب مثل: الحاجات الترويحية والاجتماعية.
٥. اكتشاف مواهب الطلاب والعمل على صقلها وتشجيعها.

٢-الاهتمام بقطاع شؤون البيئة وتنمية المجتمع:

يوجد في بعض الجامعات وظيفة نائب رئيس الجامعة لشؤون تنمية المجتمع وخدمة البيئة، وهذا القطاع جاء للوفاء بالمتطلبات الضرورية الواجب أن تقوم بها الجامعات في خدمة وتطوير مجتمعاتها خاصة القريبة منها أو المحلية التي تعمل في نطاقها، ويعتبر هذا القطاع حلقة وصل بين الجامعة ومختلف المؤسسات والقطاعات والهيئات المحلية (جاد الرب ،٢٠١٠).

ويقوم قطاع شؤون البيئة في الجامعات بالمهام الآتية:

أ. القيام بالبحوث والدراسات البيئية والتي تهدف إلى علاج مشكلات المجتمع المحلي ودفع عمليات التنمية بشقيها الاقتصادي والاجتماعي.

ب. عقد سلسلة من الندوات والمؤتمرات البحثية لمناقشة أهم القضايا العلمية الخاصة بتطوير ودعم البيئة.

ج. المشاركة المجتمعية من خلال القوافل الطبية والتعليمية والفنية الأخرى، وذلك للمساهمة التطبيقية المباشرة في موقع الأفراد والتجمعات القروية والمحلية المختلفة.

د. إدارة المشروعات البيئية بين الجامعة ومؤسسات العمل المحلي، والمساهمة في تمويل المشروعات البحثية التي تهدف إلى تنمية المنتجات وتطوير الخدمات وعلاج المشكلات على المستوى المحلى.

هـ. دعم العلاقة بين الجامعة والجامعات المحلية والدولية في مجال تبادل الخبرات والاستشارات والدراسات المختلفة.

و. يتولى هذا القطاع الإشراف على الوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعة مثل (جاد الرب، ٢٠١٠، ص ص:٢٤-٢٦):

١-ورش النجارة.

٢-المزارع.

٣-المزارع الحيوانية.

٤-المستشفيات الجامعية.

٥-وحدة التسويق الجامعي.

٦-مراكز اللغات والحاسب الآلي.

٧-ورش الصيانة والصناعة في الهندسة.

٨-مراكز التدريب والتطوير.

ز. المشاركة مع الهيئات والوكالات المحلية المتخصصة في مجال التنمية المحلية.

٣-الخدمات والأنشطة التي تقدمها الجامعة للمجتمع:

تتنوع مجالات خدمة المجتمع وتتعدد طبقا لظروف وإمكانيات كل جامعة على حدة وكذلك طبقا لظروف المجتمع المتغيرة، ولذلك نجد هناك تباينا واضحا بين ما تقدمه الجامعات في هذا المجال أيا كانت تلك المجالات فإنها عبارة عن أنشطة وممارسات تهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع في جوانبها المختلفة (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية) وذلك عن طريق استغلال كل القدرات الفعلية والمصادر المادية لمؤسسات التعليم العالي ؛ لتحسين أحوال المجتمعات، وقد صنف عامر(٢٠٠٧) مجالات خدمة المجتمع التي تقدمها الجامعات في ثلاث أنماط وهي:

١- البحوث **التطبيقية:** وهي بحوث تستهدف حل مشكلة ما أو سد حاجة المجتمع لخدمة أو سلعة تحددها ظروف وأوضاع معينة.

٢- **الاستشارات:** وهي خدمات يقوم بها أساتذة الجامعة كل في مجال تخصصه لمؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية ولأفراده الذين يشعرون بالحاجة إلى مثل هذه الخدمات.

٣- **تنظيم وتنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية** للعاملين في مؤسسات الإنتاج بما يحقق مبدأ التربية المستمرة وما ينتجه من نمو مهني.

وفيما يتعلق بمجالات تنمية المجتمع فقد صنفها البعض إلى نوعين (حداد،١٩٩٣، ص٧٠):

أولا: داخل الجامعة: وتتلخص في المشاركة في االأنشطة الطلابية غير الدراسية وتوجيهها حسب مجالات اهتمام عضو هيئة التدريس أو هواياته في الشؤون الثقافية والاجتماعية أو الرياضية أو الفنية وغير ذلك أو قد ما يقام من معسكرات للخدمة موجهة للبيئة المحلية.

ثانيا: خارج الجامعة: وتكون كل في مجال تخصصه وحدد فيها:

١-القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وتسهم في حلها.

٢-تقديم الخبرة والمشورة لمؤسسات الدولة والقطاع الخاص.

٣-المشاركة في الندوات وإعداد المحاضرات الهامة.

٤-الإسهام في الدورات التدريبية؛ لتأهيل الكوادر في الدولة.

٥-نقل نتائج البحوث والمكتشفات الجديدة في العالم إلى اللغة العربية.

٦-تأليف الكتب العلمية الموجهة لغير الطلاب.

مجالات أخرى لتنمية الجامعة للمجتمع وهي (هللو،٢٠١٣، ص ٥١):

١- الاستشارات العلمية التي تقدمها الجامعة لمؤسسات المجتمع وأفراده.

٢- التدريب والتعليم المستمر الذي تقدمه الجامعة للكوادر الوظيفية

٣- البحث التطبيقي الذي يسعى إلى دراسة مشكلات المجتمع ومؤسساته والعمل على حلها.

٤- نشر العلم والمعرفة بين أبناء المجتمع المحلي من خلال الندوات والمحاضرات وبرامج التعليم المستمر.

٥- النقد الاجتماعي البناء؛ لتوجيه المجتمع في إطار الأهداف.

٤-تمد الجامعة المجتمع بالقوى العاملة:

يرى كل من (العبادي والطائي، ٢٠١١) أن ربط الجامعة بالمجتمع وحقل العمل يخدم غرضين أساسين:

أولهما: تسخير الإمكانات النوعية المتقدمة لدى الجامعات لخدمة المجتمع التي هي جزء منه.

ثانيها: تأكيد مصداقية المؤسسات الجامعية ودورها لدى القطاعات المختلفة في المجتمع وتأكيد الدور الأساسي للعلم والتقنية في تقدم الأمة ونهضتها، وإعطائها المزيد من الدعم والثقة، كما يجب

على الجامعات أن تنشط في هذا المجال وتجد الطرق التي تخدم هذه الأغراض عبر قنوات عديدة مثل(عبدالدائم،٢٠٠٠):

١- إقامة دورات التعليم المستمر لتوفير التدريب والتأهيل في مختلف مجالات التخصص للعاملين في مختلف المؤسسات الصناعية والإنتاجية والخدمية والزراعية، ولتكون وسيلة لمتابعة الخريّج وتعزيز تأهيله، وتحقيق صلة حية ومستمرة بينه وبين جامعته، والتنسيق والتعاون مع الجمعيات العلمية في هذا المجال.

٢- إقامة الندوات والمؤتمرات التي تخدم مختلف نواحي المجتمع وتعالج القضايا والمشكلات التي تهمه.

٣- توجيه بحوث أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا لمعالجة المعضلات التي تعاني منها المؤسسات المختلفة في الدولة والمجتمع مباشرة بما يعزز قدراتنا الوطنية وتبرز الأوجه المشرقة لأمتنا، ودورها في التاريخ الحضاري والإنساني وتسهم في التطور الاقتصادي والصناعي للبلد.

٤- مساهمة أعضاء هيئة التدريس في نشر الوعي العلمي والتربوي والقيمي في المجتمع عبر مختلف وسائل الإعلام.

٥- الاهتمام بالنشاطات المختلفة الأخرى التي تهيئ التفاعل بين الجامعة والمجتمع وإطلاعه على مرافقها ونشاطاتها مثل: إقامة يوم الجامعة الذي تفتح فيه الكليات أبوابها ومختبراتها ومرافقها للزوار، وإقامة معارض فنية، ومعارض للكتب، ومعارض علمية دائمة ومؤقتة، ومهرجانات رياضية، وفعاليات فنية مختلفة.

٦- التنسيق والتعاون مع حقل العمل لرفد الكليات والمعاهد بالخبرات المختلفة والاختصاصات النادرة التي تحتاج إليها العملية التدريسية من أجل سد النقص العلمي والحاجة القائمة في الكليات والمعاهد عن طريق إلقاء المحاضرات.

بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه الجامعة في إعداد القوى العاملة التي يحتاجها المجتمع–دون الانفراد بذكر دور كلية بعينها وأهم هذه الأدوار هي (إبراهيم،٢٠٠٢. ص ص٩١–٩٣):

١– تضمين المناهج التي يدرسها الطلاب في الكليات بعض الجوانب المعرفية اللازمة لفهم الثقافات الإنسانية والإقليمية، كذلك تنويع المناهج، بحيث تشمل جوانب المعرفة الأساسية.

٢– أن تتضمن مناهج الكليات المختلفة دراسة وافية لتاريخ الثقافة العمانية، وخصائصها المميزة، وبخاصة الكليات التي لا يدرس طلابها شيئا عن تاريخ الثقافة العمانية من قريب أو بعيد.

٣– أن يتعلم طلاب الجامعة جميع الأعراف والمواثيق العمانية والدولية الخاصة بحقوق الإنسان.

٤– تضمين مناهج الكليات مقررّا في اللغة العربية ومقررّا فى إحدى اللغات الأجنبية، بشرط أن يتم تدريسها في الفرقتين الأولى والثانية على الأقل، وبشرط أن يكون لهما صلة مباشرة بتخصص الطلاب، حتى لا يكونا مجرد مادتين هامشيتين وتحصيل حاصل يثقل كاهل الطلاب.

٥– إبراز الفرص المتعددة أمام طلاب الجامعة لتقدير قيمة التغير في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية...إلخ، مع أهمية إبراز الأسباب التي تدعو لحدوث هذا التغير.

٦– إتاحة الفرص المناسبة التي من خلالها يمكن لطالب الجامعة أن يكتسب أسلوب التفكير العلمي والتفكير الناقد، وليمارس العمل التعاوني الجماعي.

٧– إخضاع المناهج بصفة دورية لما تسفر عنه نتائج الدراسات العلمية، وذلك لتحديد جوانب السلوك التي تحتاج إلى تعديل، أيضاً عدم الاقتصار على الجانب المعرفي والتركيز على وحدة السلوك الإنساني.

٨– أن يمارس طلاب الجامعة الأساسيات المتصلة بمدخلات الثقافات الإنسانية والإقليمية، مثل: الديمقراطية، واحترام الرأي المعارض، والتفكير الموضوعي، والتعليم الذاتي، وغير ذلك.

٩– الاهتمام بالتعليم الذاتي، وإتاحة الفرص أمام الطلاب للتعليم بحرية ونشاط.

١٠- التصدي للمشكلات الموجودة في المجتمع وتقديم الحلول المناسبة لها.

١١- الإسهام في بناء مجتمع عصري متعلم يأخذ بمنجزات التقدم العلمي والتكنولوجي، وفي إبراز أهمية وقيمة تعاون الناس في المجتمع العصري من أجل تحقيق تقدمه وتطوره.

١٢- الإسهام في إعداد الأفراد للعمل؛ لتحقيق توفر الأطر البشرية المتخصصة التي يمكن أن تعمل في مجالات التعليم المختلفة.

١٣- الإسهام في ايجاد مجتمع تسود بين أفراده روح المحبة والتعاون وحب الوطن.

١٤- إتاحة الفرص المتعددة أمام الطلاب لممارسة القيم الأخلاقية والاجتماعية والدينية والجمالية.

١٥- الاسهام في رسم مدخلات قومية للتعليم في عمان يمكن أن تكون استراتيجية لتطوير التعليم على أساس علمي.

١٦- عمل دراسات علمية جادة لتطوير النظام التعليمي، بحيث لا يكون الهدف الأساسي منه التعليم هو: قياس ما حصله التلاميذ فقط، إنما يمتد إلى أهداف أخرى مثل: الكشف عن قدرات التلاميذ الابتكارية والأخذ بأساليب جديدة في التقديم غير المتبعة حاليا.

١٧- توفير الكوادر الفنية اللازمة لتحقيق خطط التنمية في شتى المجالات.

٥-دور الجامعات في دعم النمو الاقتصادي:

يمكن أن تساهم الجامعات في عملية التنمية الاقتصادية من خلال :(العبادي وباسيل،٢٠٠٥).

١. استثمار التكنولوجيا المعاصرة في مجالات التدريس والبحث العلمي.

٢. فتح قنوات الاتصال بين الجامعات العربية، ومراكز البحث العلمي لتبادل المعلومات والخبرات.

٣. زيادة المخصصات المالية للجامعات.

٤. تلبية احتياجات سوق القوى العاملة المتجددة بالكوادر المؤهلة.

سادساً: رضا المجتمع عن الخدمات التي تقدمها الجامعة:

تعد الجامعة منظومة متكاملة من حيث امتلاكها للعناصر الأساسية التي يتمتع بها أي نظام إداري متمثلة بـ (مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها الأساسية). كما يعد المجتمع المنظومة الأكبر التي ترفد المنظومة الفرعية وهي الجامعة.

لذلك هناك تأثير متبادل بين الجامعة والمجتمع وهذه العلاقة هي في الحقيقة غير مباشرة، حيث يمكن للجامعة أن تحقق رضا المجتمع وذلك عن طريق رفده بالنشرات والمجلات والدوريات التي من شأنها أن تزيد من الوعي العلمي والثقافي والصحي وتنمي المعلومات لديهم (العبادي والطائي، ٢٠١١.ص٣١١). وبما أن التعليم العالي –وأخص بالذكر التعليم الجامعي–في بلادنا على اتصال مباشر بالمجتمع؛ لهذا يعد أحد قضايا منظومة البحث العلمي. فعلى الرغم من الطفرة التي أحدثها البحث العلمي في بعض الجامعات والأهمية الكبرى التي حظي بها في السنوات القليلة الماضية، إلا أن المتتبع لواقع البحث العلمي في معظم الجامعات العمانية يجده قائماً على أساس المبادرات الفردية من قبل أعضاء هيئة التدريس، وذلك بهدف الترقية العلمية، ولهذا فهو من جهة لا يمثل استجابة حقيقية لاحتياجات المجتمع، ومن جهة أخرى فإن عضو هيئة التدريس غالباً ما يتوقف عن نشاطه البحثي بعد حصوله على الترقية. ولذلك فإن الاتجاه العام للبحث العلمي في الجامعات في مجمله يخدم مصلحة أعضاء هيئة التدريس فيها ولا يخدم قضايا ومشكلات المجتمع العماني (عبد الله،٢٠١٤).

سابعاً: واقع البحث العلمي في سلطنة عمان:

تعمل الحكومة على الاهتمام بالبحث والتطوير، وقد بدأ ذلك واضحا في التوجهات العامة للخطة الخمسية. **وتهتم** الجهات التخطيطية في السلطنة على وضع الخطط والسياسات الرامية إلى النهوض بالبحث والتطوير، إلا أن هذه الخطط عادة ما تراوح مكانها لعدم وجود مجلس متخصص

يعنى بمتابعة وتنفيذ هذه الخطط، ويمكن توضيح الجانب التخطيطي من خلال ما ورد في السياسات والآليات المعتمدة في خطة التنمية الخمسية السادسة(٢٠٠١-٢٠٠٥م)، وذلك فيما يختص بالبحث العلمي(الربيعي،٢٠٠٥):

- تشكيل لجنة وزارية لصياغة استراتيجية متكاملة للبحث العلمي والابتكار.
- إجراء الدراسات والبحوث بجامعة السلطان قابوس لدعم احتياجات التنمية الشاملة والمستدامة.
- تطوير مؤسسات المواصفات والمقاييس، ومؤسسات الجودة والنوعية، وإقامة مختبرات جديدة ودعم القائم منها.
- زيادة عدد الطلبة في التخصصات العلمية والتقنية، وتأهيل الكوادر الوطنية في البحث العلمي والتطوير.
- إرساء النظم القانونية والإجرائية لحماية حقوق الملكية وتسجيل براءات الاختراع.
- تقديم الحوافز والإعفاءات الضريبية والجمركية على نفقات البحث العلمي.
- إيجاد آليات مناسبة لتوفير التمويل اللازم لنشاط البحث العلمي والابتكار في القطاعين العام والخاص.

ومن خلال ذلك، ترى الباحثة أن الجامعات من أهم مؤسسات البحث العلمي، لذلك تقع عليها مهام كثيرة وخطيرة، ومن أبرز تلك المهام تطوير البحث العلمي وتوظيفة في خدمة التنمية بمختلف مجالاتها، ورغم ماتحقق من بعض الإنجازات في مجال البحوث العلمية في الجامعات العمانية وبخاصة في جامعة نزوى، فأن الباحث العماني لا يزال يواجهة العديد من الصعوبات والمعوقات التي تقف عائق في طريق إنجاز أبحاثه العلمية.

ب) المحور الثاني دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي:

أولا: التعريف بالجامعة:

أنشئت جامعة نزوى في ٢٣ يناير ٢٠٠٣م؛ وبذلك تعدُ أوَل مؤسَسة تعليم عال أهليَة ذات نفع عام "على أساس غير ربحي" في سلطنة عمان. ويبلغ عدد طلابها حتَى نهاية العام الأكاديمي (٢٠١٣/٢٠١٤م) إلى ما يقارب (٦٨١٩) طالبا وطالبة (دليل القبول،٢٠١٤).

ثانيا: الأهداف البعيدة المدى التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها:

وأما بالنسبة للغاية التي أنشئت الجامعة من أجلها، فأنها تسعى في ذات الوقت إلى تحقيق أهداف بعيدة المدى أهمها: وضع دعائم راسخة للبحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية، وزيادة الوعي في المجتمع حول الدور الحيوي للعلوم (دليل القبول،٢٠١٣).

ثالثاً: الخدمات التي تقدمها الجامعة للمجتمع:

أشار دليل القبول في جامعة نزوى (٢٠١٤) أنها تقدم مجموعة من الخدمات أهمها:

- تتنوع برامجها التعليمية ما بين درجات الماجستير والبكالوريوس والدبلوم.
- يوجد بها مركزٌ بحثيٌ متخصص في مجال البحوث والتطوير التقني؛ أطلق عليه مركز "دارس للبحث العلمي والتطوير التقني" وآخر للدراسات العربية " مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية".
- نظامها الدراسي يشمل اللغتين العربية والإنجليزية.
- يجمعها تعاون أكاديمي وثيق بأكثر من (١٨) جامعة ومؤسسة علمية دولية في عدة بلدان من العالم؛ منها: الولايات المتحدة الأمريكية، وأستراليا، وماليزيا، والمملكة المتحدة، وغيرها من البلدان.

- حرمها المبدئيُ –الحالي –ذو مساحة تقدر بأكثر من (١٣٧٠٠٠) متر مربع، ويجري في الوقت نفسه إنشاء المرحلة الأولى من الحرم الَرئيس للجامعة.
- بها مكتبةٌ واسعةٌ تضمُ الآلاف من الكتب الورقيَة والالكترونيَة، والموسوعات، والدَوريَات الإلكترونية.
- أسهمت حتى الآن في نشر أكثر من (١٥٧) بحثا محكَمًا، و(٢٦) كتابًا ومؤلَفًا.
- حصدت أول براءة اختراع في مجال الهندسة المدنية، بتصميم مبان مقاومة للزلازل.
- تقدم لطلابها برامج تدريب اختيارية في عدة جامعات عالمية خلال العام الأكاديمي.
- بها صندوق لمساندة المتعلمين (مُعين)؛ يقدم العون المادي والمعنوي للطلاب، ويوفر المنح والبعثات للطلاب المتفوقين والمجيدين في الدراسة.
- تقدم دورات وبرامج تدريبية متخصصة للطلاب والمجتمع من خلال "مركز التعلم مدى الحياة".
- تسهم بشكل فعال في بناء المجتمع وتطويره من خلال خدمة المجتمع.

رابعاً: الكليات التي تتضمنها الجامعة:

١-كلية العلوم والآداب:

تضطلع كلية العلوم والآداب بدور كبير في إعداد الطلاب في العلوم الأساسية واللغات والتربية والعلوم الإنسانية، ومن خلالها يستكمل الطلاب –كافة تخصصاتهم ومتطلبات الجامعة، وتوفر الكلية لطلابها ثلاثة وثلاثين تخصصا؛ ثلاثة منها لنيل درجة الماجستير، وعشرين تخصصا في درجة البكالوريوس، وعشرة على مستوى درجة الدبلوم.

كما تولي الكلية التدريس أولوية قصوى؛ مستفيدة من البيئة التعليمية المتميزة التي أقامتها الجامعة، متمثلة في الخدمات المكتبية والمختبرية والتقنية التي هي غاية في الجودة؛ مما أتاح نهجا

تدريسيا يجمع الإلكتروني مع التقليدي، محققا مزايا عدة وتضم الكلية خمسة أقسام هي (دليل القبول،٢٠١٤):

١.قسم العلوم الرياضية والفيزيائية.

٢.قسم اللغات الأجنبية.

٣.قسم علوم الأحياء والكيمياء.

٤.قسم التربية والدراسات الإنسانية

٥.قسم اللغة العربية.

- **الخدمات التي تقدمها كلية العلوم والآداب للمجتمع المحلي:**

١. تقديم برامج تعليمية متميزة سهلة المنال؛ تقوم على تحقيق المخرجات التعليمية.

٢. توفير خريجين متصفين بالجودة والكفاءة العالمية، مستعدين لتلبية احتياجات المجتمع الوطني والعالمي.

٣. عقد مشاريع بحثية مبتكرة وتعاونية وتوجيهها، إضافة إلى نشاطات إبداعية أخرى.

٤. تطبيق نظام تقييم الجودة.

٢-كلية الاقتصاد ونظم المعلومات:

تسخّر الكلية طاقاتها وإمكاناتها لإعداد جيل ذي كفاءة عالية في مجال الأعمال المهنية، وذلك من خلال مدرستيّ : الاقتصاد والإدارة؛ بتزويد الطلاب بالمعرفة النظرية والعلمية في مجالات: لاقتصاد والإدارة ، وأنظمة المصارف والتجارة الدولية والتخطيط ونظم المعلومات، وتهيئتهم لوظائف قيادية وإدارية وفنية ، في المجالات المتاحة على المستويين المحلي والإقليمي؛ نظرا للتقدم الحاصل في تكنولوجيا المعلومات، والحاجة المتزايدة لخريجين مجهزين بهذه المهارات الضرورية في السلطنة ، والبلدان المجاورة، والعالم عامة يتطلب توفير مجالات تخصصية في نظم

المعلومات والتكنولوجيا، وما يرتبط بهما من ميادين، كما أن نجاح القطاعين الحكومي والخاص في السلطنة وغيرهم يتطلب قوى عاملة مؤهلة جيدا، إذ يعتمد القطاعان في معظم أعمالهما على المعرفة بمبادئ الاقتصاديات والتطور الاقتصادي وأنظمة المصارف والتجارة العالمية والتخطيط. وتحتوي الكلية على خمسة عشر تخصصا، منها: ثلاثة تخصصات لنيل درجة الماجستير، وستة تخصصات لكل من درجتي البكالوريوس والدبلوم (دليل الطالب الإرشادي،٢٠١٢/٢٠١٣).

- **الخدمات التي تقدمها الكلية لطلبة الدارسين فيها** (دليل القبول ،٢٠١٤):

١. توفر الكلية برامج عريضة من التخصصات الاقتصادية والإدارية ونظم المعلومات.

٢. برامج تدريسية مختلفة تتوافق مع متطلبات السوق المحلية والإقليمية والعالمية.

٣. مناهج البرامج التدريسية قد أخذت بعين الاعتبار التطور المستدام من خلال التركيز على التفكير لدى الطلبة وجعلهم قادة وإداريين.

٤. خريجو الكلية يتمتعون بفرص فريدة وواسعة لاختيار مستقبلهم المهني.

٥. توفير كادر أكاديمي ذوو كفاءة وخبرةٍ عالية.

٣-كلية الهندسة والعمارة:

تنطلق كلية الهندسة والعمارة من كونها تسهم بشكل أساسي في صقل قدرات الطلاب وتوسيع مداركهم من خلال التطبيق النظري والعملي والميداني، ليتمكنوا من تقديم خدمات هندسية رفيعة، ويدركوا بجلاء أهمية الإرث المعماري البشري عامة، والعماني خاصة بشكل يسهم في صونه وتطويره بما يلبي احتياجات نماء الوطن حاضرا ومستقبلا، وتوفر الكلية مناخا علميا وتعليميا صحيا ومتميزا، بما تطرحه من تخصصات تلبي احتياجات السوق المحلية والإقليمية والعالمية، وتشمل سبعة تخصصات في درجتي البكالوريوس والدبلوم (دليل الطالب ،٢٠١٤).

وقد صممت المقررات الدراسية لكلية الهندسة والعمارة في مختلف المجالات لتكون متعددة التخصصات؛ وذلك لتوفير قدرات واسعة النطاق قادرة على إيجاد الحلول والتطبيق العملي وإدارة الأنشطة الهندسية في سياق عالمي؛ وبذلك فإن هذه النواة الأساسية للمعرفة، والمهارات الهندسية تستكمل عن طريق دراسة بعض الموضوعات من العلوم والآداب والاقتصاد. وللكلية أربعة أقسام هي (دليل االقبول،٢٠١٤):

- قسم الهندسة المدنية والبيئية.
- قسم الهندسة الكيميائية والبتروكيميائية.
- قسم العمارة والتصميم الداخلي.
- قسم الهندسة الكهربائية والحاسوب.

- **الخدمات التي تقدمها الكلية للمجتمع:**

١. إعداد الطلاب للعمل لصالح البشرية من أجل التنمية المستدامة عن طريق تثقيفهم لحل المشكلات الهندسية، والإبداع والابتكار مع المحافظة على الاهتمام بالمسؤولية تجاه المجتمع والحضارة في سلطنة عمان.
٢. تطوير قدرات الطلاب وتوسيع آفاقهم، بحيث يكونون قادرين على تقديم خدمات هندسية عالية الجودة، إلى جانب قدرتهم على إنتاج التكنولوجيا المتقدمة وتشغيلها (دليل االقبول،٢٠١٤).
٣. إعداد خريجين على أسس قوية في مجالات الهندسة، وتزويدهم بالمهارات والأفكار السليمة للعمل في مجال المهنة.
٤. تخريج طلبة مبدعين ومبتكرين قادرين على تحمل المسؤولية تجاه الحضارة والمجتمع والبيئة.
٥. تخريج طلبة قادرين على العمل على التصميم المستدام والمتقدم والتنمية للشركات الوطنية والدولية.

٦. إعداد معماريين قادرين على تفهم العمارة الإسلامية والحفاظ عليها وتعزيز تراث العمارة العمانية.

٧. جعل كل أعضاء هيئة التدريس في الكلية مشركين في أنشطة التنمية المهنية في مجالات البحوث التطبيقية والاستشارات وخدمة المجتمع.

٤-كلية التمريض والصيدلة.

تحرص كلية الصيدلة والتمريض على الإسهام الفاعل والمؤثر في تطوير خدمات العناية الصحية لدى المجتمع، وذلك من خلال إعداد كوادر مهنية عالية المستوى، قادرة على تطبيق مبادئ الجودة العالية والرعاية الصحية بما يستجيب لحاجات المجتمع في ضوء المعايير المحلية والعالمية المعتمدة. وتقوم برامج الكلية على تزويد الطالب بالمعارف النظرية والتطبيقية، إلى جانب فتح مساحة للتدرب والممارسة المهنية في مؤسسات صحية داخل السلطنة وخارجها، وقضاء فترة الامتياز أو ما يعرف بمرحلة " التدريب العملي الشامل"، وذلك بعد اجتياز اختبار الكفاءة المهنية. وتتكون الكلية من مدرستين هما: مدرسة الصيدلة ومدرسة التمريض (دليل االقبول،٢٠١٤).

ولخريجي كلية الصيدلة والتمريض مساحة واسعة للتوظيف في السوق المحلية والإقليمية؛ إذ تتيح السوق المحلية لخريجي مدرسة الصيدلة فرصا وظيفية للعمل في صيدليات المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية والخاصة في مناطق السلطنة كافة، ويمكن أن يلتحق الصيدلاني بأحد مصانع الأدوية ومستشفياتها (دليل القبول،٢٠١٤).

كما تتيح السوق المحلية والإقليمية فرصا توظيفية يمكن لخريجي مدرسة التمريض أن ينضموا إلى سلكها؛ فلدى خريجي التمريض الفرصة للعمل في المستشفيات الحكومية أو الخاصة في مهنة ممرض، أو العمل في المدارس في مهنة ممرض صحة مدرسية، أو في المصانع في وظيفة ممرض صحة مهنية، وما شابهها من الوظائف.

خامساً: المراكز الخدمية في الجامعة هي:

١- مركز نظم المعلومات.

٢- معهد التعليم مدى الحياة.

٣- معهد التأسيس.

سادساً: أمانة شؤون الطلاب بالجامعة:

قد دأبت الجامعات المختلفة على تسمية الجهة المعنية بالخدمات المقدمة للطلاب "بعمادة شؤون الطلاب، إلا أن جامعة نزوى انفردت بتسمية تلك الجهة بأمانة شؤون الطلاب "على اعتبار بان مسؤولية الطلاب والخدمات المقدمة لهم أمانة تقتضي الحرص عليها وتذليل كافة الصعاب والمعوقات التي قد تعترض المسيرة العلمية للطالب (أمانة شؤون الطلاب، ٢٠١٦).

•مراكز أمانة شؤون الطلاب:

أ) مركز الرعاية الاجتماعية: يعنى المركز بالإشراف على خدمات الإسكان والنقل الطلابي وما يرافق تلك الخدمات من خدمات مكملة كتوفير الإشراف الاجتماعي وأمن الوحدات السكنية، ويقوم المركز بنشر الوعي والفكر الإيجابي بين الطلاب وتقديم النصح والإرشاد لهم، كما يقوم بمراقبة وضبط السلوك الطلابي داخل مرافق الحرم الجامعي.

ب) مركز التميز الطلابي: يعنى بالإشراف على الفعاليات والمناشط الثقافية والفنية والرياضية التي تقيمها الجماعات الطلابية بما يحقق رسالة الجامعة وغايتها كما يعمل المركز على إذكاء وتشجيع أنشطة التميز الطلابي من خلال الجماعات المعتمدة لأنشطة التميز وتقديم الدعم الفني والمادي لها (دليل الطالب الارشادي،٢٠١٢/٢٠١٣).

ج) مركز الإرشاد الطلابي: يسعى المركز إلى تقديم المساعدة للطلاب في حل ما يعترضهم من مواقف (نفسية وتربوية واجتماعية) وجعلهم قادرين على التوافق مع هذه المواقف، من خلال الخدمات التي يسعى المركز الإرشادي إلى تقديمها لهم، ومن ثم تمتد خدماته إلى المجتمع المحلي.

د) مركز التوجيه الوظيفي والتواصل مع الخرجين: ويعمل على بث الوعي الوظيفي لدى الطلاب وتنمية وصقل القدرات الوظيفية، من خلال تدريب الطلاب على مهارات الحصول على وظيفة، وايجاد تواصل ثابت بين الجامعة وسوق العمل، ووضع استراتيجيات وخطط مستقبلية؛ لايجاد توافق بين مقررات الدراسة واحتياجات سوق العمل. ويهدف هذا المركز إلى التواصل مع الخرجين من خلال الامور الاتية (دليل الطالب الارشادي،٢٠١٢/٢٠١٣):

أولا: التوجية الوظيفي

- توفير البيانات والمعلومات التي تهم الطالب قبل تخرجه.
- تزويد الطالب بمهارات عن نوعية الأسئلة والمقابلات التي تجرى له من قبل القطاع العام أو القطاع الخاص.
- غرس مهارات التوظيف الذاتي.
- تدريب الطالب على إعداد السيرة الذاتية.

ثانيا: التواصل مع الخرجين ويعمل على

- إرشاد الخرجين الذين لم يحصلوا على عمل.
- غرس ثقافة التواصل مع الجامعة بعد التحاقهم بالعمل.
- حث الخرجين على مواصلة دراساتهم العليا.
- وضع البرامج الكفيلة لتحقيق تلك الأهداف.

هـ) صندوق مساندة المتعلمين(مُعين): يهدف الصندوق إلى تقديم العون والمساندة المادية والمعنوية للطلاب المتعثرين ماليا؛ لتيسير فرص التعليم المختلفة لهم، وصقل مهاراتهم العلمية، والسعي نحو إيجاد برامج متميزة لإثراء العملية التعليمية في الجامعة من خلال البرامج التي يقدمها للطلاب ومنها (أمانة شؤون اطلاب،٢٠١٦):

أ. **نظام فرص التعليم العالي:** يتيح هذا النظام للطلبة مواصلة تعليمهم العالي من خلال عدد من البرامج التي تنظمها اللائحة التنفيذية للصندوق.

ب. **نظام التدريب:** ويوفر عددا من البرامج التدريبية لخدمة المجتمع، وطلاب الجامعة على حد سواء، ويشتمل على: (دليل الطالب الارشادي،٢٠١٢/٢٠١٣).

* تمويل البرامج التدريبية الموجهة للمجتمع.

* برنامج منح للتدريب (الإسناد): ويوفر هذا البرنامج فرصا لتدريب طلاب الجامعة في عدد من المجالات مقابل منحهم مكافآت مالية.

ج. **نظام الرعاية الطلابية:** يقدم العديد من الخدمات المساندة للطلاب من بينها:

- دعم الإسكان الطلابي
- دعم الرعاية الصحية للطلاب
- دعم فارق البعثات
- تقديم إعانات لتسكين الطلاب ونقلهم
- دعم التغذية الطلابية
- تحمل تكاليف رسوم الامتحانات.

د. نظام إعداد البرامج الأكاديمية المميزة وتطويرها، ويشمل:

- برنامج كرسي الأستاذية

- برنامج منح لبرامج محددة (دليل الطالب الارشادي، ٢٠١٢/٢٠١٣).

هـ. **برامج العمل التطوعي:** تساهم البرامج في تعزيز مكانة الجامعة العلمية والاجتماعية، وتوجيه طاقات الشباب الفكرية والعلمية والفنية من خلال تطوعهم في مؤسسات المجتمع المدني بما يحقق التنمية الشاملة لشخصية الطالب (أمانة شؤون الطلاب،٢٠١٦).

ومجالات العمل التطوعي التي يتيحها البرنامج، تأخذ المشاركة فيها أنماطا مختلفة لتشمل المشاركة بالخبرة أو الفكر أو الجهد البدني، كما تتسع أشكالها وتتعدد كالمشاركة في التخطيط أو التنسيق أو التدريب أو التنفيذ، وتتعدد مجالاته لتشمل المجالات التربوية والصحية والخدمة الاجتماعية وغيرها (دليل الطالب الارشادي،٢٠١٢/٢٠١٣).

و. **مركز خدمة المجتمع:** يهدف إلى ربط الجامعة بقطاعات المجتمع المدني ومؤسساته المختلفة بصورة تحقق رسالة الجامعة وأهدافها لاستثمار أفضل للموارد البشرية والفنية، وربط الوحدات التعليمية والتدريسية بتلك القطاعات، ويعمل على تقديم العون المناسب للمجتمع بما يحقق نماء المجتمع وتطوره.

- **آلية العمل بصندوق "خدمة المجتمع":**

أولا: نظام الإنماء المعرفي

١. برنامج تدريب المتطوعات (جمعية رعاية المعوقين).
٢. برنامج تدريب المتطوعات (جمعية التدخل المبكر).
٣. المحاضرات الثقافية.
٤. برنامج تدريب الصيادلة.
٥. برنامج تدريب موظفي وزارة الصحة.
٦. وغيرها من البرامج ذات الصلة.

ثانيا: العون التنموي

١. برنامج الإسهام في بناء المساجد

٢. برنامج الإسهام في بناء مدراس القرآن ومدارس التربية والتعليم

٣. برنامج الإسهام في بناء المجالس العامة

٤. تقديم الدعم في مجالي الأجهزة والأثاث.

ثالثا: نظام التفاعل المجتمعي

١-برنامج استضافة فعاليات ومناشط داخل الحرم الجامعي (قاعة الشهباء، وقاعة المشارق -على سبيل المثال).

٢-برنامج رعاية فعاليات في المجتمع خارج الجامعة (مركز خدمة المجتمع،٢٠١٥).

- **الأهداف التي يسعي المركز إلى تقديمها للمجتمع:**

١. الإسهام الفاعل في غرس قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب الجامعة على وجه الخصوص أو منتسبيها والمجتمع بشكل أوسع.

٢. تأكيد قيم التعاون والبر والتكامل ونشرها بين أفراد المجتمع.

٣. تلمس احتياجات المجتمع وأولوياتها واقتراح البرامج والآليات الكفيلة لتحقيقها.

٤. الاستفادة من تجارب الآخرين في مضمار خدمة المجتمع.

- **أنشطة المركز:**

١. تنظيم دورات في المجالات الفنية والثقافية والاجتماعية تلبي الاحتياجات التدريبية الأفراد والمؤسسات العامة والخاصة.

٢. إعداد البرامج المناسبة لخدمة المجتمع التي من شأنها المحافظة على هوية المجتمع، وحماية قيمه الأخلاقية والاجتماعية ومثله العليا.

٣. عقد الندوات والملتقيات العلمية في الموضوعات والمجالات المتعلقة وذات الصلة بعمل الجامعة وتخصصاتها.

٤. الإسهام الفاعل مع المجتمع في إحياء المناسبات الوطنية والاجتماعية.

٥. الإشراف على الفعاليات التي تنظم داخل الجامعة من قبل المؤسسات الحكومية والأهلية.

٦. التواصل مع المؤسسات الحكومية والأهلية لما يخدم الصالح العام وذلك من خلال المشاركة في إقامة المحاضرات والندوات في هذه المؤسسات (دليل القبول،٢٠١٣).

وترى الباحثة أن نظرة المجتمع العماني إلى التعليم ليست مجرد مصدر للتباهي أو لمجرد التحرك الاجتماعي والاقتصادي، بل وسيلة لإشباع حاجات نفسية من أجل انجاز الاعتراف العالمي بالقيمة الحقيقة للأنسان العماني ،فالتعليم مرتبط ارتباطا وثيقا بالتطوير الاقتصادي والاجتماعي والسياسي من نواح عدة منها :إعداد القوي البشرية المدربة وفقآ لاحتياجات خطة التطور، وتحديد نوع التعليم وبرامجه وأنواعه الفنية والإدارية،وكذلك سياسة التدريب المهني لتوفير العدد اللازم من العمالة والفنين، ورفع الكفاية الإنتاجية للقوى البشرية ،ولا شك أن هذه العوامل تتطلب الأولويات وتحقيق التوازن بين فروع التعليم المختلفة.

- **الدراسات السابقة**

قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة إلى دراسات عربية وأجنبية وذلك على النحو الأتي:

أولا: الدراسات العربية:

١-دراسة المعشني(٢٠١٤): وهي دراسة تقويمية لدور جامعة السلطان قابوس في مجال خدمة المجتمع في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة وتكونت عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية وكان عددهم (٢٣٧)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكان من أهم نتائج الدراسة أن

دور جامعة السلطان قابوس في خدمة المجتمع أتى متوسطا في (أنشطة الجامعة وأنشطة القسم)، بينما أتى قويا في (أنشطة الكلية وأعضاء هيئة التدريس، كما كانت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو خدمة المجتمع متوسطة أيضا، وأظهرت عينة الدراسة درجة متوسطة من المعوقات.

٢-**دراسة عصام هللو (٢٠١٣): هدفت** إلى معرفة دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وتم دراسة حالة عن جامعة الأقصى، استخدم فيها الباحث المنهج الوصفي التحليلي، فصمم استبانة كأداة رئيسية للدراسة. وتكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية المثبتين في جامعة الأقصى الحكومية، حيث بلغ عدد أفراد هذا المجتمع (٣٨٨) عضو هيئة تدريس. ومن أهم نتائج الدراسة أن دور الجامعة في خدمة المجتمع لا يرتقي لمعدل أكثر من (٦٠%)، حيث أن الخدمات والأنشطة التي تقدمها الجامعة لكل من المجتمع والعاملين والطلبة ضعيفة، وهناك موافقة بنسبة (٧١,٤٢%) من قبل أفراد العينة على أن الجامعة تهتم بعقد مؤتمرات علمية وورش عمل وأيام دراسية تتعلق بخدمة المجتمع.

٣-**دراسة يوسف وبكير(٢٠١٣)**:هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور كليات المجتمع في جسر الهوة ما بين التعميم النظري للبحت ومتطلبات سوق العمل في التخصصات الإدارية والمالية في قطاع غزة ، وقد اتّبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي على مجتمع الدراسة المتمثل بكليات المجتمع العاملة بقطاع غزة والبالغ عددها (٥) كليات حيث وزع استبيان على مسؤولي الكليات –الأكاديميين – في التخصصات المعنية؛ لاستطلاع آ رائهم. ومن أهما النتائج التي توصل إليها الباحثان هي: أن مساق التدريب الميداني غير مجدٍ كماً وكيفاً لتأهيل الطلبة مهنياً، واعتماد الكليات أسلوب التدريس النظري وإهمالها وسائل التدريس الملائمة للتعليم المهني: كالمحاكاة ودراسة الحالة ، وافتقار معظم الكليات من خدمات ما بعد التخرج.

٤-دراسة المزين وإعبيان(٢٠١٣): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أكثر معوقات حضانة الأفكار الإبداعية للطلبة الخريجين من وجهة نظرهم ، ومن ثم تقديم مجموعة من السبل للحد من معوقات حضانة الأفكار الإبداعية للطلبة الخريجين، واعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، و استخدم الباحثان استبانة مكونة من (٤١) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من(١٠٥) خريجين من الجامعات الفلسطينية في غزة ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :أن مجالات معوقات حضانة الأفكار الإبداعية للطلبة الخريجين -الأكثر شيوعا -هي المعوقات المجتمعية ،تليها المعوقات اللوجستية ، ثم المعوقات الشخصية، و أن أكثر معوقات حضانة الأفكار الإبداعية للطبة الخريجين من وجهة نظرهم ،قلة تواصل الخريجين مع الجامعات ومراكز البحث العلمي بعد التخرج ، و قلة تشجيع الحكومة للأفكار الإبداعية ،وندرة الندوات ، وورش العمل والمؤتمرات العلمية المتعلقة بدعم الأفكار الإبداعية.

٥-دراسة معروف(٢٠١٢): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي، وتكوَّن مجتمع وعينة الدراسة من جميع أساتذة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وقام الباحث بإعداد استبانة مكونة من ٥٢ فقرة. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي جاءت بنسبة (٦٢ .٢ %)، وفي مجال التوعية والتثقيف جاءت (٦٥,٤%)، وفي مجال البحوث التطبيقية بنسبة (٦٢,٩ %).

٦-دراسة الرواشدة(٢٠١١) هدفت الدراسة على التعرف إلى دور جامعة البلقاء التطبيقية في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية عجلون الجامعية، وتكون مجتمع وعينة الدارسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية عجلون الجامعية والبالغ عددهم (٤٣) عضواً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق الباحث هدف الدراسة قام بتطوير استبانة

تكونت من 24 فقرة. وكان من أهم نتائج الدراسة: أن هناك دوراً متوسط الأهمية لجامعة البلقاء في خدمة المجتمع من وجهة نظر–أعضاء هيئة التدريس.

٧–**دراسة مرتجي(٢٠١١)**: هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق حول مدى توجيه كليات التربية في الجامعات الفلسطينية لطلبة الدراسات العليا نحو دراسة قضايا خدمة المجتمع والتي تعزى لمتغير أقسامها :(أصول التربية، المناهج وطرق التدريس، علم النفس)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأسلوب تحليل المضمون، وتكون مجتمع الدراسة من جميع عناوين رسائل الماجستير المعتمدة من قبل الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦٧) عنواناً لرسالة ماجستير في أقسام أصول التربية، والمناهج وطرق التدريس، وعلم النفس.

وتوصلت الدراسة إلى أن الرسائل العلمية المقدمة من قسم علم النفس كانت أكثر الأقسام تلبية لقضايا خدمة المجتمع يليها قسم المناهج وطرق التدريس، وكانت القضايا التعليمية أكثر القضايا بروزا في الرسائل العلمية بالجامعة الإسلامية، بينما كان هناك قلة في الرسائل التي تهتم بالقضايا الاقتصادية والثقافية.

٨–**دراسة عبد الله وعثمان(٢٠١٠)**: هدفت الدراسة إلى تحليل الوضع الراهن لمؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان في مجال الدراسات العليا والبحث العلمي وخدمة المجتمع، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩) مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي و(٢٣) من الوزارات والمؤسسات شبه الحكومية التي تستفيد من النواتج والخدمات المقدمة من مؤسسات التعليم العالي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة. وتوصلت الدراسة إلى أنه رغم الجهود التي بذلت لتمكين هذه المؤسسات للتعامل مع المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية إلا أنها ما زالت تعاني من قصور في المجالات الدراسات العليا والبحث العلمي، وخدمة المجتمع كما وكيفا، ومدى

تـأثير البحـث العلمـي علـى عجلـة التنميـة الاجتماعيـة، ودور مؤسسـات التعلـيم العـالي فـي خدمـة المجتمع.

٩-دراسة حراحشة(٢٠٠٩) هذه الدراسة هدفت إلى التعرف على وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة اليرموك في خدمة المجتمع، وقام الباحث بتطوير استبانة لجمع البيانات تكونت من (٢٥) فقرة، قام بتوزيعها على مجتمع الدراسة المكون من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك، والبالغ عددهم(١٢٤) عضوا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة.

وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج، . من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . أهمها: أن الجامعة لعبت دورًا كبيرًا في خدمة المجتمع.

١٠-دراسة مساعدة (٢٠٠٨) :تهدف إلى التعريف بدور كليات التربية في الجامعات الأردنية في خدمة المجتمع من-وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية-واعتمد الباحث في دراسته أسلوب المقابلات الشخصية المعمقة من أجل تقدير دور كليات التربية في الجامعات الأردنية في خدمة المجتمع من وجهة نظر عمداء كليات التربية، ونواب ومساعدي العمداء وعددهم (٧٥) فرداً، وقد تم استخدام المقابلات الشخصية والمعمقة كوسيلة إيضاحية إسنادية للبيانات التي تم جمعها بواسطة الاستبانة، وكما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. توصل من خلاله إلى أهم نتائج الدراسة هي: ضرورة زيادة اهتمام كليات التربية في الجامعات الأردنية بمرحلة الدراسات العليا، بحيث تكون ذات نفع، وموجهة لحل مشكلات الوطن العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتربوية وتوظيف أطروحات الأبحاث العلمية لمعالجة المشكلات التي تواجهها مؤسسات المجتمع المختلفة.

١١-دراسة حسن(٢٠٠٧): هدفت هذه الدراسة إلى إبراز توصيات العلاقة بين الجامعة والمجتمع من خلال وظائفها، وواقع هذه العلاقة مع توضيح أهم المفاهيم التي تبرز المبررات لدعم

هذه العلاقة بين الجامعة والمجتمع، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكانت أداة الدراسة عبارة عن إستبانة طبقت على عينة مقدارها (٨٠) عضوا من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة البحرين. وأسفرت الدراسة عن النتائج الأتية: الجامعة لها سمات تميزها عن غيرها من حيث كونها منظمة متعددة الأهداف والتدريس، والبحث العلمي وخدمة المجتمع، لذلك لها كيانها الاجتماعي؛ لأنها مجتمع نسيجه الأساسي العلاقات الإنسانية، وذلك يتيح تعدد المجتمعات داخلها وهي مؤسسة تعليمية تقع على قمة النظام التعليمي في المجتمع، وتعد أداة للقيادة الفكرية لمؤسساته المختلفة من إحداث التغيير والتنمية والقصد منها تلبية احتياجات المجتمع وتحقيق الربط والتوثيق بينها وبين المجتمع في مختلف المجالات.

١٢- دراسة عامر (٢٠٠٧) : هدفت إلى وضع تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من) (٣٤) عضوا من أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، وتكونت أداة الدراسة من المقابلة المقننة.وكان من أهم نتائج الدراسة وضع تصور للنهوض بدور الجامعة في خدمة المجتمع يقوم على تقديم الأسس العلمية للتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع، وإجراء البحوث العلمية لصالح المنظمات والهيئات الحكومية ، وإنشاء مجالس استشارية مشتركة من رجال الجامعة، وقيادات المجتمع لتحديد حاجاته، وتوجيه الأبحاث الجامعية لحل مشكلات المجتمع والتي تخدم المجتمع وتعمل على تطويره.

١٣- دراسة كاثلين ماثيوس وآخرين (Kathlen ,Mathuos& Other , 2007)

هدفت الدراسة إلى تزويد الإدارة العليا بجامعة القدس المفتوحة بالمعلومات الضرورية، لتمكين الجامعة من الاضطلاع بدور أساسي و مركزي ضمن نظام التعليم الجامعي الفلسطيني، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة، تم تطبيقها على عينة لدراسة

من (٨٠٠)طالب وطالبة.وكان من أهم نتائج الدراسة: أن جامعة القدس المفتوحة صمدت و نمت و خدمت أكثر من (٥٠٠٠) دارس، الأمر الذي لبى حاجة المجتمع ،و الذي لا تستطيع أي مؤسسة أخرى أن تلبيها ، كما أن النمو المتسارع قدم حافزا لاستقصاء التحديات و الفرص القائمة للجامعة فقد أحرزت الجامعة تقدما في مجال التعليم الجامعي لما يزيد عن ثلث الدارسين في الجامعات الفلسطينية ،وفي المجال التكنولوجي؛ ليلبي احتياجات الدارسين ،كما أظهرت نتائج الدراسة توازن في القبول و النوعية.

14-دراسة حسن (٢٠٠٦): هدفت الدراسة الى إبراز وتوضيح دور الجامعات الولائية في تنمية المجتمعات المحلية، وقد تركزت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما دور الجامعات الولائية في تنمية مجتمعاتها المحلية؟ واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي معتمدة على أداتين هما: استبانة لأعضاء هيئة التدريس، واستمارة مقابلة لمديري الجامعات وعمداء الكليات، كما تضمنت الدراسة ستة فروض أدت إلى إنشاء الجامعات الولائية. ومن أبرز نتائج الدراسة: الكشف عن عوامل أدت إلى إنشاء الجامعات الولائية وعلى رأسها العامل الاقتصادي الذي يعتبر من أهم العوامل ويشكل إحدى العوامل الرئيسة المهمة في إنشاء الجامعات الولائية، من أجل تنمية المجتمع المحلي. بينت الدراسة أن دور الجامعات التي أخذت عينة في تنمية المجتمع المحلي كان متوسطا، وهذا يدل على أن الجامعات لم تؤد دورها بشكل فعال في تنمية المجتمع المحلي في مختلف المجالات.

١٥- دراسة الخميسي (٢٠٠٦) :هدفت إلى التعرف على طبيعة الدور الذي تقوم به كلية التربية بجامعة الملك سعود من خلال جهود أعضاء هيئة التدريس بها لخدمة المجتمع والبيئة المحيطة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والبالغ عددهم (٥٦) عضوا، وتكونت أداة الدراسة من استبانة ومقابلات مقننة.وكان من أهم نتائج

الدراسة:أن كلية التربية نجحت في القيام بدورها في خدمة المجتمع في مجالات وميادين متنوعة، وقد وظفت إمكانياتها البشرية والعلمية والمادية في تحقيق الكثير من الأهداف، وكشفت الدراسة عن بعض الإخفاقات في مجال خدمة المجتمع منها التعليم المستمر، وبينت أن دورها في التصدي للمشكلات التربوية التي يواجهها المجتمع السعودي بوجه عام، لا يزال محدوداً ومتواضعاً ، خاصة في مواضيع العنف الأسري ومشكلات التربية الأسرية والوعي المروري والوعي البيئي .

١٦- **دراسة الرشيد (٢٠٠٥)** : هدفت إلى التعرف على دور الجامعة في خدمة المجتمع ومدى قيام الجامعات الأردنية بهذا الدور، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء الهيئات التدريسية والموظفين والإداريين في الجامعات الأردنية، وعددهم (٨٧٥)عضواً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تحليل أداة الدراسة وهي الاستبانة.وكان من أهم نتائج الدراسة:أن دور الجامعة في خدمة المجتمع يتمثل في خمسة وأربعين نشاطاً، صنفها الرشيد في ستة مجالات هي : البرامج والخطط الدراسية، البحوث والدراسات، والمؤتمرات والندوات، الأنشطة والخدمات، الاستشارات وتقديم الخبرات، التدريب والتأهيل، وكانت درجة قيام الجامعات الأردنية بدورها في خدمة المجتمع متوسطة بشكل عام.

١٧-**دراسة الجمالي وكاظم والحجري (٢٠٠٥)**: هدفت الدراسة الى معرفة معوقات البحث العلمي الحادة من وجهة نظر أساتذة كليات التربية الست التابعة لوزارة التعليم العالي في سلطنة عمان، ومقارنتها بنتائج دراسة سابقة أجريت على أساتذة جامعة السلطان قابوس، كما استهدف البحث معرفة دور متغير النوع والعمر الزمني والرتبة والكلية. وطبقت الدراسة استبانة المعوقات على عينة من أساتذة كليات التربية بلغ عددها (١١٦) أستاذا وأستاذة، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: قلة الدوريات وعدم انتظام ورودها، وأيضاعدم وفرة مراجع بعض التخصصات، العبء الكبير الملقى على عاتق عضو هيئة التدريس. وخرجت الدراسة بالتوصيات

التالية: تخفيف العبء الملقى على عضو هيئة التدريس، وإعطاء الأساتذة الوقت الكافي لا نجاز البحوث، وتقديم المكافآت المادية والمعنوية للباحث المتميز.

١٨-**دراسة المصري(٢٠٠٤)**: الدراسة هدفت إلى تقييم الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس واستخدم الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي، وتم بناء استبانة مكونة من (٥٥) فقرة، وتطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (١٨٦) عضوا من حملة الدكتوراه والماجستير. وتوصلت الدراسة إلى تدني الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى الثلاث من -وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية-كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغيرات :(المؤهل العلمي، والتخصص).

١٩-**دراسة العتيبي (٢٠٠٣)**: وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور جامعة الكويت في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي من -وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس -فيها، حيث قام الباحث بتطوير استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها، والتي تكونت من (٢٤٠) عضو هيئة تدريس. وتوصلت الدراسة إلى أن دور جامعة الكويت في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي كانت بدرجة متوسطة وقدرة(٣,٠٢) على جميع مجالات الدراسة، كما أن هناك فروقا ذات دراسة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح تقديرات درجة الماجستير، وكذلك تعزي لمتغير الكلية لصالح الكليات الإنسانية، أما عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية في دور جامعة الكويت في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي؛ فتعزى لمتغير الجنس والخبرة.

٢٠-**دراسة محمد(٢٠٠٢)**: هدفت الدراسة إلى تقويم البرامج والأنشطة التي تقدمها المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة الأزهر، والتعرف إلى المشكلات التي يمكن أن تواجهها تلك المراكز والوحدات، كما هدفت إلى اقتراح حلول وإجراءات تساهم في تفعيل وتطوير هذه المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص في خدمة المجتمع. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمعالجة

موضوعها مستعينة باستبانة من إعداد الباحث تم تطبيقها على المسؤولين عن المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة الأزهر. وطبقت أداة الدراسة على عينة قوامها (٨٥) فردا من المسؤولين عن المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص موزعة على متغيرات الدراسة. وكانت من أبرز نتائجها: أفاد أفراد العينة بصورة علمية أن المراكز –قيد البحث–تمارس أنشطتها وبرامجها بدرجة متوسطة وذلك على المحور الرئيسى.

٢١–دراسة العاجز (٢٠٠٠) هدفت التعرف إلى بيان دور الجامعات الفلسطينية في التنمية الشاملة للمجتمع سواء كانت اقتصادية أم اجتماعية أم سياسية أم إحياء للتراث الإسلامي بالإضافة إلى التعرف على أهم العوائق التي تحول دون تحقيق الجامعة لهذه التنمية وكذلك إلى رسم بعض الحلول لتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في إجراء دراسته و أشارت نتائج الدراسة إلى: ضرورة وضع سياسة تربوية محددة واضحة خاصة في التعليم الجامعي بصورة خاصة والتعليم العام بصورة عامة وحث المسؤولين عن الجامعات بتفعيل دور الجامعة لخدمة المجتمع من خلال المشاركة في مختلف الفعاليات والأنشطة والإسهام في عقد الدورات والندوات وتبني سياسة الانفتاح وصهر جميع الجامعات في بوتقة واحدة لتصبح منارات يهتدى بها في ظلمات الجهل.

ثانياً: الدراسات الاجنبية:

١–دراسة كاباتشي واوداباسي (Kabakci & Odabasi, 2008): للتأكيد على تنظيم برامج تطويرية لمساعدي الباحثين في كليات التربية في تركيا وقد تكوّن مجتمع الدراسة من (١٠٩٥) مساعد باحث يعملون في (٥٤) كلية تربية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وطبق على (٤٤) جامعة تركية في العام٢٠٠٣ وطبق الباحثان دراستهما على جميع أفراد المجتمع واستخدما الاستبانة كأداة في جمع البيانات. وكان من أهم نتائج الدراسة ان مساعدي

الباحثين يحتاجون إلى تطوير مهاراتهم في التطوير المهني، والتطوير المؤسساتي، والتطوير الخطابي وتطوير الشخصية .وأيضا مساعدي الباحثين يحتاجون إلى عقد ورشات عمل من قبل خبراء تربويين تمتد كل منها من (٢) إلى (٣) ساعات أسبوعياً في مركز تطوير الكليات.

٢-دراسة ايفنمان وبلومنجتون (Eigenmann & Bloomington،2005) هدفت للتعرف إلى دور كليات التربية في تعليم ودمج الطالب في الحياة ، وتكونت أداة الدراسة من استبانة للطلبة واستبانة لأعضاء هيئة التدريس ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٢٢٦) طالبا وطالبة ، و(١٤٣٣٦) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بالكليات في الولايات المتحدة الأمريكية. وكان من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن اندماج الطلبة وتفاعلهم مع المحاضرات كان ايجابياً بنسبة أكثر من أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة. واندماج أعضاء هيئة التدريس بالكليات وتفاعلهم في المجتمع كان ايجابياً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٣-دراسة بيدارد أرلانا (Bedard & Arlana-Dee, 2002) هدفت للتحقق من فعالية البيئة التدريسية للجامعة و الجهود المقدمة لزيادة تدعيم فاعلية استراتيجيات التدريس و التعرف على مدى كفاءة المؤسسة التعليمية في تطوير مهارات المعلم في العملية التعليمية ,واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته وطبيعة الدراسة و استخدمت استبانة ، وتم تطبيقها على الهيئة التدريسية بجامعة كالفورنيا في لوس انجلوس والبالغ عددهم (١٢٥٤)عضواً .وكان من أهم نتائج الدراسة: أهمية تصميم نموذج لتقييم أداء المعلمين وتطويره والاهتمام بالمعلمين الأوائل بالكلية.

٤-دراسة سوتزر (Switjer, 2002)هدفت لتطوير الأدوار والوظائف التعليمية للجامعات في ضوء مفهوم التعليم الافتراضي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالتعرف على

وجهات نظر مجموعة من المتخصصين بلغت عينة الدراسة (٦٤) فردًا لرصد مجالات الأدوار المتطورة لجامعة المستقبل، في ضوء التطورات التكنولوجية والاقتصادية والمعلوماتية، وكانت من أبرز نتائج الدراسة وضع بعض الصور البديلة للجامعات في المستقبل مثل: جامعات السوق، وجامعات الشراكات.

٥- دراسة تيااميو وبيلي (Tiamiyu & Bailey,2001) هدفت الدراسة لمعرفة اتجاهات العاملين في (٢٤)وكالة للخدمات بأمريكا نحو الخدمات المجتمعية للجامعات ودور التناغم بين الجامعة والمجتمع في هذه الخدمات، وقد بينت نتائج الدراسة أن أفراد العينة لم يكن لديهم تصور سلبي بخصوص التعاون بين الجامعة والمجتمع، إلا أنهم لم يدركوا آليات هذا التعاون، وكيف استطاع هذا التعاون أن يحسّن الخدمات في ضوء الطلب المتزايد الذي يعود إلى اتجاهات التنامي والزيادة في السكان، وأن الجامعة يمكنها تقديم الخدمات في ضوء التزايد في عدد سكان المجتمع مما يشكل خدمة لهذا المجتمع وتحسين أحواله.

٦-دراسة كلين وشيل (Kleen & Shell،2001) هدفت الدراسة الى رضا الطلاب عن التقنيات المستخدمة في التعليم الصيفي باستخدام مقياس الخدمات التعليمية المطور، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالباً وطالبة ممن يدرسون في إحدى الجامعات الامريكية وفق تخصصات مختلفة، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: أن الطالبات أظهرن استجابة أقل من الذكور بخصوص الرضا عن جودة الخدمة التكنولوجية والوسائط التي تقدمها الجامعة كما بينت النتائج عدم وجود فروق جوهرية في تقدير مستوى الفجوة بين إدراكات وتوقعات الطلاب على مجالات المقياس الخمسة.

٧-دراسة فوجلج سانج (Vogelgesang, 2001) هدفت إلى التعرف إلى أثر الجامعة في تطوير القيم المدنية وكيف يؤثر عامل العرق والجنس، وركزت هذه الدراسة على مجموعة

المقاييس الناتجة التي تعكس بعض القيم التي تدعم الانخراط في الديمقراطية التعددية والالتزام بالفهم للاختلافات العرقية، والالتزام بالنشاطات الاجتماعية) واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد شملت عينة الدراسة على (١٩,٩١٥) طالباً وطالبة من جامعة لوس انجلوس – كاليفورنيا. وكان من أهم نتائج الدراسة: أن التعددية في الجنس الطلابي لا تعزز إيجابياً نتائج تطويرية في مجال النشاط الاجتماعي.أما بالنسبة إلى تعزيز فهم الأعراق المختلفة؛ فإن مؤشر تعددية الجنس الطلابي ظهر واضحاً لدى الطلاب البيض، ولكن الأثر كان سلبياً، وأظهرت نتائج الدراسة أن التعامل مع الطلبة باختلاف أعراقهم وأجناسهم بوصفهم وحدة واحدة تضع قناعاً على العوامل المهمة التي تؤدي إلى تطوير القيم.

٨-**دراسة سليك (slick،1999)** بهدف التعرف إلى مساهمة جامعة كوريا المفتوحة في حل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية من وجهة نظر المدرسين، تكونت عينة الدراسة من (٩٦) عضو هيئة تدريس وقد بينت نتائجها، أنه يجب تطوير المناهج في الجامعة المفتوحة لتلبي حاجات الطلبة المتغيرة، ودعم البحث العملي في مجالات التطوير والتنمية الاجتماعية والبشرية، وتوفير التمويل الحكومي وغير الحكومي لتنفيذ برامج التطوير والتنمية بمجالاتها المختلفة.

٩-**دراسة تاش وستاهل(Stahler & Tash 1995)** هدفت إلى الكشف عن دور مراكز البحث العلمي في بعض الجامعات ذات المستوى الراقي، واتبع الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي في العام(١٩٩٥) باستخدام قائمة استبيان جرى توزيعها على (٣٠) جامعة من أصل (١٥٠) جامعة أمريكية وقد استجاب للباحث (١٨) جامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٧٨٥) عضواً من أعضاء هيئة التدريس. وكان من أهم نتائج الدراسة :أن مراكز البحوث ذات دور فعّال في التقدم العلمي للجامعات حيث تلقت الدعم المالي من مؤسسات التمويل في المجتمع .شجع

وجود مثل هذه المراكز في الجامعات النشاط البحثي فيها .كما أن وجود هذه المراكز جعلت الأساتذة يركزون في بحوثهم على الاحتياجات الفعلية للمجتمع.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة التي اهتمت بالتعرف على دور الجامعات والتعليم العالي والدراسات العليا والبحث العلمي في تنمية المجتمع، ويمكن إجمال النقاط التي توصلت إليها الدراسات السابقة من حيث:

أولاً :الفترة الزمنية:

يتضح من العرض السابق للدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية أنها أجريت في الفترة مابين(١٩٩٥– ٢٠١٤م) حيث بلغ إجمالي عدد الدراسات السابقة (٣٠) دراسة، منها(٢١) دراسة عربية، و(١٩) دراسات أجنبية. وأجريت معظمها في العشر سنوات الأخيرة مما يدلل بشكل واضح على أهمية موضوع الدراسة.

ثانياً :الأهداف:

تنوعت الدراسات السابقة في تناولها لدور الجامعات في تنمية المجتمع في الأهداف تبعا لتباين أهداف الباحثين، فمنها ما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الجامعة وتنمية المجتمع، كدراسة (الرواشدة،٢٠٠١) ودراسة (حراحشة،٢٠٠٩) ودراسة (العتيبي،٢٠٠٣)، ومنها ما هدفت إلى التعرف على دور البحث العلمي في تنمية المجتمعات كدراسة (عبدالله وعثمان،٢٠١٠) و كدراسة (العاجز،٢٠٠٠) ومنها ما هدفت إلى التعرف على دور كليات التربية بالجامعات في خدمة المجتمع المحلى كدراسة (معروف،٢٠١٢) ومنها ما هدفت الى التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية لدى الجامعات كدراسة (هللو،٢٠١٣) ومنها ما هدفت إلى وضع تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع كدراسة (عامر،٢٠٠٧). ومن الملاحظ أن غالبية

الدراسات كانت تهدف إلى الكشف عن أداء ودور كليات التربية والدراسات العليا والبحث العلمي في خدمة المجتمع كدراسة (الرواشدة،٢٠٠١) ودراسة(حراحشة،٢٠٠٩) ودراسة (مساعدة،٢٠٠٨).

ثالثاً :المنهج:

اتفقت غالبية الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي إضافة للمنهج التحليلي، في حين استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي.

رابعاً :العينة:

أختلفت الدراسات السابقة في اختيارها لمجتمع وعينة كل دراسة وطرق اختيارها ويرجع ذلك لطبيعة وهدف كل دراسة، ويلاحظ من الدراسات السابقة الاختلاف في عدد العينات فغالبيتها يتراوح عددها بين (٣٤ و٨٧٥)، وانفردت دراسة ابقمنان وبلومتقتون(٢٠٠٥) بعينة عددها (٢٠٢٢٦) طالبا وطالبة و(١٤٣٣٦) عضو هيئة تدريس. واختلفت هذه العينات في نوعياتها وأعمارها وفئاتها فمنها الطلبة مثلا كدراسة المزين وعبيان (٢٠١٣)، ومنها الطلبة وأعضاء هيئة التدريس كدراسة ابقنمان وبلومتقون(٢٠٠٥) ومنها أعضاء هيئة التدريس فقط، كدراسة الرواشدة (٢٠١١) ، ودراسة عامر (٢٠٠٧)، ودراسة حسن (٢٠٠٦) ودراسة الجمالي وكاظم والحجري (٢٠٠٥) ، ودراسة (slik 1999)ومن هذه العينات عمداء كليات ورؤساء والموظفين الجامعات كدراسة يوسف وبكير (٢٠٠١٣) و دراسة مساعدة (٢٠٠٨) ، ومنها ما جمعت بين أعضاء هيئة التدريس والموظفين والإداريين كدراسة الرشيد(٢٠٠٥)، ومنها تحليل الكتب والدراسات والأدبيات التربوية مثل دراسة ساجدة (٢٠١١) ودراسة العاجز(٢٠٠). أما الدراسة الحالية فقد استهدفت كلا من الجنسين الذكور والإناث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة نزوى، وترى الباحثة أن اختلاف

المجتمع والعينة في دراسة دور الجامعات في تنمية المجتمع المحلي ليس أمرا بعيدا عن الصحة؛ وذلك لأن دور الجامعات في تنمية المجتمع ليس مقتصرا على أستاذ ما دون أخر.

خامساً :أداة الدراسة:

تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، وكان تنوعها يتفق وطبيعة تلك الدراسات، فمعظم الدراسات استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وهناك دراسات استخدمت أسلوب المقابلات كأداة للدراسة كدراسة مساعدة (٢٠٠٨) وانفردت دراسة عامر(٢٠٠٧) والخميسي (٢٠٠٤) باستخدام الاستبانة والمقابلة معا كأداة للدراسة، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لدراستها.

•أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة نقاط وهي:

- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في البيئة التي طبقت فيها الدراسة.
- تناولت مجالاً هاماً تحتاجه العملية التربوية التعليمية يهدف إلى معرفة دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي.
- تكوّنت عينة الدراسة من الهيئة التدريسية والمسؤولين في مراكز شؤون الطلاب ذات العلاقة المباشرة بالمجتمع المحلي بجامعة نزوى.

•أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيار المنهج .
- اتفقت الدراسة الحالية بجزء منها في اختيار أداة الدراسة .
- البعض من الدراسات الأخرى اتفق مع هذه الدراسة الحالية في جزء من مجالاتها.
- بعض الدراسات الأخرى اتفقت مع هذه الدراسة في إجراء الدراسة على الجامعات.

•ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- يستفيد من هذه الدراسة القائمون على إدارة جامعة نزوى بالإضافة إلى المراكز ذات العلاقة المباشرة بتنمة المجتمع المحلي.
- تعريف أبناء المجتمع المحلى بالخدمات التي تقدمها جامعة نزوى.

- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

لقد أمكن للباحثة الاستفادة من الدراسات المرجعية السابقة فيما يلي:

- الاستفادة من الدراسات العمانية فيما يخص الواقع العماني على صعيد تنمية المجتمع المحلي.
- الاستفادة من مجالات تنمية المجتمع التي ينبغي أن تكتسب من قبل طلبتنا .
- التعرف إلى أنواع مختلفة من الدراسات التي تناولت مواضيع مشابهة للموضوع الحالي .
- الاستفادة من فهم مشكلة الدراسة في اختيار العنوان المناسب للدراسة الحالية .
- ساهمت في صياغة الأهداف ووضع التساؤلات .
- تحديد المنهج المناسب لطبيعة الدراسة وهو المنهج الوصفي
- اختيار عينة الدراسة .
- ساهمت في بناء الإطار النظري للدراسة .
- تحديد مجالات الاستبانة لدور الجامعات التي تبنى عليها الدراسة .
- اختيار الأدوات الخاصة المستخدمة في الدراسة الحالية .
- تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات الدراسة سواء من الناحية الفنية أو الإدارية.

الفصـل الثالث

منـهجية الدراسة وإجراءاتـها

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد:

توضح الباحثة في هذا الفصل الخطوات والإجراءات التي تمت في الجانب الميداني من هذه الدراسة حيث يعرض فيه وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، والأدوات المستخدمة فيها، وإجراءات التحقق من صدق وثبات هذه الأدوات وإجراءات تطبيقها، وأخيرا المعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة والتوصل إلى نتائجها.

أولا: منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي، حيث أنه "الطريقة التي ترتبط بالظاهرة بقصد وصفها وصفا دقيقا وتفسيرها تفسيرا علميا، وهو في ذلك يقوم بتوضيح العلاقات بين المتغيرات التي تشتمل عليها الدراسة، كما يحاول أيضا تحديد المشكلة أو تبرير الظروف والممارسات أو التقييم والمقارنة وإيجاد أو توضيح العلاقات وهو بذلك يحقق للباحث فهماً أفضل للظاهرة موضع الدراسة" (الحمداني وآخرون، ٢٠٠٦)، والتي هي في هذه الدراسة الحالية دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي.

ثانيا: مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كليات (العلوم والآداب، والصيدلة والتمريض، والاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات، والهندسة والعمارة) بمختلف أقسامها ومسؤولي مراكز أمانة شؤون الطلاب للعام الأكاديمي ٢٠١٥/٢٠١٦م، والبالغ عددهم (٣٠١)، منهم (١٩٩) ذكورا ويمثلون نسبة (٦٦%)، بينما بلغ عدد الإناث (١٠٢) ويمثلن نسبة (٣٤%) كما هو موضح في الجدول (١).

جدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة

م	الكلية/المركز	النوع الاجتماعي		المجموع
		ذكور	إناث	
١	العلوم والآداب	١٠٧	٤٥	١٥٢
٢	الصيدلة والتمريض	٢١	٣٤	٥٥
٣	الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات	٣٢	٩	٤١
٤	الهندسة والعمارة	٣٤	١٢	٤٦
٥	مسؤولي مراكز أمانة شؤون الطلاب	٥	٢	٧
المجموع		١٩٩	١٠٢	٣٠١
		٣٠١		

ثالثا: عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية (Random sample) حيث بلغ الإجمالي (١٠١) مستجيب لأداة الدراسة وتم استبعاد (١٠) استبانات نظراً لعدم اكتمالها لبعض أعضاء هيئة التدريس ومسؤولي المراكز الغير معنيين بعينة الدراسة لتصبح الحصيلة النهائية لعينة الدراسة (٩١) استبانة منهم (٦٦) ذكورا، و(٢٥) إناثا، وتم توزيع أداة الدراسة عليهم شخصياً بواسطة الاستبانة الورقية – باللغتين العربية والانجليزية وأيضا عمل رابط الكتروني للاستبانة باللغتين العربية والانجليزية وتعميمه بواسطة البريد الإلكتروني عن طريق مكتب نائب رئيس الجامعة للبحث العلمي لأعضاء الهيئة التدريسية مسؤولي مراكز أمانة شؤون الطلاب بجامعة نزوى.

والجدول (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات.

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة

م	الكلية	النوع الاجتماعي		سنوات الخبرة				المسمى الوظيفي		المجموع
		ذكور	إناث	١-٤	٥-١٠	١١-١٥	١٥ فأكثر	هيئة تدريس	مسؤول مركز	
١	العلوم والآداب	٢٦	٥	٦	٦	٧	١٢	٣١	٠	٣١
٢	الصيدلة والتمريض	٨	١٠	٢	٣	٣	١٠	١٨	٠	١٨
٣	الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات	١٣	٥	١	٧	٣	٧	١٨	٠	١٨
٤	الهندسة والعمارة	١٤	٣	٠	٤	٤	٩	١٧	٠	١٧
٥	مسؤولي مراكز أمانة شؤون الطلاب	٥	٢	٠	٣	١	٣	٠	٧	٧
المجموع		٦٦	٢٥	٩	٢٣	١٨	٤١	٨٤	٧	**٩١**
		٩١		٩١				٩١		

رابعا: أداة الدراسة

(١) هدف الاستبانة:

من اجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة حول دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي وذلك من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال ومن بينها دراسة (معروف ،٢٠١٢) ودراسة (المعشني، ٢٠١٤). حيث اعتمدت الباحثة على أداة واحدة وهي الاستبانة لجمع المعلومات وتكونت الاستبانة بعد التحكيم من (٣٨) عبارة: **راجع ملحق (٣)**.

(٢) وصف الأداة:

شملت مقدمة الاستبانة على مجموعة من العناصر التي تحدد هدف الدراسة ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها وأفراد عينة الدراسة، إضافة إلى فقرة تشجع عينة

الدرسة على الإجابة بموضوعية وصراحة على عباراتها، وطمأنة عينة الدراسة على سرية المعلومات، وإنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط ، وقد شمل القسم الأول معلومات عامة (المتغيرات الديموغرافية)، وأحتوى البيانات الشخصية والوظيفية للمفحوصين كالنوع والمسمى الوظيفي وسنوات الخبرة ومكان العمل بالجامعة كما شملت الاستبانة على (٣٨) عبارة موزعة على (٥) محاور رئيسية وهي:

المحور الاول: دور الجامعة في التوعية والتثقيف ويحتوي على (٧) عبارات، **المحور الثاني:** دور الجامعة في البحوث التطبيقية ويحتوي على (٧) عبارات، **المحور الثالث:** دور الجامعة في مجال التعليم المستمر ويحتوي على (٨) عبارات، **المحور الرابع:** دور الجامعة في مجال التعاون مع المؤسسات الخدمية الأخرى ويحتوي على (٨) عبارات، **المحور الخامس:** دور الجامعة في مجال الاستشارات العلمية ويحتوي على (٨) عبارات، والجدول (٣) يوضح المحاور الخمسة وعدد عبارات كل منها.

جدول (٣)

محاور الاستبانة الخمسة وعدد عبارات كل محور

رقم العبارة	المحور	مجموع العبارات	تحديد العبارات
١	التوعية والتثقيف	٧	١-٧
٢	البحوث التطبيقية	٧	٨-١٤
٣	التعليم المستمر	٨	١٥-٢٢
٤	التعاون مع المؤسسات الخدمية	٨	٢٣-٣٠
٥	الاستشارات المهنية	٨	٣١-٣٨
	المجموع	٣٨	٣٨

ويجيب فيها المفحوص على تدريج (ليكرت) خماسي يحتوي على درجة الموافقة على العبارة (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا) وتعطى (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي وهي عبارات ذات اتجاه ايجابي.

خامسا: إجراءات التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.

صدق الأداة:

صدق المقياس يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، ١٩٩٥: ٤٢٩) كما يقصد بالصدق " شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون ٢٠٠١، ١٧٩).

وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة كما يلي:

١- صدق المحكمين:

وذلك بعرض الاستبانة المكونة من (٤٠) عبارة على مجموعة من المتخصصين في مجال الإدارة التعليمية، والتخصصات التربوية، وقد بلغ عدد المحكمين لأداة الدراسة (١٤) محكما (**ملحق ٢**)، وقد طلب منهم إبداء الملاحظات حول عبارات الاستبانة من حيث وضوح وسلامة اللغة، وانتمائه للبعد، ومناسبة المقياس للبيئة العمانية ولمجتمع الدراسة، وقد تراوحت نسبة اتفاق المحكمين وموافقتهم على عبارات الاستبانة بين (٨٠ %) و (١٠٠ %) وقد أجمع معظمهم على صلاحية الاستبانة لغرض الدراسة، واقترحوا إجراء بعض التعديلات والتي تم الأخذ بها والملحق(٣) يوضح الصورة النهائية للأداة ب (٣٨) عبارة.

٢- ثبات الأداة:

وقد تم حساب معامل الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمة ألفا للمقياس ككل (٠,٩٧) وهي قيمة جيدة يمكن الاعتماد عليها كدليل على ثبات الاستبانة، والجدول (٤) يوضح معاملات الثبات لمحاور الاستبانة.

جدول (٤)
معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

م	محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
١	التوعية والتثقيف	٧	٠,٨٦
٢	البحوث التطبيقية	٧	٠,٩٠
٣	التعليم المستمر	٨	٠,٩١
٤	التعاون مع المؤسسات الأخرى	٨	٠,٩٤
٥	الاستشارات العلمية	٨	٠,٩٥
معامل ثبات الاستبانة الكلي		**٣٨**	**٠,٩٧**

ويلاحظ من الجدول (٤) أن معاملات ثبات محاور الاستبانة تراوحت بين (٠,٨٦) و (٠,٩٥) وهي معاملات ثبات جيدة، وكذلك فإن معامل ثبات الاستبانة ككل بلغ (٠,٩٧) وهو مؤشر جيد على ثبات الاستبانة، وصلاحية استخدامه لأغراض الدراسة.

سادسا: إجراءات الدراسة

قامت الباحثة باتباع الخطوات في تنفيذ الدراسة وكانت على النحو التالي:

١-الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالبحوث والدراسات السابقة والرسائل المتعلقة بدور الجامعات في تنمية المجتمع المحلي مثل، دراسة (معروف، ٢٠١٢) ودراسة (المعشني، ٢٠١٤).

٢-اعداد استبانة اولية وتم تحديد المحاور الرئيسية والعبارات الخاصة البالغة عددها (٤٠) عبارة في كل محور. (انظر ملحق ١).

٣-عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين بقسم التربية والدراسات الإنسانية بجامعة نزوى وجامعة السلطان قابوس وكلية العلوم التطبيقية بالرستاق وذوي الخبرة الطويلة في العمل الإداري التربوي بوزارة التربية والتعليم وذلك للحكم على صلاحية الأداة ومناسبة عباراتها وصياغتها لأغراض الدراسة الذي استغرق من الوقت ما يقارب ثلاثة أشهر. (انظر ملحق ٢).

٤-عرض الملاحظات للمشرف الرئيس للمناقشة وأخذ الرأي.

٥-إجراء التدقيق اللغوي للاستبانة من قبل المختصين.

٦-الحصول على الموافقة الرسمية من إدارة الكلية لتطبيق الدراسة كما حصلت على إحصائية بعدد أعضاء هيئة التدريس في الكليات والمراكز المعنية. (انظر ملحق ٤).

٧-حساب معاملات ثبات الاستبانة.

٨-بعد الحصول على مؤشرات مقبولة لثبات المقياسين، تم التطبيق الفعلي لأدوات الدراسة حيث تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة بواسطة الاستبانة الورقية والاستبانة الالكترونية (باللغتين العربية والانجليزية) عن طريق البريد الالكتروني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومسؤولي المراكز، وقد استغرق الحصول على عينة الدراسة حوالي أربعة أشهر.

٩-جمع البيانات وادخالها لبرنامج (SPSS) وذلك بعد ترميزها لغرض تحليلها إحصائيا.

١٠-استخراج النتائج ومناقشتها.

سابعا: المعالجة الإحصائية

تحقيقا لأهداف الدراسة الحالية تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١-المتوسطات الحسابية (Mean) والانحرافات المعيارية (Standard deviation) لمعرفة دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي.

٢-اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent samples T Test) وذلك لمعرفة الفروق بين مجموعات متغيري النوع الاجتماعي والمسمى الوظيفي في متغير دور الجامعة، وتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة الفروق بين مجموعات متغيرات سنوات الخبرة ومكان العمل في متغير دور الجامعة.

الفصـل الرابع

نتائـج الدراسة

الفصـل الرابـع

نتائـج الدراسة

تمـهيد:

تتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة والمستخلصة من البيانات التي جمعت بواسطة أدوات الدراسة بعد تحليلها إحصائيا والتأكد من سلامتها وخلوها من القيم المتطرفة، وفيما يلي عرضا لتلك النتائج:

أولا: عرض نتائج السؤال الأول

ما دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومسؤولي مراكزأمانة شؤون الطلاب بالجامعة؟

وللإجابة عن هذا السؤال كان لابد من تحديد درجة الاستجابة وهي النقطة التي إذا وصل إليها المستجيب فانه يجتاز المقياس الذي استجاب عليه (منسي، د، ت: ١٩٦) إذ يعتبر تحديد هذه الدرجة من الأمور الأساسية في بناء المقاييس التربوية، وعليه فقد قامت الباحثة بتحديد درجة القطع بناء على التدرج الخماسي للاستبانة وهي على النحو الآتي:

جدول (٥)

درجة الاستجابة لكل مستوى من مستويات الاستجابة

م	المتوسط	مستويات التدريج	مستوى الاستجابة
١	٥-٤,٢٠	كبيرة جدا	عال جدا
٢	٤,١٩ - ٣,٤٠	كبيرة	عال
٣	٣,٣٩ - ٢,٦٠	متوسطة	متوسط
٤	٢,٥٩ - ١,٨٠	قليلة	منخفض
٥	١,٧٩ - ١	قليلة جدا	منخفض جدا

وعليه تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة، والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي

الترتيب	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دور الجامعة
١	التوعية والتثقيف	٣,٨٤	٠,٧٣	عال
٤	البحوث التطبيقية	٣,٤٧	٠,٨٤	عال
٣	التعليم المستمر	٣,٤٨	٠,٨٠	عال
٢	التعاون مع المؤسسات الأخرى	٣,٥١	٠,٨٥	عال
٤	الاستشارات العلمية	٣,٤٧	٠,٨٥	عال
	المتوسط العام	٣,٥٦	٠,٧٥	عال

يشير الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي لمحور التوعية والتثقيف (٣,٨٤) هو الأعلى وهذا يدل على ان دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي في هذا المحور هو الأكبر من وجهة نظر عينة الدراسة، ويليه محور التعاون مع المؤسسات الأخرى بمتوسط حسابي (٣,٥١)، ومن ثم يأتي محور التعليم المستمر بمتوسط حسابي (٣,٤٨)، في حين حصل كل من محوري الاستشارات العلمية والبحوث التطبيقية على متوسط حسابي (٣,٤٧) بفارق طفيف عن المحور السابق، وجميع هذه المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة ممارسة عالية وهذا يدل على أن دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي هو دور كبير من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

ولمزيد من التعمق في نتائج الدراسة سوف يتم تناول كل محور على حدة على النحو الاتي:

أولاً: فيما يتعلق بمحور التوعية والتثقيف:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة على عبارات هذا المحور كما يوضحها الجدول الاتي:

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الجامعة في محور التوعية والتثقيف مرتبة ترتيبا تنازليا

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دور الجامعة
تشارك في غرس مفاهيم وقيم التراث العماني من خلال المعارض والحفلات التي تقيمها.	٤,١٨	٠,٨٧	عال
توجه الطلبة نحو المشاركة الفعالة في أنشطة المجتمع المحلي	٤,٠١	١,٠٠	عال
تضع برامج توعية مجتمعية للطلبة في مجال خدمة البيئة المحلية	٣,٧٩	٠,٩٦	عال
تنظم الندوات لإيجاد حلول لبعض مشكلات المجتمع المحلي	٣,٧٨	١,٠٠	عال
تسمح لأفراد المجتمع باستخدام مكتبتها والمكتبة الإلكترونية	٣,٧٨	١,١٤	عال
توفر مصادر المعرفة للباحثين والمؤسسات البحثية	٣,٧٥	٠,٨٨	عال
تصمم برامج لتنمية مهارات العاملين في مؤسسات التعليم المختلفة	٣,٦٠	١,٠١	عال
المتوسط العام	٣,٨٤	٠,٧٣	عال

يشير الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة لدور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي لعبارات محور التوعية والتثقيف جاءت كلها بمستوى عال ، حيث حصلت العبارة " تشارك في غرس مفاهيم وقيم التراث العماني من خلال المعارض والحفلات التي تقيمها" على أعلى متوسط حسابي (٤,١٨) وبانحراف معياري قدره (٠,٨٧)، بينما جاءت العبارة" تصمم برامج لتنمية مهارات العاملين في مؤسسات التعليم المختلفة" على أقل متوسط حسابي بلغ (٣,٦٠)، وبانحراف معياري قدره (١,٠١)، بينما تراوحت المتوسطات الحسابية لباقي العبارات (٤,١٨ – ٣,٦٠).

ثانياً: فيما يتعلق بمحور البحوث التطبيقية:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة على عبارات هذا المحور كما يوضحها الجدول الاتي:

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الجامعة في محور البحوث التطبيقية مرتبة ترتيبا تنازليا

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دور الجامعة
تشجع الأبحاث العلمية المجيدة التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس.	٣,٩١	١,٠٨	عال
تنشر البحوث في دوريات علمية محكمة.	٣,٧٦	٠,٩٤	عال
تتبنى الرسائل العلمية المجيدة وتقوم بنشرها من باب تعزيز الثقافة والمعرفة.	٣,٥٣	١,٠٩	عال
توفر خطط محددة وواضحة لتنمية البحث العلمي المتعلقة بالتنمية المجتمعية.	٣,٤٢	١,٠٢	عال
تحدد مصادر واضحة بالبحث العلمي الذي يلبي حاجات المجتمع.	٣,٤٠	٠,٩٣	متوسطة
تشكل فرقا بحثية لدراسة مشكلات المجتمع بهدف إيجاد حلول لها.	٣,١٩	١,٠٢	متوسطة
تصدر مجلة تربوية دوريا تعنى بأمر المجتمع.	٣,٠٧	١,٢٤	متوسطة
المتوسط العام	٣,٤٧	٠,٨٤	عال

يبين الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة لدور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي لعبارات محور البحوث التطبيقية تراوحت بين العالية والمتوسطة، حيث حصلت العبارة " تشجع الأبحاث العلمية المجيدة التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس." على أعلى متوسط حسابي (٣,٩١) وبانحراف معياري قدره (١,٠٨)، بينما جاءت العبارة " تصدر مجلة تربوية دوريا تعنى بأمر المجتمع" على أقل متوسط حسابي بلغ (٣,٠٧)، وبانحراف معياري قدره (١,٢٤)، بينما تراوحت المتوسطات الحسابية لباقي العبارات (٣,٠٧– ٣,٩١).

ثالثًا: فيما يتعلق بمحور التعليم المستمر:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة على عبارات هذا المحور كما يوضحها الجدول الاتي:

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الجامعة في محور التعليم المستمر مرتبة ترتيبا تنازليا

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دور الجامعة
تعقد مؤتمرات علمية وورش عمل، لمناقشة قضايا المجتمع.	٣,٧٣	١,٠٥	عال
تعقد ورش عمل في التعليم المستمر وبرامج التدريب.	٣,٧٠	٠,٩٨	عال
تبني فلسفة تحسين التعليم المستمر القائمة على حاجات المجتمع.	٣,٧٠	٠,٩٧	عال
تنفذ برامج تدريبية لتطوير مهارات افراد المجتمع.	٣,٦٠	٠,٩٥	عال
تشجع أفراد المجتمع المحلي على المشاركة في المؤتمرات العلمية.	٣,٤٦	١,٠٨	عال
تنظم دروس في مجالات محو الأمية وتعليم الكبار.	٣,٢٩	١,٠١	متوسط
تقيَّم فاعلية البرامج التدريبية بصفة دورية للحصول على تغذية راجعة فورية.	٣,٢١	١,٠١	متوسط
توفر الاعتمادات المالية الكافية لتنفيذ برامج التدريب المختلفة.	٣,١٥	١,١٠	متوسط
المتوسط العام	٣,٤٨	٠,٨٠	عال

يبين الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة لدور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي لعبارات محور التعليم المستمر تراوحت بين العالية والمتوسطة، حيث حصلت العبارة " تعقد مؤتمرات علمية وورش عمل، لمناقشة قضايا المجتمع." على أعلى متوسط حسابي (٣,٧٣) وبانحراف معياري قدره (١,٠٥)، بينما جاءت العبارة" وفرة الاعتمادات المالية الكافية لتنفيذ برامج التدريب المختلفة." على أقل متوسط حسابي بلغ (٣,١٥)، وبانحراف معياري قدره (١,١٠)، بينما تراوحت المتوسطات الحسابية لباقي العبارات (٣,١٥ –٣,٧٣).

رابعاً: فيما يتعلق بمحور التعاون مع المؤسسات الخدمية الأخرى.

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة على عبارات هذا المجال كما يوضحها الجدول الاتي:

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الجامعة في محور التعاون مع المؤسسات الخدمية الأخرى مرتبة ترتيبا تنازليا

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دور الجامعة
توظف الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة لخدمة المجتمع المحلي	٣,٧٦	١,٠٤	عال
تنظم شراكات مع المؤسسات المجتمعية لتبادل المعرفة.	٣,٧٠	١,٠١	عال
تفسح المجال لكوادرها المتخصصة لتطوير مؤسسات المجتمع المحلي.	٣,٤٦	١,٠٠	عال
تتعاون مع المؤسسات الأهلية لتزويد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالخبرات العلمية.	٣,٥٨	١,٠٠	عال
تقترح حلولا مهنية مناسبة لمشكلات المجتمع المحلي.	٣,٤٨	٠,٩٩	عال
تشارك المجتمع في إنتاج ابتكارات علمية جديدة.	٣,٣٨	١,٠٥	متوسط
تشارك المجتمع المحلي في وضع خطط البحوث السنوية.	٣,٢٧	١,٠٤	متوسط
يقوم كل قسم في الجامعة بدراسة الواقع لتحديد مشكلات المجتمع في مجال تخصصه.	٣,٢٦	١,٠١	متوسط
المتوسط العام	٣,٤٧	٠,٨٥	عال

يشير الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة لدور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي لعبارات مجال التعاون مع المؤسسات الخدمية الأخرى تراوحت بين العالية والمتوسطة، حيث حصلت العبارة " توظف الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة لخدمة المجتمع المحلي " على أعلى متوسط حسابي (٣,٧٦) وبانحراف معياري قدره (١,٠٤)، بينما جاءت الفقرة" يقوم كل قسم في الجامعة بدراسة الواقع لتحديد مشكلات المجتمع في مجال

تخصصه." على أقل متوسط حسابي بلغ (٣,٢٦)، وبانحراف معياري قدره (١,٠١)، بينما تراوحت المتوسطات الحسابية لباقي الفقرات (٣,٢٦ –٣,٧٦).

خامساً: فيما يتعلق بمحور الاستشارات العلمية.

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة على عبارات هذا المجال كما يوضحها الجدول الاتي:

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الجامعة في محور الاستشارات العلمية مرتبة ترتيبا تنازليا

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دور الجامعة
تسمح لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة بالعمل كمتطوعين في مؤسسات المجتمع المحلي.	٣,٧٣	٠,٩٧	عال
تبرم اتفاقيات أو بروتوكولات للتعاون العلمي والتطبيقي مع مؤسسات المجتمع.	٣,٥٢	٠,٩٥	عال
تقترح مشاريع اجتماعية تسهم في بناء المجتمع.	٣,٥٢	١,٠٢	عال
تخطط لبرامج وطنية شاملة تعمل على خدمة المجتمع المحلي	٣,٤٦	١,٠٠	عال
تعد تقارير وأوراق عمل لصناع القرار تتعلق بخدمة المجتمع المحلي.	٣,٤٥	١,٠٣	عال
تقدم استشارات مهنية للمؤسسات، بناء على نتائج دراسات وأبحاث تم تنفيذها.	٣,٤٥	٠,٩٤	عال
تشرك المؤسسات المجتمعية في تصميم خطط للقضايا والمشكلات التي تهم المجتمع.	٣,٤٣	١,٠٣	عال
تقدم الإرشاد للأسرة العمانية بما يتناسب والمشكلات التي تعترضها.	٣,٢٢	٠,٩٩	متوسط
المتوسط العام	٣,٤٧	٠,٨٥	عال

يوضح الجدول (١١) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة لدور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي لعبارات مجال الاستشارات العلمية تراوحت بين العالية والمتوسطة، حيث حصلت العبارة " تسمح لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة بالعمل كمتطوعين في مؤسسات

المجتمع المحلي." على أعلى متوسط حسابي (٣,٧٣) وبانحراف معياري قدره (٠,٩٧)، بينما جاءت العبارة" تقدم الإرشاد للأسرة العمانية بما يتناسب والمشكلات التي تعترضها." على أقل متوسط حسابي بلغ (٣,٢٢)، وبانحراف معياري قدره (٠,٩٩)، بينما تراوحت المتوسطات الحسابية لباقي الفقرات (٣,٢٢ –٣,٧٣).

ثانيا: عرض نتائج السؤال الثاني.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستودى الدلالة (α=0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، مكان العمل).

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت، T–test) لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق في متغير دور الجامعة يعزى لمتغيري النوع الاجتماعي والمسمى الوظيفي، والجدول (١٢) يوضح نتائج اختبار (ت) لمتغير النوع الاجتماعي والجدول (١٣) يوضح نتائج اختبار (ت، T–test) لمتغير المسمى الوظيفي.

أولاً: متغير النوع الاجتماعي:

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت، T–test) للكشف عن الفروق الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لدور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان تعزى لمتغير النوع الإجتماعي عند مستوى دلالة (α=0.05) والجدول التالي يوضح النتائج المتعلقة بهذا المتغير.

الجدول (١٢)

نتائج اختبار (ت) لمتغير النوع الاجتماعي.

المحور	ذكر		أنثى		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	دلالة (ت) إحصائيا
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التوعية والتثقيف	٣,٨٣	٠,٨١	٣,٨٦	٠,٤٣	-٠,٢٦٥	٠,٧٩	غير دال
البحوث التطبيقية	٣,٤٥	٠,٩١	٣,٥٢	٠,٦٣	-٠,٤١٧	٠,٦٧	غير دال
التعليم المستمر	٣,٥١	٠,٨٤	٣,٤٠	٠,٧٠	٠,٦٠٤	٠,٥٤	غير دال
التعاون مع المؤسسات الأخرى	٣,٥٣	٠,٩٢	٣,٤٦	٠,٦٢	٠,٣٨٤	٠,٧٠	غير دال
الاستشارات العلمية	٣,٤٩	٠,٩٠	٣,٤٢	٠,٧٢	٠,٣٤٥	٠,٧٣	غير دال
دور الجامعة	٣,٥٦	٠,٨١	٣,٥٣	٠,٥٦	٠,١٨٦	٠,٨٥	غير دال

ويتضح من الجدول (١٢) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي بمعنى ان الجنسين يشتركان بنفس القدر في تنمية المجتمع المحلي.

ثانياً: متغير المسمى الوظيفي:

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت، T-test) للكشف عن الفروق الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لدور جامعة نزوى في

تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان تعزى لمتغير المسمى الوظيفي عند مستوى دلالة (α=0.05) والجدول التالي يوضح النتائج المتعلقة بهذا المتغير

الجدول (١٣)

نتائج اختبار (ت) لمتغير المسمى الوظيفي.

المسمى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
عضو هيئة تدريس	٨٤	٣,٥٢	٠,٧٥	١,١٤-	٠,٢٥
مسؤول مركز	٧	٣,٨٦	٠,٦٣		

ويتضح من الجدول (١٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي تعزى لمتغير المسمى الوظيفي بمعنى ان جميع المسميات الوظيفية تشترك في تنمية المجتمع المحلي بنفس القدر.

وتم استخدام تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق في متغير دور الجامعة والذي يعزى لمتغيرات سنوات الخبرة ومكان العمل، والجدولين (١٤) و (١٥) يعرضان نتائج هذا التحليل.

ثالثا: متغير سنوات الخبرة:

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لدور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان تعزى لمتغير سنوات الخبرة عند مستوى دلالة (α=0.05) والجدول التالي يوضح النتائج المتعلقة بهذا المتغير.

الجدول (١٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠,٩٠٢	٣	٠,٣٠١	٠,٥٢٢	٠,٦٦٨
داخل المجموعات	٥٠,١٠٩	٨٧	٠,٥٧٦		

ويظهر من الجدول (١٤) أنه لا توجد أيضا فروق ذات دلالة إحصائية في متغير دور الجامعة تعزى لمتغير سنوات الخبرة وهذا يدل على ان جميع الموظفين باختلاف سنوات خبرتهم يشتركون في تنمية المجتمع المحلي بنفس القدر.

رابعاً: متغير مكان العمل:

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لدور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان تعزى لمتغير مكان العمل عند مستوى دلالة (α= 0.05) والجدول التالي يوضح النتائج المتعلقة بهذا المتغير.

الجدول (١٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير مكان العمل.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢,٠٤٦	٤	٠,٥١١	٠,٨٩٨	٠,٤٦٩
داخل المجموعات	٤٨,٩٦٥	٨٦	٠,٥٦٩		

ونستنتج من الجدول (١٥) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي تعزى لمتغير مكان العمل حيث إن الجميع باختلاف مواقعهم يشتركون في تنمية المجتمع المحلي

الفصـل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

والتوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي، مع ضبط المتغيرات المتصلة بالنوع والمسمى الوظيفي وسنوات الخبرة ومكان العمل بالجامعة، وقد تم في الفصل السابق عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد تطبيق أدواتها، ويتضمن هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومن ثم تقديم التوصيات بناء على نتائجها، وفيما يلي مناقشة لتلك النتائج ومحاولة تفسيرها في ضوء ترتيب أسئلتها وأخيرا وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات:

أولا: مناقشة نتائج سؤال الدراسة الأول:

ما دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي من وجهة أعضاء هيئة التدريس ومسؤولي مراكز أمانة شؤون الطلاب بالجامعة؟

أظهرت نتائج الدراسة أن دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت بدرجة عالية ، كما جاءت المتوسطات الحسابية بدرجة عالية في جميع المحاور الخمسة (التوعية والتثقيف، البحوث التطبيقية، التعليم المستمر، التعاون مع المؤسسات الأخرى، الاستشارات العلمية)، و يُعزى ذلك أن مجتمع الدراسة ممثلا بأعضاء هيئة التدريس ومسؤولي المراكز على قدر عالي من المسؤولية اتجاه اهداف وتوجه الجامعة، واختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من: (المصري ،٢٠٠٤) التي توصلت إلى تدني الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى الثلاث من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، ودراسة (عبدالله وعثمان،

٢٠١٠)التي توصلت إلى أن مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان مازالت تعاني من قصور في خدمة المجتمع، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (حراحشة، ٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة كبيرة.

ولمزيد من التعمق في مناقشة نتائج الدراسة، سوف يتم مناقشة كل محور على حدة:

١-محور التوعية والتثقيف:

أشارت نتائج الدراسة أن محور التوعية والتثقيف جاء في المرتبة (الأولى) بمتوسط عام عال، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (٣,٨٤)، والانحراف المعياري (٠,٧٣)، وبدرجة ممارسة "عالية" لعباراته كما هو موضح في الجدول (٦) و(٧).

وقد يُعزى هذا الدور العالي إلى المؤشرات الإيجابية نحو دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي في محور التوعية والتثقيف حيث تقوم بدور جيد في ذلك المحور وأنها تعطي محور التوعية والتثقيف جل اهتمامها وذلك يتمثل في إقامة الحملات التوعوية لأفراد المجتمع والمساهمة في غرس مفاهيم وقيم التراث العماني من خلال المعارض والحفلات التي تقيمها، وكذلك الحال من خلال الأنشطة المجتمعية المختلفة والتي تقوم جامعة نزوى بالاشتراك فيها مع مؤسسات المجتمع المحلي كمعارض السلامة المرورية ومعارض الكتاب الدولي وغيرها، وما تقدمه المعاهد والمراكز الخدمية بالجامعة لأفراد المجتمع من خدمات توعوية وتثقيفيه كمركز خدمة المجتمع والذي تسعى الجامعة من خلاله إلى ربط الجامعة بقطاعات المجتمع ومؤسساته المختلفة ومن أبرز أنشطة المركز إعداد البرامج المناسبة لخدمة المجتمع والتي من شأنها المحافظة على هوية المجتمع وحماية قيمه الأخلاقية والاجتماعية ومثله العليا وكذلك عقد الندوات والملتقيات العلمية في الموضوعات والمجالات المتعلقة بعمل الجامعة والإسهام في إحياء المناسبات الوطنية والاجتماعية.

كما تحتوي جامعة نزوى على مكتبة تضم مجموعة من المصادر التقليدية والالكترونية وتقدم خدماتها إلى المستفيدين من داخل الجامعة وخارجها وهي بذلك تدعم بشكل كبير التوعية والتثقيف لأفراد المجتمع المحلي وتوفر مصادر المعرفة للباحثين والمؤسسات البحثية. وفي أعلى العبارات وأقلها في محور التوعية والتثقيف جاءت مشاركة الجامعة في "غرس مفاهيم وقيم التراث العماني من خلال المعارض والحفلات التي تقيمها" كأعلى عبارة في هذا المحور بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٨) وإنحراف معياري قدره (٠,٨٧) وقد يعزى ذلك إلى حجم مشاركة جامعة نزوى في إقامة المعارض التي تعنى بالشأن العماني كالتي يقيمها مركز الخليل بن احمد الفراهيدي للدراسات العربية بالجامعة بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي والتي تركز في مجملها على مفردات التراث العماني وسيّر العلماء العمانيين وإنتاجهم الثقافي والفكري.

وأما أقل عبارة في محور التوعية والتثقيف فقد جاء "تصميم برامج لتنمية مهارات العاملين في مؤسسات التعليم المختلفة" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٠) وانحراف معياري قدره (١,٠١) وقد يعزى ذلك إلى أن كل مؤسسة تعليمية هي أدرى باحتياجات العاملين لديها من برامج تنمية المهارات، كما أن قيام كل مؤسسة تعليمية بحصر احتياجات العاملين لديها من برامج وتنمية مهاراتهم هو من صلب عمل تلك المؤسسات، لذا لا توجد حاجة ملحة لقيام جامعة نزوى بتلك المهمة بالنيابة عنهم. واختلفت هذه النتائج مع دراسة (معروف، ٢٠١٢) التي أشارت الى وجود قصور في محور التوعية والتثقيف في الجامعات الفلسطينية التي جاءت بدرجة ممارسة منخفضة ومتوسطة.

٢-محور البحوث التطبيقية:

أبرزت نتائج الدراسة أن محور **البحوث التطبيقية** جاء في المرتبة (الرابعة مكرر مباشرة بعد محور الاستشارات العلمية) بمتوسط عام عال، وبدرجة ممارسة تراوحت عباراتها بين "العالية

والمتوسطة" بين أفراد مجتمع الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (٣,٤٧) وبانحراف معياري قدره (٠,٨٤) كما هو مبين في الجدول (٦) والجدول (٨).

حيث جاءت أعلى عبارة في هذا المحور "تشجيع الأبحاث العلمية المجيدة التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩١) وإنحراف معياري قدره (١,٠٨) ، حيث يتم دعم الأبحاث العلمية المجيدة ماديا ومعنويا من خلال تكريم المتميزين منهم وتوفير كل الدعم اللازم لقيامهم بتلك الأبحاث مثل ما يقدمه مركز دارس للبحث العلمي بالجامعة ومركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية وكرسي النباتات الطبية العمانية ونتاج الأحياء البحرية بالإضافة إلى وحدة بحوث الافلاج والتي تقدم خدماتها للباحثين من مصادر علمية متعددة كالرسائل العلمية والبحوث والدوريات العلمية.

في حين جاء "إصدار مجلة علمية بصفة دورية تعنى بقضايا المجتمع" كأقل عبارات المحور بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٧) وإنحراف معياري قدره (١,٢٤) ويعود ذلك لعدم وجود هذه المجلة في وقتنا الحاضر وأن نشرات وإصدارات الجامعة وإن كانت تعطي مساحات بها للعناية بقضايا المجتمع إلا أنها لا تزال غير كافية من وجهة نظر عينة الدراسة وبحاجة إلى زيادة وتطوير، ويعزى سبب هذا الدور العالي في محور البحوث التطبيقية إلى المؤشرات الإيجابية نحو دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي حيث تقوم بدور جيد في هذا المحور وتعطي البحوث التطبيقية جانبا مهما، حيث أن جعل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة مشاركين في أنشطة التنمية المهنية في مجالات البحوث التطبيقية والاستشارات وخدمة المجتمع هو أحد أهداف الجامعة، وفي هذا الإطار تقوم الجامعة بتشجيع الأبحاث العلمية المتميزة ونشرها في الدوريات العلمية المحكمة ومحاولة توفير خطط محددة وواضحة لتنمية البحث العلمي المتعلق بالتنمية المجتمعية وتشكيل فرق بحثية لدراسة مشكلات المجتمع.

وتفرز هذه الأبحاث والدراسات نتائج ومقترحات يسعى بعدها أعضاء هيئة التدريس لتقديم استشارات مهنية للمؤسسات التي تعنى بنتائج تلك الأبحاث. اتفقت هذه النتائج مع دراسة (حراحشة، ٢٠١١) والتي أشارت الى الدور الكبير لجامعة اليرموك في تنمية المجتمع لهذا المحور، كما اختلفت مع دراسة كل من: (معروف، ٢٠١٢) و (وعبد الله وعثمان، ٢٠١٠) ودراسة (مساعدة، ٢٠٠٨) التي أشارت الى الدور المتوسط للجامعات في تنمية المجتمع مع وجود قصور لدور الجامعات في تنمية المجتمع في مجال البحوث التطبيقية.

٣-محور التعليم المستمر:

خلصت نتائج الدراسة أن محور التعليم المستمر جاء في المرتبة (الثالثة) بمتوسط عام عال حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (٣,٤٨)، وبإنحراف معياري قدره (٠,٨٠) وتراوحت درجة الممارسة لعباراته بين "العالية والمتوسطة" بين أفراد مجتمع الدراسة كما هو مبين في الجدول (٦) و(٩).

ويعزى ذلك إلى المؤشرات الإيجابية نحو دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي في محور التعليم المستمر حيث تقوم بدور جيد في ذلك المحور وتعطي التعليم المستمر جانبا مهما وامتدادا لدور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي، تعمل على تقديم برامج تدريبية لتطوير مهارات أفراد المجتمع بالإضافة إلى ورش عمل للتدريب ومناقشة قضايا المجتمع وتقييم تلك البرامج بشكل دوري، ومن أبرز هذه البرامج التدريبية التي يقدمها مركز التعلم مدى الحياة هو برنامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي.

أيضاً قامت الجامعة مؤخرا بإضافة مختبرات جديدة لاستيعاب أفراد المجتمع الراغبين في الحصول على الرخصة الدولية والتدريب على مبادئ الحاسوب والتطبيقات الأساسية وتطبيقات الانترنت، حيث تحرص الجامعة من خلال هذه الخطوة إلى تلبية حاجة المجتمع لتتماشى مع

خطط الحكومة في تطبيق مشروع المجتمع الرقمي وتهتم بدورس محو الامية الذي يبرز دورها في المجتمع والذي يعد من اهم مجالات نمو الجامعة على خط المستقبل المنظور.

وجاءت عبارة "عقد المؤتمرات العلمية وورش العمل بالجامعة لمناقشة قضايا المجتمع" كأعلى عبارات المحور بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٣) وإنحراف معياري قدره (١,٠٥) وذلك قد يكون للدعم الكبير الذي تقدمه جامعة نزوى في هذا الجانب من خلال ما تقدمه أقسام وكليات الجامعة من مؤتمرات علمية متخصصة وكذلك بالنسبة لورش العمل التدريبية كالتي يقدمها مركز التعلم مدى الحياة في مجال الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي وغيرها من الدورات والورش،

وأما أقل عبارة فقد جاء "توفر الاعتمادات المالية الكافية لتنفيذ برامج التدريب المختلفة" بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٥) وإنحراف معياري قدره (١,١٠) ويعود ذلك بشكل أساسي إلى إن الجامعة هي مؤسسة تعليمية أهلية ذات نفع عام أي أنها غير ربحية بالدرجة الأولى ولذلك فهي قد تواجه بعض التحديات في جانب توفير الاعتمادات المالية اللازمة لجميع البرامج التي تقدم لخدمة المجتمع شأنها في ذلك شأن بقية المؤسسات التعليمية الأهلية، ومع ذلك تبذل الجامعة قصارى جهدها في توفير تلك الاعتمادات وذلك من خلال إشراك مؤسسات القطاع الخاص في دعم البرامج والأنشطة والأبحاث التي تقدم لخدمة المجتمع المحلي.

اختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة (معروف، ٢٠١٢) التي جاءت فيها نتائج محور التعليم المستمر بدرجة ممارسة منخفضة ويعزى ذلك الى المؤشرات الغير إيجابية للجامعات الفلسطينية في تنمية المجتمع في ذلك المحور، كما اختلفت أيضا مع نتائج دراسة (الخميسي، ٢٠٠٤) التي أشارت الى وجود قصور في تنمية المجتمع في نفس المحور. واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (حراحشة، ٢٠١١) التي اشارت بأن دور جامعة اليرموك جاء بدرجة عالية في محور التعليم المستمر.

٤-محور التعاون مع المؤسسات الخدمية الأخرى:

كشفت نتائج الدراسة أن محور التعاون مع المؤسسات الخدمية الأخرى جاء في المرتبة (الثانية) بمتوسط عام عال وبدرجة ممارسة تراوحت عباراتها بين "العالية والمتوسطة" بين أفراد مجتمع الدراسة، حيث بلغ المتوسط حسابي للمحور (٣,٥١)، وبإنحراف معياري قدره (٠,٨٥) كما هو مبين في الجدول (٦) و(١٠).

، وفي ذلك إشارة إلى أن أعضاء هيئة التدريس ومسؤولي المراكز بالجامعة يهتمون بمحور التعاون مع المؤسسات الأخرى الذي يمثل ترتيبه ثانيا بعد محور "التوعية والتثقيف" وهذا يعد منطقيا ومنسجما مع النتيجة الأولى، حيث أن جامعة نزوى وفي تحقيقها لرسالتها في تنمية المجتمع المحلي تقوم بتنظيم المعارض والندوات والحفلات التي تهتم بإيجاد حلول لبعض مشكلات المجتمع العماني وغرس مفاهيم وقيم التراث العماني وتقديم الاستشارات والخدمات لكافة القطاعات البشرية المستفيدة من الجامعة سواء كانوا من العاملين في المؤسسات التربوية أو الاجتماعية أو كانوا من الآباء وأفراد المجتمع عادة ، لذا كان لازما عليها لتحقيق ذلك التعاون مع المؤسسات الخدمية الأخرى مثل شرطة عمان السلطانية في المعارض المرورية التي تقيمها، ووزارة الإعلام في معرض الكتاب الدولي، ووزارة التراث والثقافة في الندوات التي تعنى بالتراث العماني، والجامعات الأخرى أيضا في إقامة الندوات العلمية، وعقد اتفاقيات أوجه التعاون المشترك بينها، ووزارة التربية والتعليم في التدريب والتأهيل وإفساح المجال لكوادرها المتخصصة لتوظيف الإمكانيات المتاحة لتنمية المجتمع وإشراك المجتمع المحلي في وضع خطط البحوث السنوية .

وجاءت عبارة "توظيف الامكانيات المادية والبشرية المتاحة في الجامعة لخدمة المجتمع المحلي" كأعلى عبارات المحور بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٦) وإنحراف معياري قدره (١,٠٤)

ويتضح ذلك جليا من خلال الخدمات والأنشطة والفعاليات التي تقيمها الجامعة لخدمة المجتمع المحلي والتي سعت فيها الجامعة لتسخير كافة إمكانيتها لتنفيذها من أجل خدمة المجتمع المحلي.

وأما أقل عبارة جاءت "قيام كل قسم بالجامعة بدراسة الواقع لتحديد مشكلات المجتمع في مجال اختصاصه" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٦) وإنحراف معياري قدره (١,٠١) وقد يعزى ذلك إلى قلة أعضاء هيئة التدريس في بعض الأقسام وكثرة مشاغلهم وانهماكهم في أعباء التدريس والإرشاد الأكاديمي فيجعلهم غير قادرين أو مقلين في دراسة وتحديد مشكلات المجتمع في مجال اختصاصاتهم.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من: (المعشني،٢٠١٤) التي اشارت ان مجموع أنشطة جامعة السلطان قابوس مع المؤسسات الأخرى جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة (معروف،٢٠١٢) التي أشارت على أن دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي في مجال التعاون مع المؤسسات الأخرى جاءت بدرجة منخفضة ومتوسطة ويعزى السبب إلى المؤشرات الغير إيجابية نحو دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تنمية المجتمع.

٥-محور الاستشارات العلمية:

توصلت نتائج الدراسة أن محور الاستشارات العلمية جاء في المرتبة **(الرابعة)** بمتوسط عام عال وبدرجة ممارسة تراوحت عباراتها بين "**العالية والمتوسطة** بين أفراد مجتمع الدراسة كما هو مبين في الجدول (٦) والجدول (١١)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (٣,٤٧) وبإنحراف معياري قدره (٠,٨٥).

حيث جاءت عبارة "سماح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بها بالعمل كمتطوعين في مؤسسات المجتمع المحلي" كأكبر عبارة في هذا المحور بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٣) وإنحراف

معياري قدره (٠,٩٧) ويعود ذلك إلى تشجيع الجامعة لهم في خدمة المجتمع المحلي انطلاقا من تطلع الجامعة للقيام بدور فعّال في تطوير الجوانب العلمية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع العماني بصفته جزءاً من المواطنة الصالحة، وفي هذا الإطار يقدم مركز الخدمات الاستشارية وتوطين الابتكار بالجامعة العديد من الخدمات في هذا المجال.

في حين جاءت فقد جاء "تقديم الإرشاد للأسر العمانية بما يتناسب والمشكلات التي تعترضها" كأقل عبارة في هذا المحور بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٢) وإنحراف معياري قدره (٠,٩٩) ولعل ذلك يعود إلى أن هذه العبارة تضطلع بها بشكل أساسي وزارة التنمية الاجتماعية حيث توفر خدمات الإرشاد الأسري والهاتفي لجميع الأسر العمانية في السلطنة وهي بذلك تقلل من الحاجة إلى هذه الخدمة من بقية المؤسسات حيث أن الخدمات التي تقدم في هذا الجانب متعددة ومتنوعة وكافية من وجهة نظر عينة الدراسة.

قد يعزى سبب هذا الدور العالي في محور الاستشارات العلمية إلى المؤشرات الإيجابية نحو دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي حيث تقوم بدور جيد في هذا المحور، حيث تفرز الأبحاث والدراسات التي تم تنفيذها نتائج ومقترحات يسعى بعدها أعضاء هيئة التدريس لتقديم استشارات مهنية للمؤسسات التي تعنى بنتائج تلك الأبحاث، كما يقومون في إطار ذلك باقتراح المشاريع الاجتماعية والتخطيط لبرامج وطنية شاملة والتي تسهم في بناء وخدمة المجتمع المحلي، كما تسمح الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بها بالعمل كمتطوعين في مؤسسات المجتمع المحلي وإعداد تقارير وأوراق عمل والاشتراك معها في تصميم خطط للقضايا والمشكلات التي تهم المجتمع مع تقديم الإرشاد للأسرة العمانية كحل يتناسب مع المشكلات التي تعترضها.

اتفقت هذه النتائج مع دراسة (حراحشة، ٢٠١١) والتي أشارت الى الدور الكبير لجامعة اليرموك في تنمية المجتمع لهذا المحور، كما اختلفت مع دراسة كل من: (معروف، ٢٠١٢) و

(وعبد الله وعثمان، ٢٠١٠) ودراسة (مساعدة، ٢٠٠٨) التي أشارت الى الدور المتوسط للجامعات في تنمية المجتمع مع وجود قصور لدور الجامعات في تنمية لمجتمع في الاستشارات العلمية.

ثانيا: مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثاني والذي نص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، مكان العمل).

أ: متغير النوع الاجتماعي

أظهرت نتائج اختبار **(ت)**المتعلقة بالسؤال الثاني للمتغير **الأول** الموضحة في الجدول (١٢) أن قيمة مستوى الدلالة هي (٠,٨٥) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (٠,٠٥)، ولذا فإننا نقبل صحة الفرضية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥)" من حيث دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وقد يعود ذلك إلى أن جامعة نزوى تمنح فرصا وحظوظا متساوية للجنسين في مجال خدمة وتنمية المجتمع المحلي وذلك انطلاقا من دور المرأة الريادي وحقوقها التي منحها إياها النظام الأساسي للدولة وحكومة جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم لتقوم المرأة بخدمة مجتمعها وتنميته جنبا إلى جنب مع الرجل.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات كدراسة (الرواشدة، ٢٠١١) و(الرشيد، ٢٠٠٥)،حيث بنيت الدراسات وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث في دراسة (الرواشدة،٢٠١١)،ولصالح الذكور في دراسة(الرشيد،٢٠٠٥)،في حين اتفقت مع نتائج دراسة كل من (اسلام هللو،٢٠١٣) في أنه لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الجامعة في خدمة المجتمع تعزى إلى متغير الجنس وعليه لا يوجد اختلاف في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الجامعة في خدمة المجتمع بسبب كونهم ذكورا أو إناثا أي أن متغير الجنس عامل غير مؤثر.

وتعزو الباحثة ذلك إلى وجود مساواة بين المحاضرين في الجامعة من حيث المهام والمسؤوليات والواجبات والحقوق بغض النظر عن الجنس.

ب: متغير المسمى الوظيفي:

أظهرت نتائج اختبار **(ت)**المتعلقة بالسؤال الثاني للمتغير **الثاني** الموضحة في الجدول(١٣) أن قيمة مستوى الدلالة هي (٠,٢٥) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (٠,٠٥)، ولذا فإننا نقبل صحة الفرضية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥=)، من حيث دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

قد يعود ذلك إلى أن جميع المسميات الوظيفية بجامعة نزوى تشترك في أنشطة وفعاليات تنمية المجتمع المحلي بنفس القدر كل حسب اختصاصه حيث أن نظام العمل المتبع في الجامعة يخضع لنظام فرق العمل والتي تضم مجموعات من المتخصصين في كل جانب يخدم أو يتعلق بالفعالية المراد إقامتها أو تنفيذها وهذا النظام يحقق الكفاءة والجودة في العمل ويعطي فرصا لجميع المسميات الوظيفية في الاشتراك في خدمة وتنمية مجتمعها المحلي ولذلك لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير دور الجامعة تنمية المجتمع المحلي تعود لهذا المتغير.

تتفق هذه النتائج مع دراسة (المصري، ٢٠٠٤)، والذي أشار إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى للمؤهل العلمي، وأن جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة يتفقون على مستوى الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى.

واختلفت مع نتائج دراسة كل من (إسلام هللو،٢٠١٣) و (الرواشدة، ٢٠١١) و(العتيبي، ٢٠٠٣) حيث بنيت دراسة (اسلام هللو،٢٠١٣) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول دور الجامعة في خدمة المجتمع يعزى إلى متغير المؤهل العلمي لصالح فئة "الدكتوراه"، أما دراسة(الرواشدة،٢٠١١) و(العتيبي،٢٠٠٣) فقد خلصت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح فئة "الماجستير".

ج: سنوات الخبرة

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي المتعلقة بالسؤال الثاني للمتغير **الثالث** الموضحة في الجدول (١٤) أن قيمة مستوى الدلالة هي (٠,٦٦) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (٠,٠٥)، ولذا فإننا نقبل صحة الفرضية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥)، من حيث دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وهذا يدل على ان الجميع باختلاف سنوات خبرتهم يقومون بالاشتراك في فعاليات وأنشطة تنمية المجتمع المحلي ولعل ذلك يعود إلى طبيعة تلك الأنشطة، فالمجتمع المحلي بحاجة إلى الجميع باختلاف أعمارهم للقيام بدورهم في تنمية وخدمة المجتمع المحلي كلا حسب طاقته وقدراته فلا يمكن القول إن المجتمع بحاجة إلى الشباب دون عن الكبار فكلاهما له دوره وطريقته في خدمة وتنمية المجتمع المحلي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (العتيبي،٢٠٠٣) التي بنيت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور جامعة الكويت في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي تعزي لمتغير الخبرة، في حين اختلفت مع ما توصلت اليه دراسة (إسلام هللو، ٢٠١٣) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الجامعة في خدمة المجتمع يعزى إلى

متغير سنوات الخدمة ودراسة(الرواشدة،٢٠١١)، والتي خلصت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لسنوات الخدمة.

د: مكان العمل.

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي المتعلقة بالسؤال الثاني للمتغير **الرابع** الموضحة في الجدول (١٥) أن قيمة مستوى الدلالة هي (٠,٤٦) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (٠,٠٥)، ولذا فإننا نقبل صحة الفرضية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥)، من حيث دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي تعزى لمتغير مكان العمل.

يدل هذاعلى أن الجميع باختلاف أماكن عملهم يقومون بالمشاركة في تنمية المجتمع المحلي، فهو كما أسلفنا بحاجة إلى الجميع ويعود ذلك أيضا إلى نظام العمل المتبع، حيث تكون للجميع فرصا متساوية للاشتراك في خدمة المجتمع المحلي.

واتفقت هذه النتيجة بعدم وجود فروق بين افراد العينة يعزى لمتغير مكان العمل مع ما توصلت اليه دراسة (هللو،٢٠١٣) ودراسة (المصري، ٢٠٠٤)، والذي أشار إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة بحسب التخصص (علوم طبيعية، علوم إنسانية)، في حين اختلفت مع دراسة (العتيبي،٢٠٠٣) في وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الكلية لصالح الكليات الإنسانية.

وخلاصة نتائج السؤال الثاني المرتبطة بمستوى تقديرات أعضاء هيئة التدريس ومسؤولي المراكز لواقع دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي تبعا للمتغيرات المستقلة موضع الدراسة وهي (النوع الاجتماعي والمسمى الوظيفي وسنوات الخبرة ومكان العمل)، فقد جاءت النتائج متباينة في

دلالتها تبعا لهذه المتغيرات حيث لم تظهر فروق بين الجنسين بشكل عام لتقدير هذا الدور للجامعة حيث ان الجميع يشترك بنفس القدر في التنمية.

رابعا: توصيات الدراسة:

١. إشراك أقسام الجامعة في اللجان والفرق البحثية التي تشكلها الجامعة لدراسة المشكلات داخل الحرم الجامعي أو خارجه بهدف إيجاد حلول لها ووضع خطط البحوث السنوية.
٢. نشر ثقافة التعلم للجميع وذلك بالتوسع في فتح مراكز التعليم المستمر في مختلف المحافظات من أجل القضاء على الأمية وتزويده بالمختصين المؤهلين والمدربين والترويج الإعلامي والمعرفي له.
٣. الاهتمام بنشر إصدارات علمية محكمة تعنى بقضايا المجتمع ومشكلاته وهمومه، مثل قضايا السلامة المرورية وطرق الوقاية منها، أو قضايا الابتزاز الالكتروني، أو قضية البطالة وسبل الحد منها، أو مشاكل وهموم الطالب الجامعي وطرق علاجها، وغيرها من القضايا الأخرى.
٤. توثيق الصلة بين الوحدات العلمية والبحثية بالجامعة ووحدات المجتمع المحلي، سواء عن طريق الأجتماعات الدورية أوالزيارات التبادلية الإشرافية أو الأشترك في الفرق العلمية البحثية
٥. تشجيع طلبة وأفراد المجتمع للقيام بدورهم والمشاركة الفعالة في أنشطة تنمية المجتمع واتخاذ القرار وحل المشكلات، سواء بالإشراك المباشر لهم عن طريق إقامة الدورات في مختلف المجلات أو تشجيعهم إعلاميا بواسطة وسائل الاتصال المختلفة.
٦. البحث وتنويع مصادر التمويل اللازمة لتنفيذ وزيادة عدد البرامج التدريبية المقدمة، وذلك عن طريق تخصيص مباني وقف وشراء أراضي استمثارية والاستثمار في مجال الزراعة يعود ريع تلك المشاريع المستثمرة للجامعة.

٧. تعريف منتسبي الجامعة وأفراد المجتمع بمصادرالبحث العلمي التي تتبعها الجامعة (كالقواميس والمعاجم، والمعاهدات والوثائق التاريخية، والشبكة العنكبوتية، والتقارير والمراسلات، والكتب المترجمة والسير الذاتية والمؤتمرات العلمية) لتلبية حاجات المجتمع للوصول إلى هدفٍ مدروس مسبقاً أو تعديل بحوث موجودة أو اكتشاف شيء جديد يضاف إلى قائمة المكتشفات في العلوم المختلفة.

٨. تقوية قنوات التواصل مع الجهات المعنية بالإرشاد الأسري كوزارة التنمية الاجتماعية والمراكز الإرشادية بالجامعات والكليات الحكومية والخاصة لتبادل الآراء وحل المشكلات التي تعترض الأسر العمانية عامة والطالب الجامعي خاصة والتوسع في فتح مراكز الإرشاد في مختلف المحافظات وتزويدها بالمختصين.

٩. تبنّي الابتكارات العلمية لأعضاء هيئة التدريس والطالب الجامعي والترويج لها ودعمها إرشاديا ومعرفيا ومادياً، ومشاركة المجتمع في إنتاج الابتكارات الجديدة وذلك عن طريق عمل ورش تعليمية سواء داخل الجامعة أوخارجها وإدارتها بواسطة مختصين من الجامعة أو بالتعاقد معهم.

خامسا: مقترحات الدراسة:

١. دراسة حول دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي من خلال وجهة نظر المستفيدين من أبناء المجتمع المحلي.

٢. دراسة حول أدوار المؤسسات التعليمية الأخرى في خدمة وتنمية المجتمع المحلي.

٣. دراسة مقارنة بين أدوار المؤسسات التعليمية الخاصة والحكومية في سلطنة عمان.

المراجـــــــع

أولا: المراجع العربية

إبراهيم، مجدي. (٢٠٠٢). **المنهج التربوي تحديات العصر**. القاهرة: عالم الكتب

أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠٠٩). **إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية في المؤسسات التعليمية**. مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.

أحمد، لطفي. (١٩٨٩). **التربية والتنمية**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

بركات، زياد؛ عوض، أحمد. (٢٠١١). **واقع دور الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس فيها**، مجلة القدس العربية، ٢(٣).

بركات، زياد وعوض، أحمد. (٢٠١٠). **واقع دور الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس فيها**. ورقة علمية. جامعة القدس المفتوحة وجامعة النجاح الوطنية. فلسطين.

جاد الرب، سيد. (٢٠١٠). **إدارة الجامعات ومؤسسات التعليم العالي استراتيجيات التطوير ومناهج التحسين**. مصر: جامعة قناة السويس.

مركز الارشاد الطلابي. (٢٠١٢-٢٠١٣). **دليل الطالب الإرشادي**. سلطنة عمان، جامعة نزوى.

جامعة نزوى. (٢٠١٤). **دليل القبول**. نزوى، سلطنة عمان.

جامعة نزوى. (٢٠١٥). **مركز خدمة المجتمع**. نزوى، سلطنة عمان.

جامعة نزوى. (٢٠١٦). **أمانة شؤون الطلاب**. نزوى، سلطنة عمان.

جامعة نزوى. (٢٠٠٤). **دليل الطالب الإرشادي**. نزوى، سلطنة عمان.

جامعة نزوى(٢٠١٣). **دليل القبول**. نزوى، سلطنة عمان.

جمال الدين، نادية. (١٩٨٣). **التعليم الجامعي المعاصر–حديث حول الأهداف وإطلالة على المستقبل**. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.

الجمالي، فوزية، وكاظم، على، والحجري، أمينة. (١٠–١١ مايو، ٢٠٠٥). معوقات البحث العلمي لدى أساتذة كليات التربية ومقارنتها بمعوقات أساتذة التربية جامعة السلطان قابوس، ورقة عمل مقدمة الى **الندوة العلمية المشتركة الثالثة بين كليتي التربية بالرستاق وصحار**، مسقط: وزارة التربية والتعليم.

حداد، مصطفى. (١٩٩٣). **إعداد أعضاء هيئة التدريس وتأهيلهم، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية**، القاهرة.

حراحشة، فواز. (٢٠٠٩). دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة لتدريس فيها. **مجلة العلوم الإنسانية**، ٦، ١٢–٢٤.

حسان، حسن، والعجمي، محمد. (٢٠٠٨). **التعليم الجامعي الخاص وتكافؤ الفرص التعليمية**. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

حسن، أميرة. (٢٠٠٦). **دور الجامعات الولائية في تنمية مجتمعاتها المحلية في السودان**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

حسن، أميرة. (٢٢–٢٤ فبراير، ٢٠٠٧). نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع. ورقة عمل مقدمة الى **المؤتمر السادس التعليم العالي ومتطلبات التنمية**، المنامة: جامعة البحرين.

حسن، إيناس. (١٩٩٥). تطوير أهداف التعليم الجامعي المصري في ضوء بعض المتغيرات العالمية والمحلية والاتجاهات المستقبلية وتحديات معوقات تحقيقها–دراسة ميدانية على جامعة الزقازيق، ورقة عمل مقدمة الى **المؤتمر القومي السنوي لمركز تطوير التعليم**

الجامعي، الأداء الجامعي والفاعلية والمستقبل، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس.

الحمداني، موفق والجادري، عدنان وقنيلجي، عامرو حاين، عبد الرزاق وأبو زينه، فريد. (٢٠٠٦). **أساسيات البحث العلمي**. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

الخميسي، السيد. (٢١-٢٢ فبراير، ٢٠٠٦). دور كليات التربية في خدمة المجتمع والبيئة بين النجاحات والإخفاقات وخيارات المستقبل، ورقة عمل مقدمة الى **اللقاء السنوي الثالث عشر بعنوان إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة**، الرياض: جامعة الملك سعود.

الربيعي، سعيد. (١٠-١١ مايو، ٢٠٠٥). مستقبل البحث العلمي في مؤسسات التعليم العاليفي سلطنة عمان: تصور مقترح، ورقة عمل مقدمة الى **الندوة العلمية المشتركة بين كليتي التربية بالرستاق وصحار**، مسقط: وزارة التربية والتعليم.

رشيد، أحمد. (٢٠٠٥). **دور الجامعة في خدمة المجتمع ومدى قيام الجامعات الأردنية بهذا الدور**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

الرواشدة، علاء. (٢٠١١أ). دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاءالهيئة التدريسية فيها وعلاقة ذلك ببعض متغيرات الشخصية لديهم. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، ٣**(١)، ١٧٤-٢٢٤.

الرواشدة، علاء. (٢٠١١ب). **دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظرأعضاء الهيئة التدريسية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

زيتون، عايش. (١٩٩٥). **أساليب التدريس الجامعي**. عمان: دار الشروق.

شرقي، ساجد.(٢٠١١).دور الجامعات في تطوير وتنمية المجتمع .**مجلة مركز دراسات الكوفة، عدد ١٠**.

الشويحات، صفاء. (٢٠٠٧). **مقومات جودة العملية التعليمية التعلمية في مؤسسات التعليم العالي**. بحث مقدم في المؤتمر السادس لكلية التربية بجامعة البحرين.

الطيطي، محمد وأبوساكور، تيسير. (٢٠١١). مدى مشاركة المجتمع المحلي في دعم الإدارات المدرسية الثانوية وإسنادها في مدينة الخليل من وجهة نظر الإدارات ومجالس الآباء، **مجلة جامعة القدس المفتوحة**، ٢(١).

العاجز، فؤاد. (٢٠٠٠). دور الجامعات الفلسطينية في تنمية المجتمع. **التربية المعاصرة**،١٧ (٥٦)، ٣١-٦٤.

عامر، طارق. (٢٠٠٧). تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوءالاتجاهات العالمية الحديثة. **مجلة البحث الإجرائي في التربية**، ١(٤)، ٢٥-٤٦.

عامر، طارق. (٢٠١٢). **الجامعة وخدمة المجتمع توجهات عالمية معاصرة**. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

العبادي، هاشم؛ والطائي، يوسف. (٢٠١١). **التعليم الجامعي من منظور إداري**. الاردن: داراليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

العبادي، محمد؛ وباسيل، فاضل. (٢٠٠٥). **قضايا تربوية معاصرة**. سلطنة عمان: مكتبة الضامري.

عبد الدائم، عبد الله. (٢٠٠٠). **الآفاق المستقبلية للتربية في البلاد العربية ومراحل وأنواعا ومناهج وطرائق في مواجهة جدائد العصر وتحدياته ومشكلاته**. بيروت: دارالعلم للملايين.

عبد الرؤوف، طارق. (٢٠٠٧). **التعليم الجامعي المفتوح**. القاهرة: المؤسسة العربية للعلوم والثقافة.

عبد الغفار، عبد السلام. (١٩٩٣). **دعوة لتطوير التعليم الجامعي**. القاهرة: عالم الكتب.

عبد الله، سليمان. (٢٠١٤). دور مؤسسات التعليم العالي السودانية في خدمة المجتمع. **http://www.alnoor.se/article**. ٢٠١٥/٩/١٦

عبد الله، صلاح؛ وعثمان، عبد الله. (٢٠١٠). الدراسات العليا والبحث العلمي وخدمة المجتمع في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان دراسة تحليلية. **المجلة العربية الأمريكيةالأكاديمية للعلوم والتكنولوجيا، ١**(١)، ٢٤-٣٩.

عبد الوهاب، سمير. (٢٠٠٨). دور الجامعة في تنمية المجتمع. ورقة عمل مقدمة الى **مؤتمرالتخطيط الاستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي**، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

عبيدات، ذوقان وعبد الحق، كايد وعدس، عبد الرحمن. (٢٠٠١). **البحث العلمي، مفهومه، وأسلوبه**، عمان: دار الفكر.

العتيبي، نواف. (٢٠٠٣). دور جامعة الكويت في تطوير مؤسسات المجتمع المحلي من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس فيها. **مجلة علوم إنسانية، ٦**، ٤٥-٦٧.

قدومي، منال. (٢٠٠٨). **دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي-حالة دراسية للجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

العساف، صالح. (١٩٩٥)، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، الرياض: مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.

محافظة، سامح. (٢٠١١). دور الجامعة الهاشمية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظراعضاء هيئة التدريس فيها. **المؤتمر العلمي الرابع لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش (التربية والمجتمع: الحاضر والمستقبل)** -الأردن، ص.٩٠٥.

محمد، أيهان. (٢٠٠٢). **دور بعض المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة الأزهرفي خدمة المجتمع**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهرمصر.

مرتجي، زكي. (٢٠١١). دور كليات التربية في الجامعات الفلسطينية في توجيه طلبة الدراسات العليا نحو قضايا خدمة المجتمع بمحافظة غزة: الجامعة الاسلامية نموذجا، ورقة عمل مقدمة الى **المؤتمر العلمي للجامعة الإسلامية**، غزة: الجامعة الإسلامية.

المزين، سليمان، وإعبيان، هالة. (٢٠١٣). معوقات حضانة الأفكار الابداعية لدى الطلبة الخرجين من وجهة نظرهم وسبل الحد منها، ورقة عمل مقدمة الى **المؤتمر العلمي الأول بعنون دور كليات والجامعات في تنمية المجتمع**، نابلس: كلية العلوم والتكنولوجيا. ص١٥-٣٠.

مساعدة، وصفي. (٢٠٠٨). **دور كليات التربية في الجامعات الأردنية في خدمة المجتمع** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

المصري، رفيق. (٢٠٠٧). تقييم الدور التنموي لوظائف جامعة الأقصى من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية. مجلة جامعة الأقصى، ١١(١)، ١٢-٢٩.

معروف، حسام. (٢٠١٢). **دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذته**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

المعشني، على. (٢٠١٤). **دراسة تقويمية لدور جامعة السلطان قابوس في مجال خدمة المجتمع في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، القاهرة.

منسي، محمود. (د، ت). **التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء**. مصر: مركز الإسكندرية.

هللو، إسلام. (٢٠١٣). **دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية "دراسة حالة-جامعة الاقصى"**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

وزارة التعليم العالي. (٢٠١٦). **الدليل العماني لمؤسسات التعليم الخاصة**. مسقط، سلطنةعمان.

يوسف، محمود؛ وبكير، ايمن. (٢٠١٣). دور كليات المجتمع في جسر الهوة ما بين التعليم النظري البحث ومتطلبات سوق العمل في التخصصات الادارية والمالية بقطاع غزة، ورقة عمل مقدمة الى **المؤتمر العلمي الاول بعنوان دور الكليات والجامعات في تنميةالمجتمع**، نابلس: كلية العلوم والتكنولوجيا.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Bedard.Arlana,Dee.(2002):**CommunityCollegTeachingInstitutional Support for High Student Outcomes**,EdD Dissertation, Univerity of California, Los Angeles.

Eigenmann Hall & Bloomington. (2005). The Role of College Faculty in Student Learning and Engagement. **IndianaUniversity Center** fo Postsecondary Research 1900E.10^{t} St.

Kabaki, H Ferhan Odabasi. (2008):"Th Organization of the Faculty Development Programs for Research Assistants: The Case of Education Faculties in Turkey, **The Turkish Online Journal of**

Educational Technology–TOJET July 2008 ISSN: 1303–6521 VOL7 Issue 3 Article6.

Kathlen, Mathuos & Other. (2007): **Al Quds open University**: www.qou.edu.20.07.2015.

Kleen, B & Shell, W. (2001). SERVQUAL– based measurement of student satisfaction with classroom instructional technologies. **ERIC**, ED474090.

Slick, E. (1999). Present problems and future challenges of the Korea National Open University. **ERIC**, ED431910.Stahler, Gerald Juan Tash, Willims R. (1995). Centers and Institutes in the Research University: Issues, Problems, And prospects, **Journal of Higher Education**,Vol.66.No.5,September/October.

Switjer, R. (2002). Does the university have a future? Virtual learning the market model and the fate of the Professorate. **Graduate Studies**, 16–17, 47–102.

Tiamiyu, M., Bailey, L. (2001). Human services for the elderly And therole of university–community collaboration:Perceptions of human service agency workers.**Educational Gerontology**, 27, 479–492.

Vogelgesang, Lori J. (2001): TheImpact of College on The Development of Civic Values: How Do Race and Gender Matter? **ERIC** (ED451791).

ملاحـــــــق الدراسة

ملحق (١)
الاستبانة قبل التحكيم في صورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة تحكيم

جامعة نزوى

قسم العلوم والآداب

قسم التربية والدراسات الإنسانية

الأستاذ الدكتور:.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة تهدف إلى معرفة " **دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي في سلطنة عمان"** وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التعليمية. ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال، فإنه يسر الباحثة أن تكونوا أحد أعضاء اللجنة التحكيمية للاستفادة برأيكم. علما بأن الباحثة قد توصلت إلى هذه المجالات والفقرات استنادا إلى الدراسات العربية والأجنبية الخاصة بهذا الموضوع، لذا ترجو الباحثة من شخصكم إبداء مقترحاتكم فيما يلي:

١. مدى ملائمة الفقرة للمجال الذي تنتمي إلية.
٢. سلامة الصياغة اللغوية للفقرات.
٣. إضافة أو حذف ما تراه مناسبا من الفقرات.
٤. اقتراح أو إضافة ما تراه مناسبا من المجالات.
٥. أية ملاحظات أخرى تستفيد منها الباحثة.

علما بأن اهتمامكم بتقويم هذه الفقرات وتعديلها سيكون له بالغ الأثر في تكامل بناء الأداة، واعتماد المقياس المناسب.
علما بأن الإجابة عن فقرات الاستبانة سوف تكون وفق سلم ليكرت الخماسي، وذلك كما يلي

الدرجة				
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً

ودمتم أهلا للعلم وطلبته

واقبلوا فائق الاحترام والتقدير

المشرف

حسام الدين السيد
أستاذ الإدارة التعليمية

أمل حمدان الناصرية

طالبة ماجستير الإدارة التعليمية

الجزء الأول: البيانات الشخصية والوظيفية:
يرجى التكرم بوضع إشارة (√) أمام الإجابة المناسبة:

١. **الجنس**

☐ ذكر ☐ أنثى

٢. **العمر**

☐ أقل من ٣٠ سنة ☐ ٣٠- أقل من ٤٠ ☐ ٤٠- أقل من ٥٠ ☐ ٥٠ سنة فأكثر

٣. **المؤهل**

☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه

٤. **سنوات الخبرة**

☐ ١-٤ سنوات ☐ ٤- ١٠سنوات ☐ ١٠-١٥ سنة ☐ أكثر من ١٥ سنة

٥. **الرتبة الأكاديمية**

☐ محاضر/مدرس ☐ أستاذ مساعد ☐ أستاذ مشارك ☐ أستاذ دكتور

٦. **مكان العمل (كليات الجامعة)**

☐ كلية العلوم والآداب ☐ كلية الصيدلة والتمريض ☐ كلية التجارة والاقتصاد ☐ كلية الهندسة والعمارة

الجزء الثاني: فقرات الاستبانة (**دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي في سلطنة عمان**)

م	محتوى الفقرة	انتمائها للمجال		صياغتها اللغوية		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	جيدة	تحتاج لتعديل	
أولا: دور الجامعة في مجال التوعية والتثقيف						
١	تصمم برامج لتنمية مهارات العاملين في مؤسسات التعليم المختلفة.					
٢	توفر مصادر المعرفة للباحثين والمؤسسات البحثية.					
٣	تسمح لأفراد المجتمع باستخدام مكتبتها والمكتبة الإلكترونية.					
٤	توجه الطلبة نحو المشاركة الفعالة في أنشطة المجتمع المحلي.					
٥	تضع برامج توعية مجتمعية للطلبة في مجال خدمة البيئة المحلية.					
٦	تنظم الندوات لإيجاد حلول لبعض مشكلات المجتمع المحلي.					
٧	تسهم في إقامة ندوات ثقافية للمجتمع المحلي.					
٨	تشارك في غرس مفاهيم وقيم التراث العماني من خلال المعارض والحفلات التي تقيمها.					
ثانيا: دور الجامعة في مجال البحوث التطبيقية.						
١	تنشر البحوث في دوريات علمية محكمة.					
٢	تشجع الأبحاث العلمية المجيدة التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس.					
٣	تتبنى الرسائل العلمية المجيدة وتقوم بنشرها من باب تعزيز الثقافة والمعرفة.					
٤	تصدر مجلة تربوية دوريا تعنى بأمر المجتمع.					
٥	تشكل فرقا بحثية لدراسة مشكلات المجتمع بهدف إيجاد حلول لها.					
٦	توفر خطط محددة وواضحة لتنمية البحث العلمي المتعلقة بالتنمية المجتمعية.					
٧	تحدد مصادر واضحة بالبحث العلمي الذي يلبي حاجات المجتمع.					
٨	تجري البحوث العلمية لمعالجة مشكلات المجتمع.					

ثالثا: دور الجامعة في مجال التعليم المستمر						
١	تنفذ برامج تدريبية لتطوير مهارات افراد المجتمع.					
٢	تعقد مؤتمرات علمية وورش عمل، لمناقشة قضايا المجتمع.					
٣	تنظم دروساً في مجالات محو الأمية وتعليم الكبار.					
٤	توفر الاعتمادات المالية الكافية لتنفيذ برامج التدريب المختلفة.					
٥	تقيّم فاعلية البرامج التدريبية بصفة دورية للحصول على تغذية راجعة فورية.					
٦	تشجع أفراد المجتمع المحلي على المشاركة في المؤتمرات العلمية.					
٧	تبني فلسفة تحسين التعليم المستمر القائمة على حاجات المجتمع.					
٨	تعقد ورش عمل في التعليم المستمر وبرامج التدريب.					
رابعا: دور الجامعة في مجال التعاون مع المؤسسات الخدمية الأخرى						
١	تقترح حلولا مهنية مناسبة لمشكلات المجتمع المحلي.					
٢	تفسح المجال لكوادرها المتخصصة لتطوير مؤسسات المجتمع المحلي.					
٣	تنظم شراكات مع المؤسسات المجتمعية لتبادل المعرفة.					
٤	يقوم كل قسم في الجامعة بدراسة الواقع لتحديد مشكلات المجتمع في مجال تخصصه.					
٥	تشارك المجتمع في إنتاج ابتكارات علمية جديدة.					
٦	تتعاون مع المؤسسات الأهلية لتزويد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالخبرات العلمية.					
٧	توظف الإمكانيات (المادية والبشرية) المتاحة لخدمة المجتمع المحلي.					
٨	تشارك المجتمع المحلي في وضع خطط البحوث السنوية.					
خامساً: دور الجامعة في مجال الاستشارات العلمية						
١	تقدم استشارات مهنية للمؤسسات، بناء على نتائج دراسات وأبحاث تم تنفيذها.					
٢	تقدم الإرشاد للأسرة العمانية بما يتناسب والمشكلات التي تعترضها.					
٣	تسمح لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة بالعمل كمتطوعين في مؤسسات المجتمع المحلي.					

٤	تقترح مشاريع اجتماعية تسهم في بناء المجتمع.					
٥	تعد تقارير وأوراق عمل لصناع القرار تتعلق بخدمة المجتمع المحلي.					
٦	تبرم اتفاقيات أو بروتوكولات للتعاون العلمي والتطبيقي مع مؤسسات المجتمع.					
٧	تخطط لبرامج وطنية شاملة تعمل على خدمة المجتمع المحلي					
٨	تشرك المؤسسات المجتمعية في تصميم خطط للقضايا والمشكلات التي تهم المجتمع.					

ما سبل تفعيل دورجامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظرك ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

انتهت الاستبانة، شكراً لحسن تعاونكم.

ملحق (٢)

قائمة بأسماء المحكمين الذين عرضت عليهم أداة الدراسة

م	الاسم	الدرجة العلمية	المؤهل العلمي	جهة العمل
١	رنا طلعت الصماري	استاذ مشارك	الادارة التربوية	جامعة نزوى
٢	عبدالعزيز عطاالله المعايطة	دكتوراه	الادارة التربوية	جامعة نزوى
٣	ياسر فتحي الهنداوي	دكتوراه	الادارة التربوية	جامعة السلطان قابوس
٤	محمد عبدالحميد	دكتوراه	الادارة التربوية	جامعة السلطان قابوس
٥	علي محمد	دكتوراه	الادارة التربوية	جامعة السلطان قابوس
٦	ابراهيم مرعي العتيقي	دكتوراه	الادارة التربوية	جامعة السلطان قابوس
٧	امل راشد الكيومية	دكتوراه	القيادة التربوية	جامعة السلطان قابوس
٨	حمده حمد السعدي	استاذ مشارك	الادارة التربوية	كلية العلوم التطبيقية بالرستاق
٩	أحمد حمد البادي	استاذ مشارك	الادارة التربوية	كلية العلوم التطبيقية بالرستاق
١٠	حارث ناصر سعيد الهنائي	استاذ مساعد	الادارة التربوية	كلية العلوم التطبيقية بالرستاق
١١	صالح عبيد سعيد الغافري	دكتوراه	الادارة التربوية	وزارة التربية والتعليم
١٢	ميمونة يوسف درويش العجمية	دكتوراه	الادارة التربوية	وزارة التربية والتعليم
١٣	زلخاء ساعد المنورية	دكتوراه	الادارة التربوية	وزارة التربية والتعليم
١٤	هاجر حمود حمد المعولية	دكتوراه	الادارة التربوية	وزارة التربية والتعليم

ملحق (٣)

الأداة في صورتها النهائية باللغة العربية واللغة الانجليزية

جامعة نزوى
كلية العلوم والآداب الإنسانية
قسم التربية والدراسات الإنسانية

استبانة حول دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان

الفاضل/ الدكتور أفراد عينة الدراسة المحترمون
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية بعنوان " **دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان"**؛ استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص إدارة تربوية حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على البرامج والأنشطة والخدمات التي تقدمها الجامعة -بمختلف كلياتها-للمجتمع المحلي بسلطنة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ فقد أعدت الباحثة استبانة مكونة من قسمين:

- القسم الأول: البيانات الأساسية لأفراد عينة الدراسة.
- القسم الثاني: محاور الاستبانة ومفرداتها، وتضم: التوعية والتثقيف، البحوث التطبيقية، التدريب والتعليم المستمر، الاستفادة من الخدمات، الاستشارات.

وترجو الباحثة تفضلكم بالإجابة عن مفردات هذه الاستبانة بكل دقة وموضوعية، وذلك من خلال وضع علامة (✔) تحت الوزن الذي تراه مناسباً، علما بأن إجاباتكم سيتم التعامل معها بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول وافر التحية وعظيم الامتنان،

الباحثة
أمل بنت حمدان الناصرية

- أولاً: البيانات الشخصية والوظيفية، (أرجو استيفاءها):

يرجى التفضل بوضع علامة (✔) في المكان المخصص(المربع) أمام العبارة التي تتناسب معك.

١. **النوع الاجتماعي**
( ) ذكر
( ) أنثى

٢. **المسمى الوظيفي.**
( ) هيئة تدريس
( ) مسؤول في المراكز

٣. **سنوات الخبرة.**
( ) ١ – ٤ سنوات
( ) ٥- ١٠ سنوات
( ) ١١- ١٥ سنة
( ) أكثر من ١٥ سنة.

٤. **مكان العمل (كليات الجامعة).**
( ) كلية العلوم والاداب
( ) كلية الصيدلة والتمريض.
( ) كلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات
( ) كلية الهندسة والعمارة
( ) مركز .....

- ثانيا: محاور الاستبانة:

- المحور الأول: دور الجامعة في مجال التوعية والتثقيف. يرجى التفضل بوضع علامة (✔) في الموضع الذي يتفق مع وجهة نظركم:

م	المفـــــــــــــــــــــــــردات	درجة الموافقة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
١	تصمم برامج لتنمية مهارات العاملين في مؤسسات التعليم المختلفة.					
٢	توفر مصادر المعرفة للباحثين والمؤسسات البحثية.					
٣	تسمح لأفراد المجتمع باستخدام مكتبتها.					
٤	توجه الطلبة نحو المشاركة الفعالة في أنشطة المجتمع المحلي.					
٥	تضع برامج توعية مجتمعية للطلبة في مجال خدمة البيئة المحلية.					
٦	تنظم الندوات لإيجاد حلول لبعض مشكلات المجتمع المحلي.					
٧	تشارك في غرس مفاهيم وقيم التراث العماني من خلال المعارض والحفلات التي تقيمها.					

- المحور الثاني: دور الجامعة في مجال البحوث التطبيقية. يرجى التفضل بوضع علامة (✔) في الموضع الذي يتفق مع وجهة نظركم:

م	المفـــــــــــــــــــــــــردات	درجة الموافقة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
٨	تنشر البحوث في دوريات علمية محكمة.					
٩	تشجع الأبحاث العلمية المتميزة التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس.					
١٠	تتبنى الرسائل العلمية المتميزة وتقوم بنشرها من باب تعزيز الثقافة والمعرفة.					
١١	تصدر مجلة علمية بصفة دورية تعنى بقضايا المجتمع.					
١٢	تشكل فرقا بحثية لدراسة مشكلات المجتمع بهدف إيجاد حلول لها.					
١٣	توفر خطط محددة وواضحة لتنمية البحث العلمي المتعلق بالتنمية المجتمعية.					
١٤	تحدد مصادر واضحة بالبحث العلمي الذي يلبي حاجات المجتمع.					

- المحور الثالث: دور الجامعة في مجال التعليم المستمر. يرجى التفضل بوضع علامة (✔) في الموضع الذي يتفق مع وجهة نظركم :

م	المفـــــــــــــــــــــــــردات	درجة الموافقة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
١٥	تنفذ برامج تدريبية لتطوير مهارات افراد المجتمع.					
١٦	تعقد مؤتمرات علمية وورش عمل، لمناقشة قضايا المجتمع.					
١٧	تنظم دروساً في مجالات محو الأمية وتعليم الكبار.					
١٨	توفر الاعتمادات المالية الكافية لتنفيذ برامج التدريب المختلفة.					
١٩	تقيَّم فاعلية البرامج التدريبية بصفة دورية للحصول على تغذية راجعة فورية.					
٢٠	تشجع أفراد المجتمع المحلي على المشاركة في المؤتمرات العلمية.					
٢١	تبني فلسفة تحسين التعليم المستمر القائم على حاجات المجتمع.					
٢٢	تعقد ورش عمل في التعليم المستمر وبرامج التدريب.					

- المحور الرابع: دور الجامعة في مجال التعاون مع المؤسسات الخدمية الأخرى. يرجى التفضل بوضع علامة (✔) في الموضع الذي يتفق مع وجهة نظركم:

م	المفـــــــــــــــــــــــــردات	درجة الموافقة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
٢٣	تقترح حلولا مهنية مناسبة لمشكلات المجتمع المحلي.					
٢٤	تفسح المجال لكوادرها المتخصصة لتطوير مؤسسات المجتمع المحلي.					
٢٥	تنظم شراكات مع المؤسسات المجتمعية لتبادل المعرفة.					
٢٦	يقوم كل قسم في الجامعة بدراسة الواقع لتحديد مشكلات المجتمع في مجال تخصصه.					
٢٧	تشارك المجتمع في إنتاج ابتكارات علمية جديدة.					
٢٨	تتعاون مع المؤسسات الأهلية لتزويد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالخبرات العلمية.					
٢٩	توظف الإمكانيات (المادية والبشرية) المتاحة لخدمة المجتمع المحلي.					
٣٠	تشارك المجتمع المحلي في وضع خطط البحوث السنوية.					

- المحور الخامس: دور الجامعة في مجال الاستشارات العلمية. يرجى التفضل بوضع علامة (✔) في الموضع الذي يتفق مع وجهة نظركم :

م	المفـــــــــــــــــــــــــــــــردات	درجة الموافقة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
٣١	تقدم استشارات مهنية للمؤسسات، بناء على نتائج دراسات وأبحاث تم تنفيذها.					
٣٢	تقدم الإرشاد للأسرة العمانية بما يتناسب والمشكلات التي تعترضها.					
٣٣	تسمح لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة بالعمل كمتطوعين في مؤسسات المجتمع المحلي.					
٣٤	تقترح مشاريع اجتماعية تسهم في بناء المجتمع.					
٣٥	تعد تقارير وأوراق عمل لصناع القرار تتعلق بخدمة المجتمع المحلي.					
٣٦	تبرم اتفاقيات أو بروتوكولات للتعاون العلمي والتطبيقي مع مؤسسات المجتمع.					
٣٧	تخطط لبرامج وطنية شاملة تعمل على خدمة المجتمع المحلي					
٣٨	تشرك المؤسسات المجتمعية في تصميم خطط للقضايا والمشكلات التي تهم المجتمع.					

انتهت الاستبانة، شكرا لحسن تعاونكم

الأداة في صورتها النهائية باللغة الإنجليزية

University of Nizwa
The College of Arts and Sciences
Department of Education and Cultural Studies

Questionnaire about the role of the University of Nizwa in the Community Development in the Sultanate of Oman

Respected Dr. /Prof. **Study Sample** **Participants**

The researcher is conducting a pilot study entitled "**The Role of the University of Nizwa in Community Development in the Sultanate of Oman**" as a complement of the requirements for obtaining a master's degree in education, in the specialization of Educational Administration. This study aims to identify the programs, activities and services offered by the university – with its various colleges- for the local community in the Sultanate Oman. To achieve the objectives of the study; the researcher prepared a questionnaire composed of two parts:

Part 1: General Information for the members of the study sample

Part 2: Questionnaire Sections and their items including: awareness and education, applied research, training and continuing education, access to services, and consulting.

The researcher requests you to kindly answer this questionnaire items accurately and objectively, through ticking (✔) under the weight you see fit. I confidently assure you that your answers will be treated as strictly confidential and will be used for research purposes only.

With Great Thanks

The Researcher
Amal Hamdan Al-Nasri

Part 1: Personal and Job Information (pls fill in)

Kindly mark (✓) in the space (box) in front of the phrase that suits you.

1. **Gender**
   - ( ) Male
   - ( ) Female

2. **Job Title**
   - ( ) Teaching Faculty
   - ( ) An Official at the center

3. **Work Experience**
   - ( ) 1-4 Years
   - ( ) 5-10 Years
   - ( ) 11-15 Year
   - ( ) More than 15 Years

4. **College**
   - ( ) College of Arts and Sciences
   - ( ) College of Pharmacy and Nursing
   - ( ) College of Economics, Management and Information Systems
   - ( ) College of Engineering
   - ( ) center

Part 2: Questionnaire Sections

Section 1: The role of the University in the field of Awareness and Education						
No	**ITEMS**	**Degree of Acceptance**				
		Very High	**High**	**Medium**	**Low**	**Very Low**
1	Design programs to develop the skills of staff in different educational institutes.					
2	Provide knowledge sources for researchers and research institutes					
3	Allow for the members of the community to use the library.					
4	Direct students towards effective participation in local community activities.					
5	Develop community awareness programs for students in the field of local environmental service.					
6	Develop community awareness programs for students in the field of local environmental service.					
7	Participate in instilling the concepts and values of Omani heritage through conducting exhibitions and concerts					
Section 2: The Role of the University in the field of Applied Research.						
No	**ITEMS**	**Degree of Acceptance**				
		Very High	**High**	**Medium**	**Low**	**Very Low**
8	Publish researches in scientific refereed journals.					
9	Encourage outstanding scientific researchers conducted by faculty members.					
10	Adopt distinct scientific researches and publish them as a matter of promoting culture and knowledge.					
11	Publish a scientific journal regularly that concerns with community issues.					
12	Constitute research teams to study community problems in order to find solutions.					
13	Provide specific and clear plans for the improvement of scientific research regarding community development.					
14	Determines clear resource on scientific research that meets society needs.					

Part 3: The role of the University in the field of continuing education						
No	**ITEMS**	**Degree of Acceptance**				
		Very High	**High**	**Medium**	**Low**	**Very Low**
15	Conduct training programs to develop the skills of community members.					
16	Hold scientific conferences and workshops to discuss community issues.					
17	Organize lessons in the areas of literacy and adult education.					
18	Provide sufficient financial funds to implement various training programs.					
19	Evaluate the effectiveness of training programs on a regular basis to get immediate feedback.					
20	Encourage community members to participate in scientific conferences.					
21	Adopt a philosophy of the improvement of continuing education based on the needs of the community.					
22	Hold workshops in continuing education and training programs.					
Part 4: The role of the University in the coordination with other service institutes						
No	**ITEMS**	**Degree of Acceptance**				
		Very High	**High**	**Medium**	**Low**	**Very Low**
23	Suggest professional appropriate solutions to local community problems.					
24	Give a chance for the specialized cadres to develop the local community institutions.					
25	Organize partnerships with community organizations to exchange knowledge.					
26	Each department in the university studies the reality to identify community problems each in its specialized field.					
27	Involve the community in the production of new scientific innovations.					
28	Cooperate with local institutions to provide scientific expertise for the students with special needs.					
29	Employ available (physical and human) facilities to serve the local community.					
30	Involve the local community in putting annual research plans.					

Part 5: The role of the University in scientific consulting.						
No	ITEMS	Degree of Acceptance				
		Very High	High	Medium	Low	Very Low
31	Provide professional consultations for local institutions based on the results of studies and research have been conducted.					
32	Provide consultation to the Omani families that suits with the problems they encounter.					
33	Allow for the university faculty members to work as volunteers in the community institutions.					
34	Suggest social projects that contribute in community development.					
35	Prepare reports for decision makers regarding community service.					
36	Make agreements and protocols for scientific and practical cooperation with the community institutions.					
37	Plan for national programs serving the local community.					
38	Involve community institutions in designing plans for the issues and problems of interest to the community.					

End of Questionnaire
Thank you for your cooperation

ملحق (٤)

المخاطبات الرسمية لتسهيل مهمة باحث

بسم الله الرحمن الرحيم

University of Nizwa
College of Arts & Sciences
Office of Assistant Dean for
Graduate Studies &Scientific Research

جامعة نزوى
كلية العلوم والآداب
مكتب مساعد العميد
للدراسات العليا والبحث العلمي

الموافق: 14 يوليو 2016م

إلى من يهمه الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

الموضوع: *تسهيل مهمة باحث*

تقوم الطالبة/ **أمل بنت حمدان بن سيف الناصرية** ، طالبة ماجستير تخصص الإدارة التعليمية ورقمها الجامعي **(013068919)** بإعداد بحث بعنوان :

" دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عُمان "

ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير، ولتطبيق دراستها تحتاج إلى الاطلاع على العديد من المصادر الأولية والمراجع والإحصائيات المتعلقة بدراستها وتطبيق الاستبانة التي أعدتها؛ لذا نرجو تسهيل مهمتها البحثية.

شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم معنا.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،،،

أ.د/ سامر جميل رضوان
رئيس قسم التربية والدراسات الإنسانية

د/ محمود خالد جاسم
مساعد العميد للدراسات العليا والبحث العلمي

UoN Chair of Oman`s Medicinal Plants and Marine Natural products
Nizwa, Sultanate of Oman.
Tel. : 25446398 , Fax : 25446289
Email address : info@unizwa.edu.om
Website : www.unizwa.edu.om

كرسي جامعة نزوى في النباتات الطبية العمانية و نواتج الأحياء البحرية
بركة الموز – نزوى – سلطنة عُمان
هاتف : ٢٥٤٤٦٣٩٨ ، فاكس : ٢٥٤٤٦٢٨٩

بسم الله الرحمن الرحيم

University of Nizwa
College of Arts & Sciences
Dean's Office

جامعة نزوى
كلية العلوم والآداب
مكتب العميد

التاريخ: ٢٠١٦/٩/٢٨م

الأستاذ الدكتور عبدالله أم الزين **المحترم**

نائب الرئيس للدراسات العليا والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع: توفير احصائيات لطالبة ماجستير

وصلت الطالبة أمل بنت حمدان بن سيف المعمرية، طالبة ماجستير تخصص الادارة التعليمية ورقمها الجامعي (013068919)، في مشروع رسالة الماجستير إلى مرحلة التحليل الاحصائي، ورسالتها معنونه بـ **"دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان"**،

بالتفضل بتوجيه دائرة الموارد البشرية بتوفير الاحصائيات أدناه ليتسنى للطالبة انهاء اجراءات التحليل الاحصائي:

المطلوب: أعداد الأساتذة الأكاديمين بحسب الجنس، بدون اضافة الاداريين والفنيين واساتذة الدوام الجزئي:

	كلية العلوم والآداب	كلية الاقتصاد والادارة ونظم المعلومات	كلية الصيدلة والتمريض	كلية الهندسة والعمارة
ذكر				
أنثى				
المجموع				

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،،،

د. محمود خالد جاسم
عميد الكلية بالوكالة

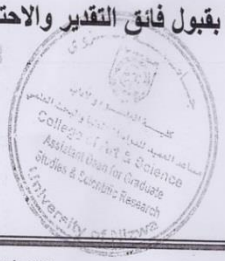

Initial campus at Birkat Al Mouz, P.O. Box 33, Postal Code 616,
Nizwa, Sultanate of Oman.
Tel. : 25446602-25446319 , Fax : 25446287
Email address : info@unizwa.edu.om
Website : www.unizwa.edu.om

الحرم المبدئي ص.ب : ٣٣ ، الرمز البريدي : ٦١٦
بركة الموز – نزوى – سلطنة عُمان
هاتف : ٢٥٤٤٦٦٠٢-٢٥٤٤٦٣١٩ ، فاكس : ٢٥٤٤٦٢٨٧

ملحق (٥) بيان التأليف

جامعة نزوى

الرقم المرجعي للوثيقة	طبعة الاصدار	التاريخ
UoN-GS-CAS	1	مايو 2015

بيان التأليف

اشهد انني مسؤول عن العمل الذي سلمته (الواجب الدراسي/المشروع/ الرسالة) وان العمل هو عمل اصيل ومن تأليفي، وفي حالة اكتشاف جامعة نزوى ان العمل المشار اليه اعلاه ليس صحيحا او يحتوي على غش او سرقة ادبية فان للجامعة الحق في تطبيق العقوبات الاكاديمية بحقي.

كما أتعهد بعدم نشر العمل في أي مكان إلا بعد الحصول على موافقة جامعة نزوى على النشر والإشارة إلى أن العمل (الواجب الدراسي/المشروع/ الرسالة) انجز في جامعة نزوى.

اسم الطالب: أجل عدام الناصري

توقيع الطالب: .....

التاريخ: ٢٠١٦/٠٤/٠٨

اسم المشرف: د. ضياء الدين السيد محمد

توقيع المشرف: .....

التاريخ: ٢٠١٦/٠٤/٠٨

Abstract

The Role of the University of Nizwa in the Community Development in the Sultanate of Oman

Prepared by: Amal Bint Hamdan Bin Saif Al Nasry

The Supervised:

Dr. Hossam Eldin El Sayed

This study aims at shedding more light on the remarkable and outstanding role of University of Nizwa for the development of the local community in the Sultanate of Oman and in an endeavor to achieve the purposes of this study, the researcher applied the descriptive methodology and developed a Questionnaire comprised of thirty eight (38) items distributed along five (5) elements and after verification of their significance, genuinity and stability, they were distributed to (301) members of the teaching staff and the Officers in charge at the University Students' Affairs Secretariat Centers. Total subjects in the study tool was 101, and 10 incomplete surveys were excluded.

The study has substantiated the fact that UNIZWA has played a deep-rooted role in the development of the local community in the Sultanate of Oman based of the elected sample of the study with high assessment averages with regard to all five elements of the study as the general response average was estimated at 3.65 whereas the edification and enlightenment was top ranked at an average of 3.84, the element of Cooperation with the other Service Institutions came in the second place at average of 3.51, the Continuing Education came in the third place with an

average of 3.48, whereas the two elements of Scientific Consultancies and the Applied Researches came in the fourth place with averages of 3.47.

The study has also indicated that there were statistically significant variances among the averages of the Questionnaire Elements at the function (0.05=α) according the Social Aspect Variable "SAV", designation, years of experience or place of work in all these elements.

This study arrived at various recommendations most importantly: taking interest in coherent and consistent scientific publications and releases attending to the communal issues and dilemmas, searching for finance resources to implement and increase the advanced training programs, strengthening channels for communication with the authorities and institutions concerned with the Family Counseling as the Ministry of Social Development and the Guidance and Counselling Centers at the government universities and colleges to exchange the counselling opinions and find solutions to the problems encountered by the Omani families in general and the university students in particular, exert more efforts to open these counselling centers in all governorates manned with professional cadres, nurture and spread the culture of education for all via widely opening new continuing education centers throughout the governorates of the sultanate of Oman manned with the professional training staff in an endeavor to help combat illiteracy, embrace the scientific creativity and innovations for both teaching staff and the university student as well, promote and support the same at all counselling, cognitive and financial levels and finally, to pay tribute to the well-done scientific publications that address the community issues and dilemmas.